إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية

دارسة الحالة "مصرف BRI شريعة مالانج"

رسالة ماجستير في الاقتصاد الاسلامي

إعداد الطالب: حامد عبد السلام منصور ازبيدة

رقم التسجيل: 14801021

جمهورية إندونيسيا

قسم الاقتصاد الاسلامي

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

2016 أغسطس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾

(سورة البقرة الآية 264)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاهداء

إلى من أحمل اسمك بكل فخر إلى من كنت له الامل الذي راوده في حياته فحلم أن يراني في مثل هذا اليوم لكن قدره سبحانه حال بينه وبين ذلك اسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.... **أبي**

إلى حكمتي .... وعلمي

إلى أدبي .....وحلمي

إلى طريقي .... المستقيم

إلى طريق..... الهداية

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله .... **أمي الغالية**

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على نفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة ....**إخوتي**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله الذي خلق الأرض والسموات الحمد لله الذي علم العثرات ، فسترها على اهلها وانزل الرحمات ، ثم غفرها لهم ومحا السيئات ، فله الحمد ملئ خزائن البركات ، وله الحمد ما تتابعت بالقلب النبضات وله الحمد ما تعاقبت الخطوات ، وله الحمد عدد حبات الرمال في الفلوات ، وعدد ذرات الهواء في الأرض والسماوات ، وعدد الحركات والسكنات وإنطلاقاً من قوله تعالى: "**أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**" (لقمان، أية 12) ، ومن قول الرسول صلى الله عليه وسلم " **لَا يَشْكَرَ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكَرَ النَّاسُ** " ، وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فاني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر اعضاء هيئة التدريس بالجامعة:

1. البرفسور الدكتور موجبا راهرجو ، مدير جامعة مولانا الملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور بحر الدين ، والدكتور نور اسناوي رئيس قسم الاقتصاد الاسلامي بجامعة مولانا الملك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
3. الدكتور ، أحمد جلال الدين ، بصفته المشرف الأول ، والدكتور منير عابدين بصفته مشرف ثاني اللذان وجها الباحث وأرشداه – حتى وصل بالرسالة إلى ماهي عليه الأن.
4. وكل الشكر والتقدير إلى من زرعوا التفاؤل بدربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، وربما دون أن يشعروا بدورهم.

وختاماً: فإن كان من كمال وتوفيق فهو حتماً من الله تبارك وتعـالى، وإن كان من خطأ أو تقصير فحتماً هو من نفسي البشرية والشيطان.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب

الاسم : حامد عبدالسلام منصور ازبيدة.

رقم التسجيل : 14801021

عنوان الرسالة: **(إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية)**

دراسة حالة مصرف BRI شريعة فرع مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، _____

المشرف الأول

الدكتور: احمد جلال الدين .....

رقم التوظيف :197307192005011003

المشرف الثاني:

مالانج، _____

الدكتور: منير عابدين .....

رقم التوظيف:197204202002121003

اعتماد رئيس قسم الاقتصاد الاسلامي

الدكتور: نور اسناوي

.....

رقم التوظيف: 197112111999031003

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموافقة واعتماد اللجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت عنوان :(**إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية**)

دراسة حالة مصرف BRI شريعة بمالانج

التي أعدها الطالب:

الاسم: حامد عبدالسلام منصور ازبيدة . رقم التسجيل: 14801021.

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الاسلامي ، وذلك في يوم الجمعة الموافق19/08/**2016م** ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور: مفتاح الهدى رئيساً مناقشاً

رقم التوظيف :19731002200003100 .....

الدكتور: نور اسناوي مناقشاً اساسياً

رقم التوظيف: 19711211199903100 3.....

الدكتور: احمد جلال الدين مشرف أول ومناقشاً

رقم التوظيف :19730719200501100 3.....

الدكتور: منير عابدين مشرف ثان ومناقشاً

رقم التوظيف:19720420020021210 03.....

اعتماد مدير الدراسات العليا

أستاذ دكتور بحر الدين

.....

رقم التوظيف: 195612319883031032

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع إذناه ، وبياناتي كالاتي: –

اسم الطالب: حامد عبدالسلام منصور ازبيدة.

رقم التسجيل: 14801021.

أقر بأن الرسالة التي حضرتها لتوفير شروط درجة الماجستير في الاقتصاد الاسلامي الدارسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، تحت عنوان:

"إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية"

دراسة حالة على مصرف BRI شريعة فرع مالانج

قد حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من أبداع غيري أو تأليف الأخر وإذا أدعي أحد مستقبلاً أنها من تأليفه ، وتبين أنها فعلاً ليست من بحثي ، فأنا أتحمل كامل المسؤولية القانونية المترتبة على ذلك ، ولن تكون المسؤولية علي المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

وقد حررت هذا القرار بناءً على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

توقيع صاحب الإقرار

.....

الباحث: حامد عبدالسلام منصور ازبيدة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص الدراسة

إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية دراسة وصفية في بنك الشريعة (الركئيات-(BRI)) اندونيسيا فرع مالانج.

إعداد الطالب / حامد عبدالسلام منصور ازبيدة ،14801021 - سنة 2016 م ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا قسم الاقتصاد الإسلامي- جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أتت هذه الدراسة لتسلط المزيد من الضوء على أهم هذه المخاطر وأكثرها انتشاراً في التطبيق العملي في المصارف الإسلامية في جمهورية اندونيسيا ومن بينها في البنك الإسلامي الركئيات (BRI) فرع مالانج ألا وهي «مخاطر الائتمان» وتعتبر المخاطرة جزء لا يتجزأ من العمل المصرفي خصوصا مع ارتفاع حدة المنافسة والتطور التكنولوجي وزيادة حجم المعاملات المصرفية والحاجة إلى بنوك ذات أحجام كبيرة.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي في هذه الدراسة من خلال وصف وتحليل ظاهرة إدارة مخاطر الائتمان في مصرف BRI شريعة بمالانغ .

وتوصلت هذه الدراسة لنتائج أهمها ، إن مخاطر الائتمان في بنك BRI شريعة فرع مالانج تتعلق بالتسعير ، ومخاطر قانونية تلك الناتجة عن حدوث التزامات مفاجئة وهناك مخاطر ائتمانية ناتجة عن تعرض المصرف لعقوبات جزائية مالية من البنك المركزي. ومخاطر نقص السيولة ، حيث أن وجد البنك ليس له السيولة الكافية لتغطية العجز ، ومن حيث التخطيط فإن هذه الوظيفة الإدارية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية وبالنسبة للمعوقات وجد الباحث أن أهم المعوقات لمخاطر الإئتمان في بنك BRI فرع مالانج ، سوء إستخدام الإدارة ورسم السياسات والخطط وكذلك عدم الإلتزام بالسداد الديون من زبائن البنك وكذلك نقص السيولة بالبنك ، وأهم الحلول ان الحلول الائتمان والتقليص من المخاطر يكمن في الدراسة الجيدة للمسائل المعقدة التي تواجه البنك وتوسيع نطاق العمل ، ليصل إلى تحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع ، عن طريق تقديم خدمات افضل للزبائن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Hamed AbdelSalam Mansour Ezbeyda, 2016. ***The Management of Credit Risk in Sharia Banking (Descriptive Study in Bank of BRI Syariah -Malang Branch),*****Thesis. Department of Islamic Economy, Post Graduate Program of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.**

Keyword : Risk Management, Credit, BRI

The researcher aims to explain further about credit risk which mostly occurs in banking transaction service in some sharia banks of Indonesian Republic ; one of them is Bank of BRI Syariah-Malang branch. Credit risk is a risk that is unseparable from bank's operation, especially when it coincides with high rate of competition, technology development and the increase of banking total transactions and the requisition for having transaction with major banks. The researcher used desriptive-qualitative research method in his study by employing management of credit risk phenomena in its description and analysis in some sharia banks.

The result of the study showed that credit risk has negative impact for the bank, on the other hand the process that decrease risk level in fast process. The researcher pointed that the risk raised from the bank decision is minimum liquidity that the bank whose no sufficient liquidity fund is not able to solve the problem. From the planning aspect, as a matter of fact, the management of function regards the prospectable future and decides the best way to realize organization's mission. Whereas from the aspect of obstacle, the researcher found that the credit risk of bank of BRI Syariah –Malang branch's obstacle is the poor of the management use, policy making and its planning. The same problem is the lack of commitment of the customers' debt repayment and its liquidity. The solution of the credit and the reduction of credit risk is to conduct the well conducted study in complicated problem faced by the bank, and expand the the work scope to actualize the development and prosperity of community by providing best service for the customers.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Hamed AbdelSalam Mansour Ezbeyda, 2016. ***Manajemen Resiko Kredit di Perbankan Syariah (Studi Deskriptif di Bank BRI Syariah Cabang Malang)***, Tesis. Jurusan Ekonomi Islam, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Kata Kunci : Manajemen Resiko, Kredit, BRI.

Peneliti bertujuan untuk menjelaskan lebih lanjut tentang resiko kredit dan yang paling banyak terjadi dalam layanan transaksi perbankan di beberapa bank syariah di Republik Indonesia; antara lain bank BRI Syariah cabang malang. Resiko Kredit adalah sebuah resiko yang tidak terpisahkan dari pekerjaan bank, terlebih ketika bersamaan dengan tingginya angka persaingan, perkembangan teknologi dan bertambahnya jumlah traksaksi perbankan serta kebutuhan terhadap bank-bank besar.

Peneliti menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif dalam penelitiannya ini, dengan melalui deskripsi dan analisis fenomena manajemen resiko kredit di beberapa bank syariah.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa resiko kredit mempunyai pengaruh negatif terhadap bank, akan tetapi proses mengurangi tingkat resiko tersebut berjalan cepat. Peneliti berpendapat bahwa resiko yang muncul dari keinginan bank adalah likuiditas minim, dimana bank yang tidak memiliki dana likuiditas yang mencukupi tidak dapat menutupi masalah ini. Dari segi perencanaan, sesungguhnya fungsi manajemen ini memperhatikan peluang di masa depan dan menentukan jalan terbaik untuk mewujudkan misi organisasi. Sedangkan dari segi hambatan, peneliti mendapati bahwa hambatan resiko kredit di bank BRI Syariah cabang malang adalah buruknya penggunaan manajemen, penyusunan kebijakan dan perencanaan. Begitu juga kurangnya komitmen pelunasan hutang dari pihak nasabah bank serta minimnya likuiditas bank. Solusi perkreditan dan pengurangan resiko kredit adalah melakukan studi yang baik terhadap permasalahan rumit yang dihadapi bank, dan memperluas lingkup kerja untuk mewujudkan pengembangan dan kesejahteraan masyarakat dengan jalan penyediaan layanan terbaik bagi para nasabah.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفهرس

الواجهة ..... أ

الاستهلال ..... ب

الاهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

موافقة المشرفين ..... هـ

الموافقة واعتماد اللجنة المناقشة ..... و

إقرار الطالب ..... ز

مستخلص الدراسة باللغة العربية ..... ح

مستخلص باللغة الانجليزية ..... ط

مستخلص باللغة الاندونيسية ..... ي

الفهرس ..... ك

فهرس جداول البحث ..... س

فهرس أشكال البحث ..... س

الفصل الاول الإطار العام والدراسات السابقة 2

أ.خلفية الدراسة: 2

ب.مشكلة الدراسة: 7

ج.أسئلة الدراسة: 8

د.أهداف الدراسة: 8

هـ.أهمية الدراسة: 8

و.حدود الدراسة: 9

ز.مصطلحات الدراسة: 10

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح.الدراسات السابقة 13
الفصل الثاني الإطار النظري..... 20
المبحث الأول : مفهوم إدارة المخاطر الائتمان ونشاتها وأنواعها 20
المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر الائتمانية ، ونشأتها 20
المطلب الثاني: أنواع الائتمان المصرفي 26
المبحث الثاني: إدارة المخاطر الائتمانية بالبنوك الإسلامية ومنهجها وتسييرها 34
المطلب الأول: مناهج إدارة المخاطر الائتمانية: 36
المطلب الثاني: تسيير المخاطر الائتمانية: 37
المطلب الثاني: إدارة القروض المتعثرة: 41
المطلب الثالث: مخاطر الائتمان في صيغ التمويل الإسلامي 43
المبحث الثالث: المعوقات التي تواجه المخاطر الائتمانية وحلولها 53
المطلب الأول: المعوقات التي تواجه المخاطر الائتمانية..... 53
المطلب الثاني: حلول مخاطر الائتمان 63
الفصل الثالث منهجية البحث 70
أولاً: نوعية البحث: 70
ثانياً: مصادر البيانات: 71
أ.المقابلة: 73
ب.الملاحظة: 75
ج. جمع الوثائق: 77
رابعاً: اسلوب تحليل البيانات: 78
الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها 81

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الاول: النظام المتبع للإدارة الائتمان في بنك (BRI) اندونيسيا مالانج..... 81
أولاً: التعريف بالبنك الإسلامي الركئيات (BRI) بمدينة مالانج 81
ثانياً: رؤية البنك..... 82
ثالثاً: القيم الأساسية للبنك 83
رابعاً: أهداف البنك 83
خامساً : الهيكل التنظيمي..... 83
سادساً: فكرة شاملة عن إدارة مخاطر الائتمان في بنك الركئيات (BRI) اندونيسيا فرع مالانج. 85
المبحث الثاني: مخاطر الائتمان التي تواجه بنك (BRI) فرع مالانج اندونيسيا. 93
أولاً: واقع مخاطر الائتمان في بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج اندونيسيا 93
ثانياً: أنواع مخاطر الائتمان في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:..... 100
ثالثاً: أختلاف المخاطر الائتمان في بنك BRI شريعة مالانج عن المخاطر الاخرى في البنوك الاسلامية بإندونيسيا:..... 106
المبحث الثالث: الخطوات المتبعة بإدارة الائتمان في بنك (BRI) الإسلامي:..... 112
أولاً: الخطوات المتبعة في إدارة المخاطر في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا من حيث التيسير: 112
ثانياً: الخطوات المتبعة في المخاطر والتي قد تؤدي الي الخسائر: 113
ثالثاً : صيغ التمويل المتمثلة كما يقوم بها مصرف BRI شريعة مالانج:..... 117
رابعاً : الديون المتعثرة وتاثيرها على البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا: 123
المبحث الرابع: معوقات وحلول عملية الائتمان في بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج اندونيسيا:..... 129
أولاً : المعوقات عملية الائتمان في بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج اندونيسيا: 129
الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات 137
أولاً: نتائج الدراسة:..... 137
ثانياً: توصيات الدراسة 139

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثاً. مقترحات الدراسة 141

المصادر والمراجع 142

الملاحق..... 151

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فهرس جداول البحث

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	احصائية لتطور البنك الإسلامي الركئيات (BRI) فرع مالانج	5
2	احصائية للعمليات البنكية في بنك الركئيات الإسلامي	6
3	معلومات عن بنك الركئيات الشريعة اندونيسيا (مالانج)	81

فهرس أشكال البحث

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لبنك الركئيات فرع مالانج	84
2	مصادر المخاطر وحالات التنويع وعدم التنويع	92
3	واقع كيفية مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي(BRI)	99
4	أنواع المخاطر الائتمان في البنك الاسلامي	105
5	اختلاف المخاطر الائتمان في البنك الإسلامي	111
6	الخطوات المتبعة في حالة التيسير	116
7	الاجراءات التنفيذية لبيوع المرابحة في مصرف الركئيات فرع مالانغ	122
8	الديون المتعثرة في المصرف الاسلاميBRI بمالانج	128
9	المعوقات والحلول في البنك الإسلامي	136

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الاول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية الدراسة:

تشير معظم الدراسات إلى أن ميلاد المصرفية الإسلامية قد بدأ مع تجربة بنوك الادخار المحلية في عام 1963م بمدينة ميت غمر بمصر والتي استمرت لفترة أربع سنوات، وبأن أول بنك ينص في قانون تأسيسه على عدم التعامل بالفائدة المصرفية هو بنك ناصر الاجتماعي بمصر عام 1971م[1]. وقد كانت فتوى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عام 1965م التي أكدت على أن الفائدة المصرفية من الربا المحرم حافزاً لإنشاء العديد من المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية التي تعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية في بعض دول العالم الإسلامي.

وتشكل البنوك والمؤسسات المالية لبنة أساسية مهمة في بناء الاقتصاد والأعمال في أي دولة ، إذ أن القطاع المصرفي له دور كبير لا يمكن تجاهله في عملية التطور الاقتصادي، ذلك أنه يعتبر الأداة التي من خلالها تطبق الدولة نظامها النقدي وسياستها المالية ، وتتعرض البنوك في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر التي تؤثر على أنشطتها المختلفة من إقراض واستثمار وغيرها ، ومن أمثلة المخاطر التي تواجه البنوك التجارية : مخاطر الائتمان – مخاطر السيولة – مخاطر

---

(1) . Chapra, M.U., Islamic Banking: The Dream and the Reality. A Paper Presented at the Seminar on Contemporary Applications of Islamic Economics. Morocco, May, 1998, PP.2-3.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رأس المال – مخاطر سعر الفائدة – مخاطر التضخم – ومخاطر السوق ، وغيرها ، وتؤثر المخاطر السابقة (على أصول البنك التجاري ، وبالتالي على سلامة أموال المودعين).[2]

وتعتبر المخاطرة جزء لا يتجزأ من العمل المصرفي خصوصاً مع ارتفاع حدة المنافسة والتطور التكنولوجي وزيادة حجم المعاملات المصرفية والحاجة إلى بنوك ذات أحجام كبيرة، فالبنوك أصبحت اليوم تواجه مخاطر مصرفية متنوعة تتفاوت في درجة خطورتها من بنك إلى آخر وإن حسن تقييم وتحليل ودراسة ، ومن ثم إدارة مجمل المخاطر المحتملة من العوامل المساعدة على نجاح البنك وضمان استمراره في السوق المصرفية بعوائد مرضية ومخاطر متدنية ، وباعتبار البنوك من المنشآت ذات الطبيعة الخاصة التي تواجه عوائد ومخاطر على اختلاف أشكالها في وقت واحد فإن المخاطر الائتمانية من أهمها التي تواجهها والناتجة من المعاملات المصرفية مع العملاء والمؤسسات والتي تصنف إلى أنواع مختلفة يمكن قياسها بمؤشرات متطورة تسمح للبنك من تحديدها بدقة والتنبؤ بها مستقبلا وهو ما يساعدها على التحكم أو التقليل منها هذا إذا كان من الصعب القضاء عليها.[3]

ولقد ساعدت عدة عوامل على تحقيق استقرار القطاع المالي في السبعينات ، لأنه كان يخضع للتنظيم القانوني الشديد ، كما كانت العمليات المصرفية تقوم أساسا بتجميع الموارد والتسليف ، أما الثمانينات فقد حملت معها موجات التغيير الجذري بالتحرر من القواعد التنظيمية وأزدياد المنافسة مع الدور المتضخم للأسواق المالية ، هذا ما جعل المؤسسات المصرفية والمالية تنوع في خدماتها وتبتكر منتجات جديدة ، خاصة

(2) . هشام المليجي، الحكم على كفاية رأس المال في البنوك التجارية، دراسة تطبيقية، سنة 2002، المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة الأزهر القاهرة، عدد (26)

(3) . د/ مفتاح صالح، أ / معارفي فريدة، المخاطر الائتمانية تحليلها – قياسها – إدارتها والحد منها، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، سنة 2007، ص1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من أولئك العاملين في الأسواق المالية كالمشتقات والمستقبليات . لقد ولدت موجات التغيير هذه الكثير من المخاطر ، ازدادت بسبب المنافسة والتحول من الصيرفة التجارية إلى أسواق رأس المال ، ازدياد تقلب الأسواق واختفاء الحواجز القديمة . بناء على ذلك تأسس حقل معرفي جديد عرف بـ" إدارة المخاطر " ليشكل العمود الفقري للثقافة المصرفية الجديدة ، حيث تستلزم الإدارة السليمة للمخاطر أن تكون الإدارات العليا للمؤسسات المالية والمصرفية مدركة تماما لأهمية هذه الإدارة وذلك من خلال وضعها لاستراتيجيات ، اعتمادها على أسلوب علمي في قياس المخاطر وكذلك تهيئة الكفاءات والخبرات للعمل في هذه الإدارة.[4] وفي أعقاب توالي الأزمات المالية والمصرفية شدة هي أزمة دول جنوب شرق آسيا في النصف الثاني من عام 1997 وعام 1998 ، والتي أثرت تأثيراً ملحوظاً على الاقتصاد العالمي وقد أثارت تلك الأزمات المصرفية المتتالية والمتعمقة اهتمام المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية ، واتضح أن أهم أسباب حدوث تلك الأزمات المصرفية هي تزايد المخاطر المصرفية التي واجهتها المصارف من ناحية وعدم إدارتها بصورة جيدة من ناحية أخرى ، حيث تشكل مخاطر الائتمان من أهم المخاطر التي تواجه العمل المصرفي خاصة في ظل التطور التكنولوجي المستمر و إلغاء القيود في ممارسة الأنشطة المصرفية.

ومن أسباب اختياري لهذا البنك ، أنه يعتبر من أكبر البنوك الإسلامية من حيث السيولة وعدد الإدارات الفرعية ، وكذلك لحصوله على جوائز عديدة من بينها:

1. جائزة أفضل علامة تجارية لسنة 2016 من حيث سوق الأسهم وكذلك الالتزام المصرفي.

(4) منصور منال، إدارة المخاطر الائتمانية ووظيفة المصارف المركزية القطرية والاقليمية، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، سنة 2010، ص 2

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. حصوله على الجائزة البرونزية في أفضل مصرف خدمي لسنة 2015.

3. تصنيفه في جائزة التسويق بأنه من أفضل المصارف المتميزة في التسويق وتحصل على علامة ممتاز في ذلك[5].

وغيرها من الجوائز التي تحصل عليها في سنة 2015 التي يبلغ عددها 13 جائزة فضلاً عن السنوات السابقة ، والجدول التالي يوضح القوة المصرفية لهذا البنك، ومدى تطوره الإداري والمالي.

الجدول رقم (1) احصائية لتطور البنك الإسلامي الركئيات (RAKYA) فرع مالانج :

الرقم	البيانات	2011	2012	2013	2014	2015
1	الإدارات المركزية	1	1	1	1	1
2	الإدارات الفرعية	11	9	9	9	9
3	السيولة	521،000 000، Rp،M	768،000 000، Rp،M	980،000 000، Rp، M	1،060،000، 000 Rp،P	3،314،000 000، Rp،P
4	القروض المعدومة	_	529،000 000، Rp،M	000،880 000، Rp، M	1،700 000،000 Rp،P	1،665،000 000، Rp،P

(5) الموقع الرسمي لمصرف الركئيات BRIشريعة اندونيسيا http://www.brisyariah.co.id/?q=awards

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أيضاً توضيح نمو الأصول والتمويل والارباح في بنك الركئيات (RAKYAT) كما الاتي [6]:

الجدول رقم (2) احصائية للعمليات البنكية في بنك الركئيات الإسلامي

(RAKYAT) فرع مالانج :

العامل المتغير	السنـــة			
	2011	2012	2013	2014
الأصول بالمليون الاندونيسي	313،645،11	504،708،12	112،492،14	134،323،15
معدل النمو(%)	24.72	35.16	54،32	56،33
أموال طرف ثالث	035،980،7	209،400،11	405،244،13	412،247،14
معدل النمو(%)	47.99	27.91	42،51	57،54
التمويل بالمليون الاندونيسي	988،632،8	441،244،12	349،000،14	469،004،15
معدل النمو(%)	73،45	70،47	80،31	56،41
الربح بالمليون الاندونيسي	887،100	218،186	251،163	345،178
رأس المال المصرح به بالمليون الاندونيسي	Rp 5.000.000.000.000			ـــــ

فضلاً عن الأسباب التي سبق الاشارة والتي تعكس سبب اختيار الباحث هذا البنك الإسلامي بالذات فإن من الأسباب الأخرى التي دفعته لذلك هو رغبته الشديدة في فهم وأدراك المعاملات المصرفية الإسلامية على أرض الواقع في اندونيسيا هذا البلد

(6) تحصل الباحث على هذه المعلومات من التقرير السنوي لبنك الركئيات من موقعه الرسمي http://www.brisyariah.co.id

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامي المهم والذي يشهد القطاع المصرفي الإسلامي فيه تطوراً ملحوظاً ، ومن المعلوم أن ليبيا تفتقر لوجود مصارف إسلامية متخصصة ، ولا سيما في أهم المعايير الشرعية التي من أجلها يقصدها الزبون في اقراض مال من البنك ويقدم هذا الأخير ضمانات لاسترداد المبلغ المتفق عليه ، وهذه العملية المصرفية تعتبر ضربا من ضروب الاستثمار للبنك ، وكذلك لتوفير السيولة لدى الزبون دون الحاجة للذهاب إلى البنوك الربوية واقتراض مبلغاً مالياً يضاف إليه نسبة من الفائدة الربوية.

ب. مشكلة الدراسة: .

تتمثل مشكلة الدراسة في حداثة موضوع مخاطر الائتمان المصرفية والتي تعتبر من أهم الموضوعات التي يهتم بها المصرفيون على المستوى العالمي، وخصوصاً منذ السنوات القليلة الماضية ، وفي أعقاب توالي الأزمات المالية والمصرفية شدة هي أزمة دول جنوب شرق آسيا في النصف الثاني من عام 1997 وعام 1998 ، والتي أثرت تأثيراً ملحوظاً على الاقتصاد العالمي وقد أثارت تلك الأزمات المصرفية المتتالية والمتعمقة اهتمام المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية ، واتضح أن أهم أسباب حدوث تلك الأزمات المصرفية هي تزايد المخاطر المصرفية التي واجهتها المصارف من ناحية ، وعدم إدارتها بصورة جيدة من ناحية أخرى ، حيث تشكل مخاطر الائتمان من أهم المخاطر التي تواجه العمل المصرفي خاصة في ظل التطور التكنولوجي المستمر و إلغاء القيود في ممارسة الأنشطة المصرفية.

ولعدم وجود دراسة سابقة تناولت إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية وتوضيح تأثيرها على البنوك الاسلامية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أسئلة الدراسة:

1. ما هي مخاطر الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج؟
2. ماهي الخطوات التي تتم بإدارة الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج؟
3. ماهي المعوقات والحلول في عملية إدارة الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج؟

د. أهداف الدراسة:

1. توصيف مخاطر الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج.
2. توصيف الخطوات التي تتم بإدارة الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج.
3. توصيف المعوقات والحلول في عملية إدارة الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج.

هـ. أهمية الدراسة: .

أولاً: الأهمية الموضوعية:

بالنسبة لأهمية الموضوع فإن وجود مجموعة من العناصر والمكونات في أي استراتيجية اقراضية من جهة ، ومن جهة أخرى عدم وجود استراتيجية اقراضية نمطية بسبب اختلاف المصارف من حيث التخصصات ومن حيث الأهداف وحجم رأس المال ، عقد كثيراً من مهمة متخذي قرار الائتمان. خاصة وأن الأساليب التقليدية المعتمدة في قرارات منح الائتمان المصرفي لم تعد تستجب لاحتياجات متخذي قرار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الائتمان بسبب محدوديتها وتزايد المعطيات الخاصة بطالبي التمويل ، ومن هنا فإنه من الأهمية بمكان إجراء دراسة تهدف إلى شرح مفهوم الائتمان وأسسه ومعاييره ، وكذلك العوامل المؤثرة في قرار منحه ، ثم صياغة هذه العناصر في شكل نموذج كمي يعتمد على أساليب علمية أكثر دقة من أجل اتخاذ قرار انتمائي سليم ، حيث تزداد أهمية الموضوع في الوقت الراهن في ما تشكله إدارة مخاطر الائتمان كأداة فعالة و هامة للتخفيض من الخسائر التي يمكن أن تتحملها البنوك بشكل عام والاسلامية بشكل خاص.

ثانياً : الأهمية العملية:

تنبع أهمية الدراسة العملية في كونها تسلط الضوء على أكبر البنوك الإسلامية في اندونيسيا بنك BRI شريعة ، وكيفية سير عملها في إدارة المخاطر الائتمانية والوسائل التي يتخذها في سير هذه العملية المصرفية المهمة، وكذلك نأمل من هذه الدراسة أن تشجع البنوك الليبية التقليدية في السير نحو البنوك الإسلامية لما ستطرحه هذه الدراسة من الآلية التي يتخذها بنك ركئيات BRI شريعة فرع مالانج في إدارة المخاطر الائتمانية.

و. حدود الدراسة:

ـ **الحدود الموضوعية** : تناولت هذه الدراسة بالمخاطر الائتمانية من حيث المفاهيم وأساسيات المخاطر الائتمانية ، وتحليل هذه المخاطر وذلك على أساس ما جاءت به لجنة بازل في إطار النظم الاحترازية والمناهج المقترحة لتقييم المخاطر الائتمانية.

ـ **الحدود المكانية:** ستقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على بنك BRI الاندونيسي الشرعي فرع مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ـ **الحدود الزمانية** : تقتصر هذه الدراسة على الفترة الحالية لسنة 2016.

ـ **الحد البشري** : العاملين ببنك BRI الاندونيسي الشرعي فرع مالانج.

ز. مصطلحات الدراسة:

1. تعريف الإدارة:

- **الإدارة في اللغة** هي: مصدر أدار يدير إدارة ، تقول العرب : أدرت الشيء إدارة ، وأدار الشي يديره إدارة ، ويريدون من ذلك التعدي التدوير للشيء دورانا ذات اليمين وذات الشمال ، ويستعمل الفعل لازماً أيضاً ، فيقال دار الشيء يدور دوراناً[7].
- **والإدارة في الاصطلاح** هي كما عرفها فريديريك تايلور الملقب بأبي الإدارة العلمية: وظيفة تنفيذ الأشياء عن طريق الأخرين [8]. ويمكن تعريف الإدارة بأنها "عملية اجتماعية مستمرة تسعى إلى استثمار القوى البشرية والإمكانات المادية من أجل تحقيق أهداف مرسومة بدرجة عالية من الكفاءة" [9].

2. المخاطر:

في اللغة : مَخاطِر: (اسم) ، أخطار ، مهلكات، مكاره، مخاطر التَّضخُّم: (الاقتصاد) الأخطار المرتبطة باحتمال أن يؤدِّي التضخُّم أو الارتفاع في كُلْفة المعيشة إلى تآكل جزء من القيمة الحقيقيَّة للاستثمار.

---

(7) – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث بيروت، الطبعة الأولى 1988م، مادة ربح ج4، ص 295.

(8) محاضرات مدخل إدارة الأعمال الدكتور بوقلقول الهادي أستاذ محاضر بجامعة باجي مختار عنابة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 2011-2012.

(9)- الجضعي ، خالد سعد ، الإدارة : النظريات والوظائف ، الطبعة الأولى ، 1427هـ ، ص 18.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اما في الاصطلاح : بأنه مزيج مركب من احتمال تحقق الحدث ونتائجه وتتضمن جميع المهام إمكانية لتحقق أحداث ونتائج قد تؤدى إلى تحقق فرص إيجابية أو تهديدات للنجاح .[10]

3. الائتمان:

الائتمان كلمة عربية صحيحة ، يستخدمها الاقتصاديون ترجمة للكلمة الأجنبية Credit. وهي ترجمة سديدة تحمل المعنى الدقيق للكلمة . وقد وجدت في بعض المعاجم اللغوية تحت كلمة Credit ما يلي: "هو الثقة التي تُشعر الناس أن فلاناً ملئ" ثم أضاف صاحب المعجم : "وهو التزام يقطعه مصرف لمن يطلب منه أن يجيز له استعمال مال معين نظراً للثقة التي يشعر بها نحوه"[11].

4. مخاطر الائتمان: .

- **الائتمان في اللغة:** اِئتِمان: (اسم) مصدر اِئْتَمَنَ ، اِئْتِمَانُ الرَّجُلِ: عَدُّهُ أَمِيناً أَرَادَ ائْتِمَانَهُ عَلَى مَالِهِ : اِتِّخَاذَهُ أَمِيناً عَلَيْهِ، (الاقتصاد) مبادلة قيمة آجلة بقيمة عاجلة كتقديم سلعة أو خدمة أو نقود في الحال مقابل الحصول على أخرى في المستقبل.

- **في الاصطلاح:** فالمخاطر الائتمانية هي التي تتمثل في الخسائر التي يمكن أن يتحملها البنك بسبب عدم قدرة الزبون أو عدم وجود النية لديه لسداد أصل القرض وفوائده.[12]

---

(10) . منتدى التمويل الاسلامي، http://islamfin.go-forum.net/

(11) . خليل شيبوب: المعجم القانوني:1949

(12) . عبد المعطي رضا، محفوظ أحمد جودة، إدارة الائتمان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 213

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. البنك الاسلامي:

- **البنك لغةً:** إن كلمة بنك ، قد اشتقت من الكلمة الايطالية " بنقو " وهي تعني الرف أو المنضدة ، ومن ثم أتسع معناها إلى منضدة طويلة في مصرف أو محل تجاري حيث كان الصيارفة والمفروضون في العصور الوسطى في أوروبا يعرضون عليها عملاتهم وهكذا اشتقت كلمة بنك وشاع استخدامها في دول العالم المختلفة. (13)
- **اصطلاحاً:** بالرغم من عدم الاتفاق على تعريف عام للبنك إلا انه يمكن القول بأن البنك " مؤسسة أو شركة مساهمة مكونة لغرض التعامل في النقود والائتمان ، ويقدم مكاناً أميناً للودائع النقدية لعملائه ، ويمنح السلف النقدية ، ويصدر أوراق البنكنوت كما في بعض الدول(14) وييسر المعاملات عن طريق القيود الدفتيرية بحيث يقلل الحاجة إلى النقود الفعلية لإداء العمليات المختلفة في ميدان النشاط الاقتصادي.(15)
- **اما البنك الاسلامي:** هو مؤسسة مالية إسلامية تقوم بجميع الاعمال المصرفية والمالية والتجارية ، وأعمال الاستثمار ، وأنشاء مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية ، والعمران ، والمساهمة فيها في الداخل والخارج(16).

(13) محمد مصلح الدين، أعمال البنوك والشريعة الاسلامية، ص 11، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع – الكويت، طبعة أولى سنة 1976م.

(14) بنك اسكتلندة.

(15) د. حسين عمر، موسوعة المصطلحات الاقتصادية، ص 53، دار الشروق جدة، ط 1976م.

(16) د. محمد رضوان، منير الماوردي، البنك الاسلامي ومجالات عمله، ص 4، جامعة أم القرى، سنة 1986م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح. الدراسات السابقة

1. **ميرفت علي أبو كمال** الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في المصارف وفقاً للمعايير الدول "بازل[17] ، وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع الاستراتيجيات وأنظمة إدارة مخاطر الائتمان التي تتبناها المصارف العاملة في فلسطين ووضع إطار متكامل يساعد المصارف على تطوير نظم إدارة مخاطر الائتمان وفقا للمعايير والإرشادات الرقابية المصرفية الدولية ، وأهم النتائج التي توصلت إليها :كفاءة إدارة العملية الائتمانية في المصارف العاملة في فلسطين ، إضافة إلى الالتزام بالضوابط والقواعد الإلزامية التي تضعها سلطة النقد للمصارف من أجل تخفيف حدة مخاطر الائتمان ، وتوصلت إلى أنه يصعب على المصارف قياس مخاطر الائتمان وفق منهجيات بازل لعدم توفر المقومات اللازمة لتطبيق الأساليب المعاصرة ، حيث تفضل المصارف استخدام الأسلوب المعياري الموحد عند قياس مخاطر الائتمان وفق منهجيات بازل عن استخدامها لأسلوب التقييم الداخلي.
2. **حمزة طيي** البنوك التجارية الجزائرية وتحديات اتفاقيات بازل[18] ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقييم قدرات البنوك التجارية على تجاوز التحديات التي تفرضها التحولات الجارية في العالم على صعيد الصناعة المصرفية ولاسيما الاتجاه العالمي الحالي السائر إلى إقراره بمعايير بازل ونظم الباحث معالجة هذه الدراسة من خلال أربعة فصول . وأهم ما توصل ، إليه في هذه الدراسة :

(17) دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في فلسطين وهي مذكرة ماجستير مقدمة إلى كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين سنة 2007

(18) دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري مذكرة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة عمار الثليجي بالأغواط . الجزائر سنة 2006 . 2007 .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الافتقار إلى وظيفة مختصة بشؤون تسيير المخاطر ، لاسيما إنشاء لجنة إدارة المخاطر على غرار لجنة التدقيق ولجنة التقنين.

3. **فاطمة بن شنة** ، إدارة المخاطر الائتمانية و دورها في الحد من القروض المتعثرة دراسة تطبيقية للمصارف الجزائرية[19] ، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الإطار العام لإدارة المخاطر ، و محاولة فهم و تحليل معايير لجنة بازل الدولية لإدارة المخاطر و الحد من تعثر الديون ، كما تؤكد على أهمية مقررات لجنة بازل في وضع مناهج تعمل على ضبط العمل المصرفي في معالجة مخاطر الائتمان على نحو يضمن السلامة للمراكز المالية للبنوك ويحول دون تعثرها ومحاولة تطبيق منهج التصنيف الداخلي المقترح من قبل لجنة بازل في تقييم مخاطر الائتمان والوقوف على أسباب تعثر القروض في البنوك الجزائرية والسبل الكفيلة لمعالجة المشكلة ، حيث توصلت إلى أن البنوك تقوم بتقييم محفظة قروضها بصفة دورية للاطلاع على نشاطها الائتماني ومؤشرات تعثرها وذلك من خلال : معرفة فئات المقترضين الأكثر تعثرا من حيث طبيعة نشاطهم قدراتهم في إدارة نشاطهم ، حجم ونسبة القروض المتعثرة في كل قطاع وفي كل نوع من أنواع القروض كذا ضرورة وجود تكامل بين التحليل المالي والتحليل الإحصائي وذلك لتفادي القصور الناجم عن استخدام التحليل المالي بمفرده لتقييم مخاطر الائتمان.

4. **علي عبد الله أحمد شاهين** ، مدخل عملي لقياس مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك التجارية[20] ، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المتغيرات التي تؤثر

(19) مذكرة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، سنة 2010.

(20) دراسة تحليلية تطبيقية في فلسطين، الجامعة الإسلامية–غزة سنة 2010.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على درجة مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك التجارية في فلسطين وتحديد أوزان ترجيحية لها ، وذلك لغرض صياغة إطار مقترح يمكن من خلاله قياس تلك المخاطر وفق أسس عادلة وواقعية لكافة المنشآت طالبة الائتمان وبالتالي تأصيل المعايير والقواعد التي تبنى عليها تلك العمليات بما يحقق مبدأ النفعية نحو خدمة أهداف الإدارة المصرفية لدى اتخاذ قراراها بشأن منح الائتمان.

5. **شريف مصباح أبو كرش** ، إدارة مخاطر الائتمان المصرفي[21] ، هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التحليل المالي والائتماني كأداة لاتخاذ القرارات الرشيدة وإلى إحداث التغيرات التي تحدثها إدارة مخاطر الائتمان في الصناعة المصرفية.

6. **أديو تيمور سافوترا** ، أثر مخاطر الإئتمان ، مخاطر السوق ، مخاطر السيولة على تمويل المرابحة في البنك الإسلامي [22] ، يهدف هذا البحث إلى معرفة الصورة من أثر مخاطر الإئتمان على تمويل المرابحة في البنك الإسلامي ، ومعرفة أثر مخاطر السوق على تمويل المرابحة في البنك الإسلامي ، ومعرفة أثر مخاطر السيولة على تمويل المرابحة في البنك الإسلامي ومعرفة أثرها كلها على تمويل المرابحة في البنك الإسلامي. يستخدم الباحث المنهج الكمي ، من النوع الوصفي. وأمّا عينة البحث ومجتمعه فعددها 30 شخصا (موظفا). وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي المقابلة، الوثائق ، الاستبانة والملاحظة. والتحليل الإحصائي المستخدم هو تحليل الانحدار المركب باستخدام برنامج SPSS 17.0. ، تدل نتائج هذا البحث إلى وجود أثر قوي من مخاطر

(21) بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول الاستثمار والتمويل في فلسطين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة سنة 2005.

22) (دراسة في البنك الوطني الإسلامي في مدينة شربون) ، البحث العلمي. كلية الشريعة ، جامعة الشيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية بشربون ، 2012.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإئتمان على تمويل المرابحة بالدرجة 546،0 مع قيمته 00،0 وأمّا متغير مخاطر السوق و مخاطر السيولة لايؤثران على تمويل المرابحة.

أما دراسة الباحث فستكون عن إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية وقام الباحث بعمل مقابلة مع إدارة بنك ركئيات BRI اندونيسيا ، وهذه الدراسة ستخرج بنتائج لم تشملها الدراسات السابقة ، وذلك لطبيعة السوق الإندونيسي ومناخه الاقتصادي المغاير لمناخ الدراسات الخمس الاولى ، وبالرغم من أهمية الدراسات السابقة والنتائج التي وصلت إليها فيما يتعلق بمخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية ، إلا أن هذه الدراسة تميزت عن تلك الدراسات في الاتي :

- إن هذه الدراسة سلطت المزيد من الضوء على أهم المخاطر وأكثرها انتشاراً في التطبيق العملي في المصارف الإسلامية في جمهورية اندونيسيا ومن بينها في البنك الإسلامي الركئيات (BRI) فرع مالانج ألا وهي «المخاطر الائتمان»
- هدفت هذه الدراسة لمعرفة وتوضيح مخاطر الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي فرع مالانج ، وأيضا معرفة إدارة الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي فرع مالانج .
- وقامت هذه الدراسة ببيان المعوقات والحلول في عملية إدارة الائتمان في بنك BRI الاندونيسي الشرعي بمالانج.
- توصلت هذه الدراسة بأن الإلتزام بالإئتمان المصرفي يساعد على تطوير خدمة التمويل في البنك والتنمية في المجتمع اندونيسيا .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- أن أهم المعوقات لمخاطر الإئتمان في بنك BRI هي سوء إستخدام الإدارة ورسم السياسات والخطط ، وكذلك عدم الإلتزام بالسداد الديون من زبائن البنك.
- إن أهم حلول الائتمان والتقليص من المخاطر يكمن في الدراسة الجيدة للمسائل المعقدة التي تواجه البنك ، وتوسيع نطاق العمل ، ليصل الي تحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع ، عن طريق تقديم خدمات افضل للزبائن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الأول: مفهوم إدارة المخاطر الائتمان ونشاتها وأنواعها

المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر الائتمانية، ونشأتها

المطلب الثاني: أنواع إدارة الائتمان

المبحث الثاني: إدارة المخاطر الائتمانية بالبنوك الإسلامية ومنهجها وتسييرها

المطلب الأول: مناهج إدارة مخاطر الائتمان

المطلب الثاني: تيسير المخاطر الائتمانية

المطلب الثالث: مخاطر الائتمان في صيغ التمويل الإسلامي واقع تطبيقات صيغ التمويل المصرفية الإسلامية

المبحث الثالث: المعوقات التي تواجه المخاطر الائتمانية وحلولها

المطلب الأول: المعوقات التي تواجه المخاطر الائتمانية

المطلب الثاني: حلول مخاطر الائتمانية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم إدارة المخاطر الائتمان ونشاتها وأنواعها

المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر الائتمانية ، ونشأتها

أولاً: التعريفات

1. تعريف إدارة المخاطر

أ. في اللغة:

المخاطر في اللغة مشتقة من مادة (خطر) ، وهذه الحروف الثلاثة هي أصلان لمعنيين أحدهما: القَدْرُ والمكانة ، والثاني: اضطراب الحركة [23] ، ويتجلى ذلك من خلال المعاني التي يمكن أن تستعمل فيها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر، منها:

- ارتفاع القدر والمكانة والشرف والمنزلة ، يقال: رجل خطير ، أي: له قدر وأمر خطير ، أي: رفيع [24] ، ومنه قوله ﷺ في الحديث : "ألا مشمرٌ للجنة؟ فإن الجنة لا خطرَ لها"[25] أي: لا مِثل لها [26].
- الإشراف على الهلاك ، يقال : خاطر بنفسه يخاطر مخاطرة ، وخاطر بقومه كذلك إذا أشفاها وأشفى بها وبهم على خطر ، أي: على شفا هُلكٍ أو نيل

---

[23] ابن فارس، أبو الحسين، أحمد (ت 395هـ = 1004م)، معجم مقاييس اللغة، ط: بدون، 6م، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ-1979م، ج2/ص199.

[24] ابن منظور الإفريقي، أبو الفضل، جمال الدين، مُحَمَّد بن مكرم، (ت 711هـ = 1311م)، لسان العرب، ط3، 16م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1413هـ-1993م، ج4/ص 137.

[25] رواه ابن ماجة واللفظ له، وابن حبان في: سنن ابن ماجة، ط1، 6م، دار الجيل، بيروت، 1418هـ-1998م،

[26] ابن الأثير الجزري، مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن مُحَمَّد، (ت 606هـ = 1209م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ط1، 2م، تحقيق: خليل شيحا، دار المعرفة، بيروت،1422هـ-2001م،ج1/ص 504.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مُلكٍ [27] ، وقد جاء في الحديث "... إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله" [28] أي: يلقيها في التهلكة بالجهاد [29].

ب. اصطلاحاً:

بأنها إمكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف الأهداف المرغوب في تحقيقها عما هو متوقع [30].

وتعرف أيضا بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة . وبشكل أدق هي عملية تحديد وقياس والسيطرة وتخفيض المخاطر التي تواجه البنك [31].

إذن إدارة المخاطر الائتمانية هي عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها وتتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاته [32].

إن إدارة المخاطر الائتمانية تركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية (مثال: الكوارث الطبيعية أو الحرائق ، الحوادث ، الموت والدعاوى القضائية) ومن جهة

---

[27] الزبيدي، تاج العروس، ج11/ ص 201. .

[28] البخاري، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن إسماعيل، (ت 256هـ = 869م)، صحيح البخاري، ط1، 1م، دار الكتب العلمية-بيروت، 1421هـ-2001م، حديث رقم 969، ص182.

[29] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج1/ ص504، وقد شرح ابن حجر العسقلاني "يخاطر" بـ: قصد قهر العدو ولو أدى ذلك إلى قتل نفسه.

[30] Emett J.Vaughan, Risk Management, (John ,Wiley & Sons. Inc , U.S.A.1997)

[31] 18 01/07/2009 .www. .wikipedia.org.

[32] مرجع سابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أخرى فإن إدارة المخاطر المالية تركز على تلك المخاطر التي يمكن إدارتها باستخدام أدوات المقايضة المالية.[33]

إن إدارة المخاطر الائتمانية تتطلب فريق مختص بإدارة هذه المخاطر ، حيث يجب أن تتبع عملية إعطاء الأولويات ، بحيث أن المخاطر ذات الخسائر الكبيرة واحتمالية حدوث عالية تعالج أولا بينما المخاطر ذات الخسائر الأقل واحتمالية حدوث أقل تعالج فيما بعد[34].

ج. المخاطرة في الاقتصاد

تحمل المخاطرة في مجال الاقتصاد العديد من المعاني ، يمكن حصر بعض من تلك المعاني:

- المخاطرة : هي توقع اختلافات في العائد بين المخطط والمطلوب والمتوقع حدوثه[35].
- المخاطرة: هي احتمال الفشل في تحقيق العائد المتوقع[36].

د. مفهوم المخاطرة من المنظور الإسلامي:

الخطر في اللغة العربية هو الشرف والقدر ومنها قولهم فلان ذو خطر ، والخطر هو المجازفة والإشراف على الهلكة وهو الجائزة التي تعد للمتراهنين في العاب القمار ، والخطر

---

[33] جبار محفوظ بن علي، " وكالات تصنيف الائتمان دراسة تحليلية، " مجلة المال والصناعة بنك الكويت الصناعي، الكويت، 52ص ،2004.

[34] مرجع سابق

[35] الهواري، سيد، (1985م) الإدارة المالية – الجزء الأول: الاستثمار والتمويل طويل الأجل، ط: بدون، مصر: دار الجيل للطباعة، ص109.

[36] آل شبيب، دريد كامل، (2004م)، مبادئ الإدارة العامة، ط1، عمان: دار المناهج، ص36.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما وضعناه على يدي العدل فمن فاز أخذه وهو من الخطر بمعنى الغرر لأن ذلك المال على شفا أن يفاز به ويؤخذ [37].

2. تعريف الائتمان:

أ. في اللغة

يعنى تسليف المال لاستثماره في الإنتاج والاستهلاك وهو يقوم على عنصري الثقة والمدة كما يتخذ الائتمان عدة صور أو أنواع بحسب مدته أو الغرض من الحصول عليه أو حسب الجهة المستفيدة منه والمانحة له [38].

ب. اصطلاحاً:

بأنها الثقة التي يوليها البنك لشخص ما سواء كان طبيعياً أو معنوياً ، بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد ، خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه ، وبضمانات تمكن المصرف من استرداد قرضه في حالة توقف العميل عن السداد [39].

فيرى الباحث إن الائتمان المصرفي يعتبر الاستثمار الأكثر قسوة على إدارة البنك نظراً لما يتحمله من مخاطر متعددة قد تؤدي إلى إنهيار البنك وهو في ذات الوقت الاستثمار الأكثر جاذبية لإدارة البنك والذي من خلاله يمكن تحقيق الجزء الأكبر من الأرباح وبدونه تفقد البنوك دورها كوسيط مالي في الاقتصاد.

---

[37] مقالة بعنوان المخاطر الائتمانية في العمل المصرفي الإسلامي ، http://www.kantakji.com/

[38] المجال المفاهيمي الأول، الميكانيزمات الاقتصادية الوحدة (3): النظام المصرفي Le Système Bancaire، ص 6.

[39] عبد العزيز دغيم، ماهر الأيمن، إيمان انجرو، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية (28) العدد (2006)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: نشأة الائتمان المصرفي

نشأة الائتمان المصرفي تعود تاريخياً إلى فكرة "المؤتمن" ، هذا الشخص الطبيعي أو الاعتباري ، الذي اعتاد الناس من قبل على ايداع الأموال طرفه ليتولى بدوره نيابة عنهم استثمار هذه الأموال بما يحقق عائداً مرضياً لجميع الأطراف ، ويحقق أهداف التنمية الاقتصادية بما تعنيه من تأسيس المزيد من المشروعات ، التي تساهم في زيادة العملية الانتاجية ، وما يرتبط بذلك من توفير المزيد من فرص العمل في المجتمع ، وبالتالي فإن إدارة الائتمان في البنوك أمر مرتبط بنشأة هذه المؤسسات ، وتلعب البنوك دوراً حيوياً في الاقتصاد القومي، بما تلعبه من دور مزدوج يتمثل في تجميع المدخرات القومية وقبولها في صورة ودائع لآجال مختلفة وأوعية ادخارية متنوعة ، والقيام بتوظيف جزء كبير من هذه الودائع والمدخرات في صورة تسهيلات ائتمانية وقروض لتمويل الكيانات الفاعلة في مختلف قطاعات الاقتصاد ، والمتتبع للآثار التي يفرزها منح الائتمان المصرفي على جميع قطاعات الاقتصاد القومي ، يجد أن هذه الآثار متشابكة ومتداخلة بدرجة بالغة التعقيد ولها انعكاساتها المباشرة وغير المباشرة على مختلف المتغيرات الاقتصادية الكلية في الاقتصاد القومي كالادخار والاستثمار والعمالة والتضخم والصادرات والواردات والائتمان المصرفي بأنه الثقة التي يوليها المصرف لشخص ما سواء أكان طبيعياً أم معنوياً بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد ، خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه وبضمانات تمكّن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد ، وأن القروض المصرفية هي تلك الخدمات المقدمة للعملاء التي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة، على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها والعمولات المستحقة عليها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمصاريف دفعة واحدة ، أو على أقساط في تواريخ محددة ، وأن البنوك تقوم بدورها في علاقتها الائتمانية بالعملاء بتدعيم هذه العلاقة ، وذلك بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله في حال توقف العميل عن السداد بدون أي خسائر وبذلك ينطوي هذا المعنى على ما يسمى بالتسهيلات الائتمانية ، ويحتوي على مفهوم الائتمان والسلفيات ، حتى أنه يمكن أن يتم الاكتفاء بأحد تلك المعاني للدلالة على إحداها ، وأن أول أشكال العمل المصرفي كان قبول الودائع ، التي لم تكن تعطي أصحابها في البداية أي حق بالفائدة ، بل أنه كان يترتب عليهم في بعض الأحيان دفع جزء منها لمن أودعت لديه هذه الممتلكات لقاء حراستها والمحافظة عليها ، ومن ثم أخذت مؤسسات الإيداع بممارسة عمليات الإقراض لقاء فوائد وضمانات تختلف باختلاف طبيعة العمليات والمواد المقرضة ، وكانت عمليات الإقراض هذه تتم من ممتلكات المقرض نفسه ، لكنه مع تطور العمل المصرفي وتراكم الودائع لدى المؤسسات التي تمارس العمليات المصرفية ، لاحظت هذه المؤسسات أن قسماً من المودعين يتركون ودائعهم فترة طويلة دون استخدامها ففكروا باستخدام جزء من هذه الودائع ، وتسليفها للمحتاجين مقابل فائدة ، وبعد أن كان يدفع المودع عمولة إيداع أصبح يتلقى فائدة على ودائعه ، وأشار إلى أنه بعد أن ازدادت هذه العمليات لاحظ الصيارفة أن باستطاعتهم منح قروض دون ودائع فعلية مقابلة لما لديهم ، وهكذا انتقل العمل المصرفي من مهمة قبول الودائع في البداية إلى ممارسة عمليات الإقراض والتسليف ، ليصبح الركن الأساسي لأعمال المصارف الحديثة[40].

[40] مقالة بعنوان الائتمان المصرفي شريان الاقتصاد وقلب الاستثمار النابض، بقلم أحمد كردي، تحقيق – رمضان أبو إسماعيل، مجلة أعمال ومناقصات، http://kenanaonline.com

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المطلب الثاني: أنواع الائتمان المصرفي

يعد الائتمان الاستثمار الأكثر جاذبية لنشاط البنوك التجارية والمؤسسات المصرفية الأخرى ، فمن جهة يضمن تحقيق الربحية العالية ومن جهة أخرى يحتمل البنك أكبر مقدار من المخاطر.

تقرض البنوك أنواع مختلفة من الائتمان إذ تتغير هذه الأنواع وفقا للتغيرات التي رافقت نشاط البنوك التجارية في الاقتصاد وينقسم الائتمان إلى:

أولاً: الائتمان وفقا للغرض منه.

1. الائتمان الاستثماري:

هو الائتمان الذي يمنح للمشروعات الإنتاجية لغرض استخدامه في تمويل العمليات الاستثمارية طويلة الأجل أو متوسطة الأجل نظراً لضعف الموارد الذاتية للمؤسسة مثل: الاستثمار في الأصول الثابتة كالآلات والأراضي وغيرها [41].

2. الائتمان التجاري:

من أحد أنواع التمويل قصير الأجل ، وتتحصل عليه المؤسسة من الموردين ويتمثل في قيمة المشتريات الأصلية للسلع التي تتاجر فيها أو تستخدمها في عمليات الإنتاج ويلعب الائتمان التجاري دور بالغ الأهمية في تمويل الكثير من المؤسسات خاصة التجارية منها ، والمؤسسات الصغيرة التي تجد صعوبة في الحصول على القروض المصرفية ذات

[41] صلاح الدين حسن السيسي: " قضايا مصرفية معاصرة "، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ،2004، ص: 31.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التكلفة المنخفضة ، أو تعاني من عدم كفاية رأس مالها العامل في تمويل احتياجاتها التجارية [42].

3. الائتمان الاستهلاكي:

يشير إلى مختلف القروض التي تمنحها البنوك للإفراد لتمويل عملياتهم الاستهلاكية المعمرة كالسيارات ، والثلاجات ، الغسالات ، فهو يعتبر ائتمان شخصي في أغلب الأحيان بحيث يقدم للشركات أو الأفراد الموظفين لدى الدولة ، وغالبا ما يتم سداد هذا الائتمان في صورة دفعات شهرية للبنك [43].

ثانياً: الائتمان وفقا لأجله.

1. ائتمان قصير الأجل:

هو ائتمان لا تزيد مدة استحقاقه عن سنة واحدة وتمثل الجانب الأكبر من قروض المصارف وتعد أفضل أنواع التوظيف لديها وهي تمنح بغرض تمويل الأنشطة الجارية للعملاء أو بصفة أخرى عمليات رأس المال العامل ذات الدوران السريع مثل تمويل شراء المواد الأولية أو النقدية ويتميز هذا النوع من الائتمان بأسعار فائدة منخفضة نظرا لقصر أجله [44].

2. ائتمان متوسط الأجل:

تتراوح مدته بين السنة وخمس سنوات وهي تمنح بغرض تمويل الأنشطة الاستثمارية يحدد لها برنامجا للسداد يرتبط بالتدفقات النقدية الحالية والمتوقعة التي تظهرها الدراسات الاقتصادية لمشروع المقترض والاحتياجات الحقيقية للعمل ، ويمكن التمييز بين نوعين من

---

[42] جميل احمد توفيق، علي شريف بقة: "الإدارة المالية"، الدار الجامعية، بيروت، 1998، ص:388.

[43] طارق طه:" إدارة البنوك في بيئة العولمة والانترنت"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص:452.

[44] صلاح الدين حسن السيسي، مرجع السابق، ص:41.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القروض متوسطة الأجل ، ويتعلق الأمر بالقروض القابلة للتعبئة لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى معهد الإصدار ، والقروض غير القابلة للتعبئة [45].

أما فيما يتعلق بالنوع الأول فيعني أن البنك المقرض بإمكانه إعادة خصم القروض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي، وأما فيما يتعلق بالقروض غير القابلة للتعبئة فمعناه أن البنك لا يتوفر على إمكانية إعادة خصم هذه القروض وبالتالي فانه يكون مجبراً على انتظار سداد المقترض لهذا القرض.

3. ائتمان طويل الأجل:

هي القروض التي تزيد آجالها عن خمس سنوات وقد تصل إلى عشر سنوات أو عشرين سنة ، تمنح لتمويل الأنشطة والعمليات ذات الطبيعة الرأسمالية ، أو بناء المصانع وإقامة مشاريع جديدة[46] ، تقدم مثل هذه القروض عادة من البنوك المتخصصة مثل البنوك العقارية التي تمنح قروضاً قد تصل إلى عشرين عام ، وذلك لتمويل عمليات البناء واستصلاح الأراضي وإقامة مشروعات الري والصرف ، إلى جانب البنوك الصناعية والزراعية ، فالأولى تقدم قروضا تتراوح مدتها بين 3 إلى 10 أعوام ، بغرض إقامة المباني المستودعات وشراء الآلات ومعدات الإنتاج ...الخ[47]. أما الثانية فهي لا تختلف كثيراً عن سابقتها من البنوك المتخصصة فهي تمنح قروضاً طويلة الأجل لتطوير القطاع الزراعي. وذلك مقابل ضمانات عينية (الرهن العقاري ، الرهن الحيازي) ، ونتيجة لارتفاع المخاطرة في تقديم مثل هذه القروض ، فإن البنوك بمختلف أنواعها تتشدد وتتخذ إجراءات وقائية ، مثل أن تطلب من طالب القرض تعهد بعدم ممارسة أي نشاط آخر

---

[45] حسين بلعجوز: " مخاطر التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية "، ط1، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية،2009، ص: 86.

[46] عبد المعطي رضا الرشيد وآخرون:" إدارة الائتمان"، ط1ندار وائل للطباعة، عمان، الأردن،1999، ص10

[47] ليلى لولاشي: "التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2004/2005، ص :2

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد يؤثر على قدرته على السداد ، أو طلب ضمانات إضافية كالعقارات والأراضي...الخ.

ثالثاً: تقسيم الائتمان المصرفي وفقا للضمان

1- الائتمان المصرفي بضمان: (المضمون):

تعد الضمانات وسائل تأمين البنك ضد خطر عميله فهي تطلب بعد التأكد من سمعة العميل المالية ودراسة مصادر دخله ومركزه المالي ، كما تساعد البنك على حقه عندما يتعثر العميل في موعد الاستحقاق وذلك بالتصرف بالضمان ، كما أن وجوده تحت يد البنك يعطي له الحق في جزء من الذمة المالية للعميل قد تكون الضمانات حقيقية أو عينية.

ويمكن تصنيف هذا النوع فرعيا إلى الأنواع التالية:

أ. ائتمان مقابل أوراق مالية:

تراعي البنوك في هذا النوع من الائتمان أن تكون الأوراق الملية المتخذة كضمان للقرض هي من الأوراق القابلة للتداول في سوق الأوراق المالية (البورصة) والتي يمكن الاقتراض بضمانتها من البنك المركزي [48].

ب. ائتمان مقابل محاصيل زراعية:

وهو ائتمان يقدم مقابل رهن العميل لجملة من محاصيله الزراعية بقدر قيمة القرض المعطى لتكون كضمان للبنك إذا لم يسدد العميل ما عليه.

[48] طارق طه، مرجع سابق، ص :454.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. ائتمان مقابل أوراق تجارية:

تتمثل في القروض التي تمنحها البنوك لعملائها مقابل الكمبيالات المسحوبة لصالح هؤلاء العملاء والمودعة لديها ، ولتحتاط البنوك تقوم باقتطاع هامش معين من قيمة الكمبيالات الضامنة بما يجعل قيمتها الإقراضية تقل عن قيمة الضمان بنسبة بين 20%و50%.

د. ائتمان مقابل بضائع:

تعتبر البضائع المرهونة ضمان للائتمان من السلع التي لا تتعرض للتلف سريعاً وتكون سهلة التصريف ، لكي يتمكن البنك المقرض من بيعها لاستيفاء حقه في حالة تعذر العميل عن سداد القرض.

ويتم تحديد قيمة البضاعة على أساس ثمن شرائها أو تكلفة إنتاجها مع تخفيض نسبة معينة لمواجهة احتمالات انخفاض قيمتها السوقية خلال العام.

هـ. ائتمان مقابل رهن عقاري:

يقدم العقار كضمان للبنك إذا رأى هذا الأخير حالة عدم الاستقرار في الوضعية الملية للعميل ليحول محله في حالة عدم سداده للقرض الأصلي.

2- الائتمان المصرفي غير المضمون:

قد تمنح البنوك بعض الائتمانيات إلى بعض المقرضين بدون ضمان ويعرف هذا الائتمان عادة بالائتمان الشخصي أو السحب على المكشوف ، كونه مبني على أساس الثقة بين المقترض والبنك لكن يعتمد في منحه أيضا على قوة ومتانة مركزه المالي وسلامة نتائج أعماله وحسن سمعته ليتم السداد في أقصر مدة ممكنة [49].

[49] صلاح الدين حسن السيسي، مرجع سابق، ص: 27

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعاً: الائتمان المصرفي بصيغة التمويل التأجيري والتمويل التشغيلي

يعتبر الائتمان الايجاري والتشغيلي من أهم أشكال الائتمان التي ظهرت حديثا. فبفضلها يستطيع الفرد أو الشركة الحصول على معدات دون أن يضطر لأداء كامل القيمة أو الكلفة.

- **مفهوم الائتمان الايجاري:**

هو عبارة عن عملية يقوم بموجبها البنك أو مؤسسة مالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونا ، بوضع آلات أو معدات أو أي أصول مادية أخرى بحوزة المؤسسة مستعملة على سبيل الإيجار مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها ، ويستمر التسديد على أقساط يتفق بشأنها وتسمى ثمن الإيجار [50].

- **أنواع الائتمان الإيجاري**

يتخذ الائتمان الإيجاري أشكالا عديدة منها:

- **حسب طبيعة العقد:**

يندرج ضمن هذا التصنيف شكلان من الائتمان الإيجاري وهما: الائتمان الإيجاري المالي والائتمان الإيجاري التشغيلي.

1- الائتمان الإيجاري المالي:

يعتبر ائتماناً إيجارياً مالياً إذا تم تحويل كل الحقوق ، الالتزامات ، المنافع ، المساوئ والمخاطر المرتبطة بملكية الأصل المعني إلى المستأجر ، ويعني هذا أن مدة العقد كافية

[50] الطاهر لطرش: "تقنيات البنوك"، ط2، ديوان ا لمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص: 69.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لكي تسمح للمؤجر باستعادة كل نفقات رأس المال مضافا إليها عوائد هذه الأموال المستثمرة . ويتخذ الائتمان الإيجاري المالي أحد الأشكال التالية:

أ. **البيع ثم الاستئجار**: يتلخص هذا الشكل في قيام منشأة ببيع أحد أصولها المملوكة إلى طرف أخر بشرط أن يتفق معها على تأجيرها هذا الأصل لمدة محددة وفق عقد الإيجار.

ب. **الاستئجار المباشر**: ينطوي هذا الشكل على قيام المنشأة باستئجار أصل جديد يتم الحصول عليه عادة من الشركة المنتجة أو من بعض الوسطاء كالشركات المتخصصة في عملية تأجير الأصول ، هذه الأخيرة تقوم بشراء الأصول ثم تعرضها للإيجار بأقساط ميسرة.

ج. **الدفع الاستئجارين**: يستخدم هذا الأسلوب في حالة الأصول ذات القيمة الرأسمالية الكبيرة ، بحيث أن تمويل عملية شراء الأصل محل التأجير يكون من مصدرين : الأول يتمثل في الأموال الخاصة للمؤجر ، والثاني يتمثل في الحصول على قرض مصرفي طويل الأجل بضمان الأصل المشترى محل التأجير.

2- الإئتمان الإيجاري التشغيلي (العملي):

يعتبر ائتماناً إيجارياً عملياً إذا لم يتم تحويل كل الحقوق ، الالتزامات ، المنافع المساوئ والمخاطر المترتبة عن ملكية الأصل إلى المستأجر ، وهذا ما يسمح بالقول إن جزء من كل هذا يبقى على عاتق المؤجر ، وبالتالي فإن فترة العقد غير كافية لكي يسترجع المؤجر لكل نفقاته وهذا ما يؤدي إلى انتظاره لفترة أخرى لاستعادة ما تبقى من النفقات سواء بتجديد العقد أو بيع الأصل [51].

[51] صالح الحناوي: " الإدارة المالية والتمويل ". الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص: 339 -338.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتميز هذا النوع من الائتمان الإيجاري بما يلي:

أ. يلتزم مالك الأصل بصيانة الأصل المؤجر للغير على أن تدخل تكاليف الصيانة ضمن المدفوعات الدورية التي يسددها المستأجر.

ب. تكون مدة التأجير قصيرة بالمقارنة مع العمر الافتراضي للأصل ، وبالتالي فإن التغطية الكاملة لتكلفة الأصل المؤجر تكون من خلال تكرار عمليات التأجير إما لنفس المؤجر أو لطرف آخر.

ج. ينطوي عقد الائتمان الإيجاري العملي على إمكانية إيقاف عملية الاستئجار قبل نهاية المدة المتفق عليها ، فالمستأجر بإمكانه إعادة الأصل للمؤجر وخاصة إذا أنتهت حاجته إليه وهذه الحالة نلمسها بشكل كبير في حالة الأصول ذات تكنولوجية التي تتطور بشكل سريع.

د. وعادة ما يقتصر التأجير التشغيلي على مجال متخصص معين ليمكنهم من تأجير عدد كبير من الأصول المتشابهة مما يسهل عملية الصيانة والتصليح.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني: إدارة المخاطر الائتمانية بالبنوك الإسلامية ومنهجها وتسييرها

تمهيد:

قبل التحدث عن المناهج وتسييرها ، يتوجب علينا أن نتطرق إلى إدارة المخاطر وفقا لما جاء في لجنة بازل ، فمع تفاقم أزمة المديونية الخارجية لدول العالم الثالث وإرتفاع نسبة الديون المشكوك في تحصيلها أدرجت لجنة بازل للرقابة المصرفية بمشاركة الدول الصناعية الكبرى بحضور ممثلي محافظو البنوك المركزية لـ اثنى عشرة دولة (بلجيكا ، كندا فرنسا ، ألمانيا ، إيطاليا ، اليابان ، هولندا ، السويد ، سويسرا ، المملكة المتحدة الولايات المتحدة الأمريكية ، لوكسمبورغ) عام 1988وتم الاتفاق على وضع معدل 8 % كحد أدنى لكفاية رأس مال البنوك وألزمت البنوك بتطبيقه في نهاية عام 1992.

وأهتمت لجنة بازل كنظام رقابي بالمخاطر المصرفية التي تواجه النشاط المصرفي وأنظمة قياس المخاطر ، وطرق إدارتها للتخفيف منها والمحافظة على استقرار الجهاز المصرفي.

فوظيفة إدارة المخاطر على مستوى البنك هي وظيفة أساسية تهتم بالتنسيق بين كافة الإدارات البنكية من حيث تحديد مختلف المخاطر التي تواجه البنك كمخاطر الائتمان ، ومخاطر السيولة ، ومخاطر السوق بشكل دوري وتبويبها في صورة تقارير ترفع إلى الإدارة العليا لمناقشتها.

فالهدف الأساسي هو"قياس حجم المخاطر" المتوقع حدوثها من أجل التخفيف منها أو التحكم فيها وليس إلغاءها نهائيا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ونشير في هذا الصدد أن حسن إدارة المخاطر بالبنوك يستوجب الالتزام بالمبادئ الأساسية التالية [52]:

1. أن يكون لدى كل بنك لجنة مستقلة تسمى " لجنة إدارة المخاطر" تهتم بإعداد السياسة العامة ، أما الإدارة المتخصصة لإدارة المخاطر فتتولى تنفيذ تلك السياسات ، كما تقوم بمراقبة وقيام المخاطر بشكل دوري.
2. تعيين " مسؤول مخاطر" لكل نوع من المخاطر الرئيسية تكون لديه خبرة كافية في المجال البنكي.
3. وضع نظام محدد لقياس ومراقبة المخاطر في كل بنك وتحديد الأسقف الاحترازية [53] للائتمان والسيولة.
4. تقييم أصول كل بنك وخاصة الاستثمارية كمبدأ أساسي لقياس المخاطر والربحية.
5. استخدام أنظمة معلومات حديثة لإدارة المخاطر ووضع ضوابط أمان ملائمة لها.
6. ضرورة وجود وحدة مراجعة داخلية مستقلة بالبنوك تتبع مجلس الإدارة بالبنك مباشرة وتقوم بالمراجعة لجميع أعمال البنك بما فيها إدارة المخاطر.

---

[52] حسين بلعجوز، " إدارة المخاطر البنكية والتحكم فيها " مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة: منافسة–مخاطر–تقنيات، جامعة جيجل–الجزائر، يومي 6–7 جوان2005، ص: 9.

[53] الأسقف الاحترازية (الأسقف الائتمانية) هي عبارة عن قواعد التسيير في الميدان المصرفي والتي على المؤسسات التي تمنح الائتمان احترامها حسب الحد الأقصى أو الأدنى المحدد من طرف اللجنة المصرفية وذلك من أجل ضمان سيولتها وبالتالي ملاءتها المالية اتجاه المودعين حتى تكتسب العمليات المصرفية نوعا من الثقة، نقلا عن: نعيمة بن العامر، " المخاطرة والتنظيم الاحترازي "، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية الجزائرية والتحولات الاقتصادية –واقع وتحديات– جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، يومي 14–15 ديسمبر2004 ،ص:470.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المطلب الأول: مناهج إدارة المخاطر الائتمانية:

يقصد بإدارة العملية الائتمانية كيفية اتخاذ القرار الائتماني على مختلف المستويات الإدارية والتنظيمية هذه السياسة تتضمن المعايير والتوجيهات العامة التي يتعين على أجهزة الائتمان بالفروع الالتزام بها لتجنب المخاطر الائتمانية [54].

وبشكل عام تركز إدارة الائتمان على نوعين من المناهج يتم من خلالهما تحليل الائتمان لتحديد درجة المخاطر نوضحهما كما يلي:

المنهج الأول: ويعرف بـ " **المنهج التمييزي** " ويقوم على فكرة تقويم العملاء وأخذ فكرة عامة عن شخصيتهم وحالتهم الاجتماعية ومدى مصداقيتهم ، وتحديد الهدف من طلب الائتمان ونوع النشاط الممول وطبيعة الضمان المقدم وتركز إدارة الائتمان على دراسة إمكانية العميل ورغبته في سداد قيمة القرض مع الفوائد في تاريخ الاستحقاق وذلك بالوقوف على الملاءة المالية له.

المنهج الثاني: ويعرف بـ " **المنهج التجريبي** " بعد التأكد من شخصية المقترض وملاءته المالية وتوافق الضمانات المقدمة مع حجم الائتمان يتم بعد ذلك إعطاء نقطة أو وزن لكل مقياس على أن يتطابق مع الأوزان المحددة من طرف إدارة الائتمان.

إن تحليل المخاطر والتنبؤ بها مسبقا يسمح لإدارة الائتمان التحكم فيها وتخفيف حدتها وتجنب آثارها على الجهاز المصرفي وعموما تتمحور أهداف إدارة المخاطر إلى التأكد من:

- إجمالي المخاطر المحتملة الحدوث.

[54] محمد كمال خليل الحمزاوي، اقتصاديات الائتمان المصرفي: الطبعة الثانية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000، ص:38.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- تركز المخاطر.
- قياس المخاطر.
- مراقبة المخاطر بالتحكم فيها وإعداد التقارير وفقا للقواعد القانونية.

المطلب الثاني: تسيير المخاطر الائتمانية:

يقصد بتسيير المخاطر على أنها مجموعة الترتيبات الإدارية التي تهدف إلى حماية أصول وأرباح البنك وتقليل الخسارة إلى أدنى مستوياتها وذلك بتحديد نوعية هذه المخاطر وقياسها والعمل على إعداد الإجراءات الكفيلة بالرقابة عليها ، ويرتكز تسيير المخاطر على ثلاثة مبادئ أساسية تتمثل في [55]:

- الاختيارية: أي اختيار عدد على الأقل من الديون ذات المخاطر المعدومة.
- وضع حد للمخاطر: وهذا حسب نوع وصنف القرض.
- التنوع: وهذا بتجنب تمركز القروض لعملاء معينين.

وتعتمد البنوك في تسيير المخاطر الائتمانية المحتملة الحدوث على الاستعلام المصرفي لتقييم حجم المخاطر الناجمة من قرار منح الائتمان ، وكذلك التركيز على الأسلوب الوقائي من طرف إدارة الائتمان لتجنب حدوث المخاطر ، أو على الأسلوب العلاجي في حالة حدوث مخاطر أي يتطلب مواجهة آثارها السلبية على أداء البنك.

1- **الاستعلام المصرفي:** قبل منح البنك للائتمان يلجأ إلى الاستعلام والتحري بكل الطرق والوسائل الممكنة عن وضعية العميل الشخصية والمالية ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته في مواعيد استحقاقها وفقاً للشروط المتفق عليها

ومن أهم مصادر الحصول على المعلومات نذكر:

أ. **إجراء مقابلة مع طالب القرض:** إن إجراء مقابلة شخصية مع العميل تكشف

[55] نعيمة بن العامر، مرجع سابق، ص:467.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للبنك جانب كبير عن شخصيته وسمعته ومدى صدقه في المعلومات المقدمة عن وضعية المؤسسة ونشاطها ومركزها التنافسي وخططها المستقبلية كما تكشف عن ماضي المؤسسة وتعاملاتها المالية وهو ما يساعد مسؤول إدارة الائتمان على تقييم ومعرفة حجم المخاطر التي قد تواجه الائتمان الممنوح.

ب. **المصادر الداخلية من البنك:** يعد التنظيم الداخلي للبنك من المصادر الهامة في قرار الائتمان خصوصاً إذا كان طالب القرض ممن سبق لهم التعامل مع البنك وتتحدد مصادر المعلومات الداخلية من خلال:

- الحسابات المصرفية للعميل التي تكشف عن وضعيته إذا ما كان دائنا أو مدينا والتي تحدد طبيعة علاقته العملية مع البنك.
- الوضعية المالية للعميل وسجل الشيكات المسحوبة عليه.
- التزام العميل بشروط العقد وكفاءته في سداد التزاماته حسب تواريخ الاستحقاق المتفق عليها.

ج. **المصادر الخارجية للمعلومات:** تساعد الأقسام الخارجية المتمثلة في البنوك الأخرى والموردين ونشرات دائرة الإحصاءات العامة والغرف التجارية والجرائد الرسمية والمحاكم [56].

على تزويد إدارة الائتمان بالمعلومات عن المقترضين كما أن مبادلة المعلومات بين البنوك عن المدينين من شأنه أن يساعدها على تقييم حجم المخاطر.

د. **تحليل القوائم المالية:** هي من أهم مصادر الحصول على المعلومات فإدارة الائتمان تهتم بتحليل قوائم السنوات الماضية للمؤسسة وإعداد القوائم المستقبلية وتحليلها والوقوف على الميزانية النقدية التقديرية التي تكشف الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ

[56] أحمد غنيم، الديون المتعثرة والائتمان المارب، بدون دار نشر، 2000، ص:38

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معين وهو ما يزود إدارة الائتمان بمعلومات عن المركز المالي للمقترض ومدى قدرته على توليد تدفقات نقدية تكفل سداد قيمة القرض مع الفوائد.

2- **الأسلوب الوقائي**: لأجل الوقاية من مخاطر التعثر قبل حدوثه تلجأ إدارة الائتمان إلى متابعة الائتمان الممنوح لتجنب المخاطر الناجمة عنه وذلك بالتركيز على العناصر التالية:

أ. **طلب الضمانات الملائمة**: تفادياً للمخاطر المحتملة تلجأ إدارة الائتمان إلى تقويم قيمة القرض وعلى أساسه أو ما يزيد عنه يتم تحديد الضمان المناسب ، وتعد من أهم وأنجع الإجراءات الوقائية لمواجهة خطر عدم السداد الناشئ عن العميل حيث يسمح هذا الإجراء بتعويض البنك واستعادة التمويل المقدم وعادة ما يركز البنك على نوعين من الضمانات:

- الضمانات الشخصية: هي تعهد والتزام شخصي من طرف المقترض تكفل سداد قيمة القرض والفوائد وبذلك فهي تعبر عن الأمان في تغطية القرض وتضم [57]:

- **الكفالات**: الكفالة هي عقد يتكفل بمقتضاه شخص يسمى الكفيل يتعهد للدائن أن يفي بهذا الالتزام إذا لم يفي به الدائن نفسه.
- **الضمان الاحتياطي**: هو التزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه على تسديد مبلغ ورقة تجارية أو جزء منه في حالة عدم قدرة أحد الموقعين على التسديد ، والأوراق التي يجرى عليها هذا النوع هي السفتجة، السند ، والشيكات.
- **تأمين الاعتماد**: هو شكل من أشكال الضمانات الشخصية الذي ينطوي على ضمان تقدمه مؤسسة التأمين لحساب المستفيد لتغطية خطر عدم السداد وكون أن تغطية الائتمان احتمالياً ذلك ما يجعله موضع تأمين.

[57] الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص: 165،166.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

– الضمانات الحقيقية: ترتكز هذه الضمانات على الشيء المقدم موضوع الضمان من السلع والتجهيزات والعقارات ، وتقدم هذه الضمانات على سبيل الرهن وليس على سبيل تحويل الملكية وذلك لضمان استرداد القرض [58]، وتأخذ شكل الرهن العقاري الرهن الحيازي ، الامتياز ، وعموما يتعين على البنك عند تحديد الضمان أن يأخذ في الاعتبار:

- ألا تكون قيمة الضمان ذات تقلب كبير خلال فترة الائتمان.
- كفاية الضمانات لتغطية القرض مع الفوائد والعمولات الأخرى.

ب. **الحد من التركز الائتماني:** يقصد بالتركز الائتماني توجيه الائتمان إلى عميل واحد نظراً لضخامة مركزه والامتناع عن تقديمه لعملاء آخرين وهو ما يشكل مخاطر يتعين الحد والتقليل منها من خلال [59]:

– تفرض بعض الدول حدودا للتسهيلات الائتمانية للعميل الواحد تتراوح ما بين 10% –25% من رأس المال الموضوع ويتعين الاهتمام بالمتابعة لأي تركز في المخاطر الائتمانية لأي نشاط اقتصادي أو منطقة جغرافية مع المتابعة الدورية.

– طلب الضمانات عند تقدير حجم المخاطر هي من الامور الأساسية لأن الضمانات الحقيقية لا يتم التوصل إليها إلا بعد تحصيل تلك القيمة.

ج. **الكفاءة في إعداد السياسة الائتمانية:** بهدف الوصول إلى سياسة ائتمانية سليمة وتجنب مخاطر التعثر على إدارة البنك تكثيف تدريب الكوادر الائتمانية باستمرار لرفع مستواهم وكفاءتهم وهو ما يساعد على وضع أهداف وخطط سليمة ومنه تحديد مستوى المخاطر المحتملة وتسييرها وفق معايير ومقاييس نظامية.

---

[58] المرجع السابق، ص168.

[59] صلاح الدين حسن السيسي، التسهيلات المصرفية للمؤسسات والأفراد، دار الوسام للطباعة ،1998، ص: 73،72.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- **الأسلوب العلاجي:** ويتمثل في أستعمال طرق وتقنيات لتسيير المخاطر والتخلص منها ويقوم هذا الأسلوب على:

أ. **تنظيم وظيفة التحصيل الائتماني:** بهدف استرداد البنك للائتمان الممنوح في ظروف مناسبة وتفادياً لحدوث خسائر يلجأ البنك إلى إتباع سياسة تحصيل مستحقاته على العملاء وذلك بتنظيم ألية منح الائتمان ووضع معايير فعالة تكفل التحصيل الكامل للقرض وفوائده في الآجال المحددة ويعتمد في تنظيم هذه الوظيفة على:

- إعداد وسائل تكشف حالات عدم الدفع الحالية والمستقبلية.
- الاستمرارية في متابعة ومعالجة الائتمان.
- وضع مقاييس متطورة تعمل على استعادة أكبر حصيلة ممكنة من المستحقات.

المطلب الثاني: إدارة القروض المتعثرة:

تنشأ القروض المتعثرة نتيجة لأسباب معينة يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

أ. **أسباب يرتكبها البنك فتؤدي إلى تعثر الائتمان:** وهي أسباب ناتجة عن عدم الدراسة الموضوعية للقرار الائتماني والوقوف على المخاطر المحتملة من حيث مخاطر الإدارة ، مخاطر السوق ، مخاطر رأس المال ، ومخاطر الضمانات العقارية [60] فيتم صرف التسهيل دفعة واحدة دون المراقبة والمتابعة.

ب. **أسباب يرتكبها العميل فتؤدي إلى تعثر القروض:** تنشأ مخاطر العجز عن السداد عند تقديم العميل لمعلومات خاطئة عن وضعيته المالية أو تقديمها بشكل غير كامل من جهة ، ومن جهة أخرى عدم كفاءته الفنية والإدارية في استخدام القرض وتوجيهه في أنشطة تمويل غير مناسبة وطبيعة القرض

[60] حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص: 187.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يترتب عليه التعثر والعجز عن الوفاء بالتزامه اتجاه البنك.

ج. **أسباب خارجية:** تتمثل في أسباب خارجة عن سيطرة إدارة البنك والعميل وتتعلق بالحالة الاقتصادية للبلاد (مرحلة الانكماش) أو بالظروف السياسية والقانونية عند إحداث تغيرات في لأنظمة والتشريعات التي تحكم الدولة.

فالقروض المتعثرة ناتجة عن عدم قدرة العميل على السداد أو عدم رغبته أساساً مما يفرض على البنك إتخاذ إجراءات تختلف على حسب حالة المقترض.

– فإذا كانت حالة المقترض هي حالة عسر بالوفاء بالالتزامات تلجأ إدارة الائتمان إلى تحليل القوائم المالية لدراستها وتصحيح الاختلالات كما قد تطلب من المقترض الميزانية النقدية التقديرية للوقوف على حجم التدفقات النقدية وتحديد القدرة على سداد القرض الممنوح.

– وإذا لوحظ أن حالة المقترض هي مؤقتة أو ظرفية تعمل إدارة الائتمان على مساعدة العميل وتقديم المشورة بتأجيل السداد ، إعادة الجدولة ، تخفيض نسبة الفوائد على القروض كما قد تمنحه تسهيلات إضافية لتسهيل نشاطاته [61].

وتلجأ إدارة الائتمان إلى مثل هذا الأسلوب الودي في العلاقات الوثيقة مع العملاء ذوي الثقة والسمعة الجيدة حفاظا على مركز البنك مع العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد.

– أما في حالة أن تبين من خلال عملية التحليل الائتماني أن حالة المقترض صعبة فتكون إدارة الائتمان أمام حالة قرض متعثر يتطلب اتخاذ الإجراءات القانونية.

[61] عبد المعطي رضا الرشيد، محفوظ أحمد جودة، إدارة الائتمان، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص:287.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المطلب الثالث: مخاطر الائتمان في صيغ التمويل الإسلامي

أ. واقع تطبيقات صيغ التمويل المصرفية الإسلامية:

تأتي صيغة المرابحة للآمر بالشراء في طليعة صيغ الاستثمار المطبقة في تلك المصارف بنسبة عالية.

وللتوضيح ببيأن الأهمية النسبية لصيغ الاستثمار في عدد من المصارف الإسلامية فإن المرابحة للآمر بالشراء هي الأسلوب السائد في استثمار الأموال في العديد من المصارف الاسلامية [62].

ولقد تمَّ توجيه انتقادات كثيرة إلى المصارف الإسلامية وما زالت ، بسبب اعتمادها بنسبة كبيرة على صيغة المرابحة للآمر بالشراء دون أن تفسح المجال للصيغ الأخرى بالقدر الكافي بالتطبيق في ميدان معاملاتها ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تدنّي المخاطر في هذه الصيغة عن بقية الصيغ الأخرى التي ترتفع فيها درجة مخاطر الاستثمار.

ولتفادي ذلك يمكن تنظيم نشاط المصارف الإسلامية بحيث يقيد قيامها بصيغة المرابحة للآمر بالشراء في حدود نسبة معينة من أصولها ، حتى تضطرّ إلى استعمال صيغ أخرى أجدى على النشاط الاقتصادي ، وإن كانت أكثر مخاطرة من صيغة المرابحة للآمر بالشراء[63].

حيث إن صيغة المرابحة منخفضة الكفاءة ، وظهرت انتقادات جادة لهذه الصيغة واعتراضات عليها من قبل العديد من كتابات الاقتصاد الإسلامي ، وذلك من ناحية انخفاض الكفاءة الاقتصادية:

---

[62] أشرف محمد دوابه، صناديق الاستثمار في المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار السلام، القاهرة، مصر، ط1، 1425هـ2004/م، ص22، 23، - 24.

[63] جمال عطية، المصارف الإسلامية بين الحرية والتنظيم، التقليد والاجتهاد، النظرية والتطبيق، كتاب الأمة الصادر رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر، العدد 13، صفر 1407 هـ، ص156.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1. حيث يشتري المصرف السلعة ، ثم يحوزها ويقبضها ، ثم يبيعها للمشتري النهائي. وتظهر هنا مزاحمة المصرف للتجار على هذا النحو بالنظر إلى الأصول المالية التي يتمتع بها المصرف.
2. حيازة المصرف للسلعة وقبضها ، مع أن المصرف ليس له أي غرض في السلعة أصلاً ، فالقبض والحيازة تكلفة إضافية تخرج المصرف عن وظيفته الأساسية. ويزداد الأمر سوءاً إذا كان المشتري النهائي يقصد السيولة أصلاً ، إذ سيحتاج حينئذٍ إلى بيع السلعة مرة ثالثة ليصل إلى مراده.
3. إن شراء العميل للسلعة من المصرف بثمن آجل ثم بيعها بثمن فوري لغيره (المصرف) صيغة غير كفؤة ، إذ يتحمل المشتري تكاليف القبض والحيازة ، ثم الخسارة بسبب البيع الفوري الذي يكون عادة أقل من ثمن الشراء.
4. تؤدي صيغة المرابحة إلى ضرر قد يلحق الاقتصاد الوطني ، حيث إن اتجاه غالبية المرابحات إلى أنشطة اكتنازيه أو لإشباع رغبات كمالية يمكن أن يؤدي إلى زيادة حدة التضخم ومعوّقات أمام الاستثمار الحقيقي[64].
5. عند شراء السلعة من قبل المصرف ، فهناك احتمال لنكول الآمر بالشراء وبالتالي فإن المصرف مضطر لبيع السلعة في السوق لطرف آخر ، مما يعرضه لمخاطر انخفاض السعر ، وبالتالي لمخاطر السوق ، بالإضافة إلى أنه قد لا يستطيع بيع السلعة المشتراه بوقت قصير ، وفي هذا تعطيل للمال عن الدوران[65].

---

[64] محمد محمود المكاوي، التمويل المصرفي الإسلامي، بدون ناشر، 1424هـ/2004م، ص180، 181.

[65] موسى عمر مبارك أبو محيميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 2، رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والصيرفة: الأردن، سنة2008م، ص99.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن ثَمَّ فمِنْ غير المقبول على الإطلاق أن تلجأ المصارف الإسلامية إلى التعامل بصيغة المرابحة للآمر بالشراء بنسبة كبيرة ، وتهمل التعامل بالصيغ الأخرى أو تتعامل بها بنسب متدنية ، والمطلوب منها في هذه الحال أن تساوي أو تقارب بين الصيغ في التعامل إلى حدٍّ كبير.

ب: الصيغ الأخرى للتمويل الإسلامية التي تطبق بنسب أقل:

إنّ تطبيق صيغ الصيرفة الإسلامية من مضاربة ومشاركة واستصناع وسلم ومزارعة ومساقاة وإجارة وغيرها في معاملات المصارف الإسلامية يُعدُّ إثراءً لها ، وتعزيزاً لوجودها وإثباتاً لها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي ، وإسهاماً في إنجاحها وأداء رسالتها في تنمية الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

إلا أنه على الصعيد التطبيقي فإننا نلمس أن عدداً ضئيلاً من تلك الصيغ يطبق في المصارف الإسلامية ، والقسم الأكبر منها لا نرى لها أثراً في معاملاتها.

إنّ وظيفة المصارف الإسلامية تتمثل بإدارة السيولة المتوفرة عندها من خلال اعتماد صيغ التمويل التي مرّ ذكرها في دعم الأنشطة الاقتصادية ، الأمر الذي يؤدي إلى تجنب وقوع الأزمات المالية ومنها الأزمة المالية الحالية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ولذلك فإن صيغة الاستصناع في حال اعتمادها في المصارف الإسلامية يمكنها أن تسهم في تمويل قِطَاع الصناعة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً عليه إن كان يعاني من أزمة اقتصادية ، وإن صيغ السَّلم والمزارعة والمساقاة والمغارسة في حال اعتمادها أيضاً يمكنها أن تسهم في تمويل قِطَاع الزراعة ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً عليه إن كان يعاني من أزمة أيضاً ، وإن صيغة المضاربة في حال اعتمادها أيضاً تسهم في تمويل قطاع التجارة ، الأمر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الذي يؤدي إلى تنمية هذا القطاع إن كان يعاني من أزمة ، وهكذا بالنسبة إلى بقية الصيغ الأخرى.

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن الملاحظ في أرض الواقع أن غالب إدارات المصارف الإسلامية تلجأ إلى استثمار إيراداتها في المشاريع القصيرة الأجل ، ونادراً ما تلجأ إلى استثمارها في المشاريع المتوسطة والطويلة الأجل ، الأمر الذي يجعلها بذلك تبتعد عن الإطار النظري المفترض لها من حيث اعتمادها على جميع الصيغ الموضوعة لها ومن حيث إسهاماتها في تحقيق تنمية مجتمعاتها.

وفيما له عَلاقة بأجل الاستثمار ومجاله في هذه المصارف ، فقد استحوذ الاستثمار التجاري القصير الأجل على غالبية الاستثمارات في هذه المصارف ، بينما لم يحظ الاستثمار الطويل الأجل على أي أهمية تذكر ، كما ركزت على قطاع التجارة ، بينما لم تهتم بتوجيه استثماراتها إلى قطاعي الزراعة والصناعة على الرغم من أهميتهما لعملية التنمية [(66)].

وهناك العديد من الصيغ الاستثمارية التي يمكن للمصارف الإسلامية أن تمول العملية الإنتاجية في المجتمع ومنها: –

أ. **صيغة السَّلم:**

السّلم في اللغة: يرد بمعنى الإعطاء والترك والتسليف ، أما في الاصطلاح الفقهي فهو عبارة عن بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلاً [(67)].

[(66)] أشرف محمد دوابه، دور الأسواق المالية في تدعيم الاستثمار طويل الأجل في المصارف الإسلامية، دار السلام، القاهرة، مصر، ط1، 1427 هـ / 2006 م، ص 320.

[(67)] نزيه حماد، معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، الطبعة الأولى، دار القلم: بيروت، سنة 2008م، ص248.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن بيع السَّلم هو من أكثر البيوع ملائمة لتمويل النشاط الزراعي ، إذ يقوم المصرف بتقديم التمويل اللازم للمزارعين الذين يتوقع أن تتوفّر منتجاتهم الزراعية في موسم معين ، ويتيح لهم بالتالي تغطية الفترة الفاصلة بين بدء الإنتاج وموسم الحصاد [68]. وإن هذا العقد يصلح للتطبيق في البلاد التي يعتمد اقتصادها على القطاع الزراعي.

وبذا يظهر أن صيغة السَّلم يمكن أن تلعب دوراً في تنشيط القطاع الزراعي إذا كان يعاني من أزمة في التمويل ، من خلال تمويل هذا القطاع قبل موسم الإنتاج ، حيث تقوم المصارف الإسلامية بتملّك الموسم الزراعي ، ثم تبيعه بسعر أعلى.

ومن المؤسف أن نجد أن نسبة تطبيق هذه الصيغة في المصارف الإسلامية متدنية كثيراً ، وبحسب دراسة قامت بها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية فقد تبيّن أن التمويل بصيغة السّلم يمثل حوالي 5% من إجمالي التمويل الممنوح من قبل المصارف التي شاركت في الدراسة.

أما مخاطر صيغة السلم فتكمن في الآتي:

1. يقوم المصرف بتسليم ثمن السلعة المتفق عليه للعميل عند توقيع العقد ، وفي هذه الحالة قد يتعرض المصرف لعدم تسلم السلعة من قبل العميل ، وهذا يصنف ضمن مخاطر الائتمان.
2. في حالة تسلم المصرف للسلعة وعدم وجود عقد سلم موازٍ ، فإن المصرف سيتعرض لتقلبات سعر الشراء للسلعة ، وهذا يصنف ضمن مخاطر السوق أما إذا كان هناك عقد سلم موازٍ ، فإنه سيحمي المصرف من مخاطر السوق لأن مشتري السلعة جاهز وبسعر محدد مسبقاً.

---

[68] محمد نضال الشعار، أسس العمل المصرفي الإسلامي والتقليدي، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، ط1، 2005م، ص48.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. أي أخطاء بشرية أو في الدراسة الائتمانية تعد من المخاطر التشغيلية بالنسبة للمصرف[69].

ب. **صيغة الاستصناع :**

الاستصناع – لغة – سؤال الصنع أو طلبه ، وفي الاصطلاح الفقهي: طلب عمل شيء خاص ، على وجه مخصوص ، مادّته من الصانع. فإذا قال شخص لآخر من أهل الصنائع : اصنع لي الشيء الفلانيّ بالأوصاف التالية بكذا درهماً ، وقبل الصانع ذلك كان ذلك استصناعاً[70].

وبناءً عليه ، فإن الاستصناع عقد مع صانع على عمل شيء في الذّمّة ، كالاتفاق مع نجار على صناعة مكتب أو مقاعد ، أو غرفة مفروشات أو صناعة باخرة أو طائرة أو سيارة أو بناية ، وتكون مادة العين المصنوعة من الصانع.

وقد أصبح للاستصناع في عصرنا الحاضر أهمية كبيرة ، حيث اتجه الناس إليه في بناء السفن وتصنيع الطائرات المدنية والحربية وتجهيز الآلات وصناعة السيارات ، وغير ذلك من المصالح والحاجات ، فصار هذا العقد من أهم العقود الدولية والمحلية في مجال الصناعة ، وأدى ذلك إلى تنشيط حركة التبادل والتعامل وتسهيل المعاملات على كلّ من الصانع والمستصنع في المعامل والمصانع المختلفة[71].

ولمعرفة أخطار هذان الصيغتان سيتم توضيح الحالتين التاليتين:

الحالة الأولى: عقد استصناع بدون استصناع موازي ويمر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة إبرام العقد مع طالب الأصل.

---

[69] موسى عمر مبارك أبومحيميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 2، مرجع سابق، ص102.

[70] التعريف لصاحب مرشد الحيران، المادة569 (معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، مرجع سابق، ص55).

[71] المرجع السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المرحلة الثانية: إنجاز الأصل المطلوب وخلال هذه المدة يتعرض المصرف لاحتمالية تغير أسعار المواد الخام الداخلة في عملية صناعة أو بناء الأصل المطلوب وهذه تدخل في عملية مخاطر السوق.

المرحلة الثالثة : تسليم الأصل لطالب الأصل ، وقد يمتنع عن دفع ما يترتب عليه للمصرف وبالتالي سيتعرض المصرف لمخاطر الائتمان.

أما مخاطر التشغيل فإن المصرف قد يتعرض لها من خلال إما أخطاء في تقدير كلفة الأصل أو أخطاء في عملية التصنيع.

الحالة الثانية: عقد استصناع مع عقد استصناع موازي.

وفي هذه الحالة سيقوم المصرف بعد إبرام عقد الاستصناع بعقد اتفاق أخر مع طرف أخر لصناعة الأصل المطلوب بموجب عقد استصناع موازي وبنفس المواصفات ، أي أنه قام بتثبيت تكلفة صناعة الأصل المطلوب مع تثبيت سعر بيعه ولذلك فإن مخاطر التغير في أسعار المواد المستخدمة في التصنيع ليست من مسؤولية المصرف ، إلا أنه يبقى عرضة لمخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب من قبل البائع في عقد الاستصناع الموازي حسب الشروط والمواصفات المطلوبة ، وهذا يعد ضمن مخاطر الائتمان ، بالإضافة إلا أن هناك احتمال لعدم قدرة طالب الأصل على تسديد الدفعات المطلوبة منه ، وبالتالي التعرض لمخاطر الائتمان. وفي حالة أي أخطاء أو تقصير من قبل المصرف في العقدين فإن هذا يدخل ضمن مخاطر التشغيل [72].

ج. **صيغة الإجارة المنتهية بالتمليك :**

وتسمى أيضاً البيع الإجاري ، وهو إيجار ينتهي بالبيع (بالتمليك) ، وذلك بأن يقوم المصرف بتأجير شيء استعمالي – وهو ما ينتفع به مع بقاء عينه ، وتسمى أيضاً

[72] موسى عمر مبارك أبو محيميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 2، مرجع سابق، ص100.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السلع المعمّرة أو الأصول الثابتة – إلى العميل بأقساط معينة ومحدّدة الآجال ، فإذا أدّى المستأجر الأجرة انتقلت السلعة إلى ملك المستأجر بعقد جديد عن طريق الهبة أو عن طريق البيع بثمن رمزي [73].

إنّ اعتماد هذه الصيغة من قبل المصارف الإسلامية يساهم في تفعيل وتنشيط عدّة قطاعات اقتصاديّة ، وأهمها القطاعات العقارية والصناعية والتجارية ؛ ذلك لأنّ هذه الصيغة يمكن أن تطبق في مجالات إجارة العقارات والآلات والمعدات المختلفة ، الصناعية والتقنية ؛ بما فيها أجهزة الحاسب الآلي ، وبالتالي يتيح هذا الأسلوب الاستثماري للزبون أو العميل هامش حرية أكبر في اختيار الأصول التي يرغب بامتلاكها [74].

وفي دراسة قامت بها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية حول تطبيق صيغتي الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك في 20 مصرفاً إسلامياً ، تبيّن أن نسبة عمليات هاتين الصيغتين تتراوح بين 2 % و60 % ، أي بمتوسط 12% فقط [75].

ولعلّ تدني هذه النسبة يرجع إلى أن هذه الصيغة تحتاج إلى وقت طويل حتى تؤتي نتائجها الاستثمارية ، الأمر الذي لا تحبذه إدارات المصارف الإسلامية الراهنة كثيراً.

إن صيغة الإجارة المنتهية بالتمليك تتلاءم مع الاستثمار الطويل الأجل وتسهم بالتالي في تجنب وقوع الأزمات المالية في حال اعتمادها من قبل المصارف الإسلامية القائمة.

د. صيغة عقد المشاركة:

وهي اتفاق بين المصرف والعميل للاشتراك في رأس المال سواء بنسب متفاوتة أو

---

[73] رفيق يونس المصري، المصارف الإسلامية دراسة شرعية، الطبعة الثانية، دار المكتبي: دمشق، سنة 2009م، ص30.

[74] محمد نضال الشعار، أسس العمل المصرفي الإسلامي والتقليدي، مرجع سابق، ص62.

[75] المعايير، مرجع، سابق، ص332.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

متساوية لإنشاء مشروع جديد أو تطوير مشروع قائم أو صفقة محددة ، ويتم توزيع الأرباح حسب الاتفاق ، أما الخسائر فتوزع حسب رأس المال [76] ، وهناك نوعين من المشاركة لغايات التعرف على المخاطر وهما:

أولاً: المشاركة الدائمة:

يتعرض المصرف لعدة أنواع من المخاطر منها:

1. مخاطر تآكل رأس المال وهي خسارة المبلغ المقدم للمشروع.
2. مخاطر تذبذب العائد ، حيث إنه لا يجوز للمصرف في المشاركة الحصول على عائد ثابت.
3. إذا كانت طبيعة الشركة تجارية تقوم بأنشطة تجارية مثل تجارة السلع أو الأسهم فإنها ستتعرض لمخاطر السوق.
4. مخاطر إدارة المشروع من قبل الشريك العامل الذي يدير أعمال الشركة وبالتالي التعرض لمخاطر التشغيل.

ثانياً: المشاركة المتناقصة:

وهي المشاركة التي تتم بين المصرف والعميل ، ويتضمن الاتفاق وعداً بأن يشتري الشريك نصيب المصرف ويقوم بالدفع في تاريخ أو تواريخ لاحقة بحيث تؤول ملكية المشروع للشريك ، ويعتمد سعر البيع على القيمة العادلة للجزء الذي تم تحويله للشريك في تاريخ كل عملية شراء.

والمخاطر التي يتعرض لها المصرف في هذه الصيغة:

1. عدم قدرة أو رغبة الشريك بالدفع للمصرف وهذا يعد مخاطر ائتمان.
2. قد تكون المبالغ القابلة للاسترداد من الشريك أقل من المبلغ المستثمر وهذا

[76] هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية " أيوفي"، كتاب المعايير الشرعية والمحاسبية والضبط، دون طبعة، البحرين، سنة 2007، ص221.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما يعرف بمخاطر تآكل رأس المال.

3. المخاطر المتعلقة بتقصير المصرف في دراسة المشروع الائتمانية ، أو أي أخطاء من قبل المصرف تعرض المشروع للخسارة ، ولذلك فسيتعرض لمخاطر تشغيلية [77].

[77] موسى عمر مبارك أبو محيميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 2، مرجع سابق، ص102.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: المعوقات التي تواجه المخاطر الائتمانية وحلولها

المطلب الأول: المعوقات التي تواجه المخاطر الائتمانية

تواجه البنوك التقليدية تحديات المخاطر الائتمانية في كل عملياتها تقريباً لأن العلاقة بينها وبين عملائها هي علاقة دائن بمدين على الدوام مهما اختلفت التسميات للعقود والمعاملات. وكذلك البنوك الإسلامية فإنها تواجه تحديات من هذا النوع من المخاطر بالأخص في صيغ التمويل الإسلامي التي تعتمد على عقود المداينة. فمعلوم أن المرابحة والاستصناع ، والإجارة وبيع التقسيط هي بيوع آجلة يتولد عنها ديون في دفاتر البنك والمخاطرة الأساسية فيها هي المخاطر الائتمانية [78]. والسلم يتولد عنه دين سلعي لا نقدي ، ولكنه يتضمن أيضا مخاطر ائتمانية [79]. والمضاربة والمشاركة عقد شركة ، لا تكون الأموال التي يدفعها البنك إلى عميله ديوناً في ذمته. ولكنها قد تتضمن مخاطر ائتمانية من طريقين [80]:

الأول: في حال التعدي أو التقصير حيث يضمن العامل رأس المال فينقلب إلى دين في ذمته.

الثاني: عند إنهاء المضاربة والقسمة يصبح نصيب البنك مضموناً للعامل. كمثل الدين ؛ فكل ذلك يتضمن المخاطر الائتمانية.

ونظراً للتحديات الفريدة لكل أداة من أدوات التمويل مثل الطبيعة الغير الملزمة لبعض العقود فان مرحلة البدء في التعرف على تحديات مخاطر الائتمان قد تختلف من

---

[78] مجلس الخدمات المالية الاسلامية، المبادئ الارشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات (عدا مؤسسات التأمين) التي تقدم خدمات مالية اسلامية، 30 مسودة مشروع رقم 15 ، 1 مارس 2005

[79] مجلس الخدمات المالية الاسلامية، المبادئ الارشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات. المرجع السابق.

[80] محمد علي قري، المخاطر الائتمانية في العمل المصرفي الإسلامي، (دراسة فقهية اقتصادية) من موقع محمد علي قري www.elgari.com: 2002

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أداة إلى أخرى وعليه فأن تقييم مخاطر الائتمان يجب أن تتم بشكل مستقل لكل أداة تمويل على حدة من أجل تسهيل عمليات المراقبة الداخلية الملائمة وعمليات إدارة المخاطر [81] ، إذا على البنوك الإسلامية أن تأخذ بعين الاعتبار الأنواع الأخرى من تحديات المخاطر التي تؤدي إلى نشوء مخاطر ائتمان ومن أمثلة ذلك أن تتحول المخاطر المتأصلة في طبيعة عقد المرابحة من مخاطر سوق إلى مخاطر الائتمان. وفي مثال أخر يتحول رأس المال المستثمر في عقد المشاركة أو المضاربة إلى دين في حالة ثبوت إهمال أو سوء تصرف المضارب أو الشريك الذي يدير مشروع المشاركة [82] ، وعلى البنوك الإسلامية عند تحديد مستوى المخاطر المقبولة للأطراف المتعامل معها أن تتأكد من:

1. أن المعدل المتوقع للعائد على العمليات يتناسب مع مخاطرها.
2. تجنب مخاطر الائتمان المفرطة (على مستوى كل عملية أو على مستوى المحفظة ككل) [83].

أولاً: معوقات قرارات الائتمان في البنوك بصفة عامة

تتعدد معوقات صناعة قرارات الائتمان في البنوك بصفة عامة ، وهذه المعوقات منها ما يرجع إلى البنوك ومنها ما يرجع إلى إدارات وملاك الشركات المقترضة في حين يرجع بعضها إلى السياسات والقرارات الحكومية أو الظروف العامة المحيطة.

ونتناول فيما يلي هذه المعوقات محللةً وفقاً لمصادرها السابقة بهدف المساعدة على إيجاد العلاج المناسب لها.

---

[81] مجلس الخدمات المالية الاسلامية، المبادئ الارشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات، المرجع السابق. 37

[82] المرجع السابق.

[83] المرجع السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(أ) المعوقات التي ترجع إلى البنوك:

قد تُسهم إدارات الائتمان في البنوك بصفة عامة في زيادة وتنوع المعوقات وإرتفاع درجة المخاطر الناتجة عن قرارات الائتمان سواء كانت هذه القرارات بالمنح أو الاعتذار أو الزيادة أو غير ذلك، ويتضح ذلك مما يلي:

(1) مشكلة القصور في الاستعلام عن العميل [84] وعدم دقة تحليل البيانات التي تعكس مهاراته الإدارية والفنية والمالية.

(2) مشكلة عدم التدقيق في دراسات الجدوى المقدمة من العميل وكذلك عدم كفاية تحليل القوائم المالية المقدمة منه.

(3) مشكلة عدم إعطاء الأهمية اللازمة لتحليل الغرض من القرض ومصادر سداده.

(4) مشكلة الاعتماد على الضمانات الفنية كبديل عن جدية دراسات الجدوى مع عدم كفاية الضمانات المقدمة من طالب الائتمان أو المبالغة فيها[85] وتجاوز البنك عن ذلك.

(5) مشكلة اتخاذ قرار منح القرض بناءً على ضغوط وبعيداً عن توصية الكاتب الائتماني [86].

(6) مشكلة السماح باستخدام القرض قبل استيفاء كافة الشروط [87].

---

[84] سلطان أبو على، أهم مشكلات الائتمان المصرفي في السوق المصرية وكيفية علاجها، (الائتمان المصرفي والقروض المصرفية والأزمة والحل، من مطبوعات مركز صالح كامل، 2002)، ص16.

[85] عبد المطلب عبد الحميد، مفهوم التعثر ومراحله والمعالجة المصرفية للديون المتعثرة، (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد – أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2005/2/26)، ص13.

[86] على نجم، القروض المصرفية: أسباب التعثر وأساليب المواجهة، (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد للبنوك، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2005/4/26)، ص 2.

[87] عبد المطلب عبد الحميد، مفهوم التعثر ومراحله والمعالجة المصرفية للديون المتعثرة، مرجع سابق، ص13.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(7) مشكلة السماح بسحب القرض مرة واحدة على الرغم من عدم حاجة المشروع إلى ذلك.

(8) مشكلة عدم مناسبة آجال القرض لاحتياجات وطبيعة ودورة نشاط العميل.

(9) مشكلة تغليب السياسة التسويقية على السياسة الائتمانية وقبول تمويل أنشطة استثمارية ذات مخاطر عالية.

(10) مشكلة غياب وضعف المتابعة الفعالة المستمرة الدورية بعد استخدام العميل للتسهيلات الممنوحة له.

(11) مشكلة الفشل في مراقبة النمو والتوسع غير المدروس من العميل.

(12) مشكلة عدم اتخاذ القرار المناسب عند ظهور أعراض ومظاهر تعثر العميل.

(13) مشكلة افتقار الكثير من إدارات الائتمان لنظم رقابة داخلية سليمة.

(14) مشكلة ضعف انخفاض الرقابة والإشراف والتوجيه من الإدارة العليا على إدارات الائتمان [88].

(15) مشكلة تركيز قرارات الائتمان في مناطق معينة أو أنشطة معينة.

(16) مشكلة عدم التقيد بسياسة المصرف الائتمانية [89] في بعض البنوك وعدم وضوحها وملاءمتها في البعض الآخر.

(17) مشكلة عدم الأخذ في الاعتبار التكلفة الحدية للأموال عند تسعير القروض وتجاهل بعض مخاطر الائتمان.

---

[88] عدنان الهندي وآخرون، معوقات الائتمان المصرفي لمؤسسات القطاع العام وشبه العام ووسائل المعالجة، (اتحاد المصارف العربية، 1994)، ص 48.

[89] البنك التجاري الدولي، الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون لجديد للبنوك، (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2005/2/26)، ص4.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأن هذه المعوقات ترجع وبصفة أساسية إلى المنافسة والتسابق بين البنوك في استقطاب العملاء والإفراط في منحهم الائتمان مما دفع ببعض المقترضين بفرض شروطهم فخضعت لهم قواعد الائتمان بدلاً من أن يخضعوا هم لها كما قد ترجع إلى تراجع الكفاءة المصرفية لدى بعض العاملين في البنوك ، والفساد الأخلاقي لدى البعض الآخر[90].

(ب) المعوقات التي ترجع إلى ملاك وإدارات الشركات:

يشير الواقع العملي إلى أن نسبة كبيرة من معوقات قرارات الائتمان ترجع إلى ملاك وإدارات الشركات، وتحليل ذلك كما يلي:

(1) مشكلة نقص الخبرات والمهارات الإدارية والفنية والمالية لدى القائمين على بعض المشروعات التي تم منحها الائتمان.

(2) مشكلة القصور وعدم الدقة وغياب الواقعية [91] في دراسات الجدوى والبيانات المقدمة من العميل.

(3) مشكلة تضخم التكاليف الاستثمارية [92] مما يؤدي إلى إضعاف المركز التنافسي للمشروعات الممولة أمام المشروعات الأخرى ، فضلاً عن أن التكاليف الاستثمارية الضخمة تحتاج إلى رأس مال عامل كبير لتشغيلها بالطاقة الاقتصادية.

---

[90] احمد غنيم، صناعة قرارات الائتمان والتمويل في إطار الاستراتيجية الشاملة للبنك، (2002)، ص192.

[91] شريف عيسى، غياب دراسات الجدوى الفنية الحقيقية كأحد الأسباب الأساسية لتعثر المشروعات، (الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة، البنك الأهلي المصري، بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه 18-19 نوفمبر 1989)، ص155.

[92] صلاح دويدار، المشروعات الاستثمارية المتعثرة نشأة المشكلة وعلاجها، (الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة، البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه، 18 – 19 نوفمبر 1989)، ص3.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(4) مشكلة زيادة تكاليف الإنتاج نتيجة وجود طاقات عاطلة وغير مستغلة سواء كانت هذه الطاقات في شكل أصول ثابتة مادية أم أصول بشرية، وكذلك اشتمال تكاليف الإنتاج على عناصر لا علاقة لها بالتكلفة.

(5) مشكلة استخدام التمويل في غير الغرض أو المجال الممنوح له، والمحدد في الموافقة الائتمانية الصادرة من البنك.

(6) مشكلة الخلل وعدم التوازن في الهيكل التمويلي، والتوسع في الاقتراض بما لا يتناسب مع حجم العمل ورأس المال.

(7) مشكلة الاقتراض بالعملات الأجنبية وتزايد المديونية بسبب ارتفاع أسعار هذه العملات.

(8) مشكلة سوء اختيار العنصر البشري سواء كان ذلك من الناحية العقائدية أو الأخلاقية أو الفنية وعدم إعداده الإعداد الجيد.

(9) مشكلة توسع بعض الشركات في البيع بالأجل نظراً للكساد في السوق مع وجود تراخي في تحصيل الديون.

(10) مشكلة عدم وجود جهاز تسويقي داخل المشروع يكون قادراً على مواجهة المتغيرات والمستجدات في السوق [93].

(11) مشكلة الإسراف الواضح في معظم بنود الإنفاق وبما لا يتمشى مع الإيرادات والأرباح المحققة ولاسيما فيما يتعلق بمصاريف الإدارة العليا.

(12) مشكلة الفساد العقائدي والأخلاقي ، لدى بعض المتعاملين مع البنوك.

[93] محمد على قشطة، الديون المتعثرة الأسباب والعلاج، (البنك الأهلي المصري – إدارة التدريب)، ص 6.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعلى الرغم أن المعوقات السابقة ترجع في الأصل إلى عملاء البنوك إلا أن الكاتب يرى أنه كان من الممكن للبنوك التنبؤ بها والحد منها وتجنب آثارها من خلال الاستعلام الدقيق والدراسة الائتمانية الجادة والمتابعة المستمرة . ولذا ، فإن البنوك تتحمل نصيباً كبيراً من عدم الكشف أو التنبؤ بهذه المعوقات قبل منح الائتمان بل وبعده [94].

(ج) المعوقات التي ترجع إلى الظروف المحيطة:

قد لا ترجع معوقات قرارات الائتمان إلى ظروف خارجة عن إرادة كل من البنك والعميل ، وإنما لأسباب تتعلق بالظروف المحيطة ، ومن ذلك ما يلي:

(1) مشكلة عدم توافر نظام معلومات على المستوى القومي يُمكن من تحديد احتياجات السوق.

(2) مشكلة التعسف والربط والتقدير الجزافي للضرائب عند محاسبة العملاء فضلاً عن التراكم الضريبي الناشئ عن عدم محاسبة الممولين أولاً بأول.

(3) مشكلة التذبذب وعدم الاستقرار في أسعار العملات الأجنبية ، مما أفقد دراسات الجدوى جدواها وأدى إلى ارتفاع غير محسوب في التكلفة مما ألحق الضرر بكل من المستوردين والمنتجين والمصدرين.

(4) مشكلة الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلى والعالمي والتي أثرت بدورها على تكاليف الإنتاج ومعدلات الربحية.

(5) مشكلة التغير المستمر في القرارات الاقتصادية التي تؤثر على إيرادات المشروعات ومن ذلك:

- رفع الدعم أو الحماية الجمركية عن بعض السلع.

---

[94] محمود أبو العنين، دور تقلبات الصرف في تعثر الشركات الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة، (البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه، 18-19 نوفمبر 1989)، ص52.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- التدخل في توزيع حصص بعض المواد الخام.
- التصريح باستيراد سلع يتم إنتاجها محليا.
- تطبيق اتفاقية الجات.

(6) مشكلة خضوع الصادرات للتحديد الكمي من جانب بعض الدول.

وعلى الرغم من أن هذه الأسباب ترجع إلى ظروف خارجة عن إرادة البنوك والعميل طالب التمويل إلا أن الكاتب يرى أن البنوك تعد من أكثر قطاعات الدولة تنظيماً وأفضلها من حيث الإمكانيات المادية والبشرية وهو ما يُفترض معه أن تكون أكثر فاعلية في تحسين المناخ والظروف الاقتصادية السابقة [95].

ثانياً: الآثار السلبية لمعوقات قرارات الائتمان في البنوك بصفة عامة

لمعوقات قرارات الائتمان آثارها السلبية سواء على مستوى البنوك بصفة عامة أو على مستوى الشركات المقترضة أو على مستوى الاقتصاد القومي ، وتحليل ذلك على النحو التالي:

(أ) الآثار السلبية لمعوقات قرارات الائتمان على مستوى البنوك بصفة عامة

تُعتبر البنوك أكثر الجهات تأثراً بمعوقات قرارات الائتمان ، ولعل أهم هذه الآثار ما يلي:

(1) عدم قدرة البنوك على تحصيل الأقساط المستحقة على المشروعات المقترضة في مواعيد استحقاقها ، وهو ما يؤدى إلى تجميد جزء كبير من موارد البنوك.

(2) استقطاع جزء كبير من أرباح البنك لتغطية المخصصات اللازمة لهذه الديون.

(3) حرمان البنوك من عوائد الاستثمارات البديلة.

---

[95] إسماعيل حسن، مشكلة التعثر: مظاهرها وعلاجها، (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد للبنوك، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية،2005/2/26)، ص2.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(4) إحجام البنوك عن منح قروض جديدة تخوفا من تعسر الشركات المقترضة في المستقبل وهذا يقود بدوره إلى زيادة نسبة السيولة لدى البنوك وانخفاض معدل العائد فيها.

(5) زيادة التكاليف المباشرة وغير المباشرة لإدارة الائتمان وذلك أن القرارات غير الرشيدة للائتمان تقود إلى قروض متعثرة ، وهذه تتطلب إشرافاً ورقابة ومن ثم وقتاً وجهداً أكثر من غيرها من القروض.

(6) يتطلب إدارة الديون المتعثرة مستويات إدارية على مستوى عال من الكفاءة والخبرة ، وهؤلاء كان من الممكن الاستفادة منهم في أعمال أكثر فائدة للبنك.

(7) تؤثر قرارات الائتمان غير الرشيدة على سمعة البنك ودرجة الثقة فيه.

(8) تنعكس قرارات الائتمان غير الرشيدة بالسالب على نفسية وإنتاجية موظفي البنوك [96].

وفي ضوء الآثار السلبية السابقة فإننا نرى أن احتمالات ربحية ونمو البنك الذي يُعانى من اتخاذ قرارات ائتمانية غير رشيدة محدودة نسبياً.

(ب) الآثار السلبية لمعوقات قرارات الائتمان على مستوى الشركات المقترضة

تنعكس آثار معوقات قرارات الائتمان على الشركات المقترضة ، ويظهر ذلك واضحاً فيما يلي:

(1) ضياع العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة وتضارب القرارات الإدارية وعدم القدرة على اتخاذ القرار السليم نتيجة للفجوات التمويلية.

---

[96] المرجع السابق، ص3.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(2) عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات الجارية ولاسيما مع الموردين الأمر الذي يؤدى إلى فقدان ثقة الموردين في إدارة الشركة.

(3) تصدع وانهيار العلاقات مع البنوك نتيجة العجز عن الوفاء بالأقساط والدخول معها في منازعات قضائية.

(4) انخفاض الروح المعنوية لدى العاملين وظهور بوادر القلق على مستقبلهم الوظيفي وميلهم إلى ترك العمل في الشركة.

(5) ضعف الطلب على منتجات الشركة وانخفاض معدل دوران المخزون وتدنى الربحية ثم تحقيق خسائر [97].

ولا شك أن الآثار السابقة تؤدى إلى تآكل الموارد الذاتية للشركات تدريجياً ثم تصفيتها وخروجها من سوق العمل.

(ج) الآثار السلبية لمعوقات قرارات الائتمان على مستوى الاقتصاد القومي

لا شك أن قرارات الائتمان غير الرشيدة في البنوك تؤثر على الاقتصاد القومي. ويظهر ذلك واضحاً فيما يلي:

(1) زيادة معدلات البطالة نتيجة لتخلى الشركات المتعثرة عن أعداد كثيرة من العاملين بها.

(2) حبس وتجميد جزء كبير من أموال المجتمع في صورة أصول غير منتجه.

(3) انخفاض وتراجع معدلات التنمية، وزيادة العجز في ميزان المدفوعات.

(4) خلق جو من عدم الثقة في المناخ الاستثماري في الدولة الأمر الذي ينعكس بدوره على هروب رؤوس الأموال إلى الخارج [98].

---

[97] صلاح دويدار، المشروعات الاستثمارية المتعثرة نشأة المشكلة وعلاجها، مرجع سابق، ص7.

[98] شريف عيسى، غياب دراسات الجدوى الفنية الحقيقية كأحد الأسباب الأساسية لتعثر المشروعات، مرجع سابق، ص158.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويتضح مما سبق أن لقرارات الائتمان غير الرشيدة آثاراً سلبيةً على مستوى البنوك وعلى مستوى الوحدات الاقتصادية المقترضة وعلى مستوى الاقتصاد الوطني ، وهذا لا يختلف في البنوك التجارية عنه في البنوك الإسلامية ، وإن اختلفت حدتها.

المطلب الثاني: حلول مخاطر الائتمان

في الواقع إن عملية المعالجة تبدأ مع ظهور أول حادث "عدم التسديد" وعدم الوفاء بالتعهدات المقدمة من طرف الزبون ، حيث يبدأ البنك بالتفكير في تنظيم قدراته للكشف عن كل الاحتمالات الممكنة والتحضير لرد الفعل المناسب لها وذلك لاسترجاع مستحقاته. وتبدأ عملية معالجة الخطر في المرحلة الأولى بعملية التحصيل. فإن تعثرت هذه العملية تبدأ عملية معالجة المخاطر [99].

أولاً: تحصيل القروض:

تعتمد وظيفة التحصيل على ثلاثة ركائز والتي تتمثل في:

1. رد الفعل:

يعتبر العامل الأساسي لنجاح وظيفة التحصيل لأنه يمثل سرعة رد الفعل للبنك على حالات حدوث الخطر. لذلك فيجب على البنوك أن تهتم بعامل الزمن ، لان النتيجة بحدوث خلل لدى الزبون من البداية يؤدي إلى رد فعل مناسب يساهم في التحصيل. لذلك يجب على البنوك أن تجهز نفسها بواسطة الأدوات التي تسمح لها بالكشف والتنبيه عن حالات عدم الدفع الحالية والمستقبلية وتنظم بدقة تسييرها.

---

[99] طية عبد العزيز، مرامي محمد: " إصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة "، الملتقى العلمي الدولي الثاني، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2008، ص 30.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. الاستمرارية في معالجة حالات عدم الدفع:

إذ يجب على البنك أن يتجنب الانقطاع في عملية التحصيل ، ويتفادى الثغرات في عملية الضغط المطبقة على الزبون المتأخر وهذا لاسترجاع أمواله[100].

3. التصاعد:

يتمثل في تصاعد الإجراءات الجبرية وأساليب الإكراه القانوني للزبون ، وهذا من الوكالة البنكية إلى مصلحة المنازعات بالمديرية العامة للبنك إن اقتضى الأمر.

4. تسيير الحسابات:

يقوم البنك بعملية تسيير الحسابات من أجل اجتناب زيادة المخاطر المرتبطة سواء بتجاوز الرخصة المقدمة مسبقا لجعل الحساب مدين ، أو جعل الحساب مدين ولكن بدون ترخيص مسبق.

فنظام المعلومات للبنك يقوم في هذه الحالة بالتنبيه على هذه الوضعية غير العادية لسير الحساب ، ومن جهة أخرى يقوم بتنظيم رد الفعل المتصاعد للبنك وأخذ الاحتياط اللازمة للإحاطة إذا الخطر الجديد.

5. معالجة القرض:

يتم اقتطاع مستحقات القرض من حساب الزبون بطريقة ألية ، ويتم بصفة يومية مدقق الحساب ، بحيث يتم تنظيم عملية الاقتطاع على كل مستحقات البنك وفقاً لما توفر في حساب الزبون ، بالإضافة إلى الضمانات المحصل عليها.

إن عملية الاقتطاع الآلي يمكن أن تمنح الأولوية للقروض بدون ضمانات أولاً ، ثم لمختلف القروض الأخرى مقابل ضمانات مرتبة على حسب قيمة هذه الضمانات.

---

(100) ريف مصباح ابو كرش: "إدارة المخاطر الائتمان المصرفي" ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول حول الاستثمار والتمويل في فلسطين أفاق التنمية والتحديات المعاصرة، جامعة خليل، فلسطين،9-8 مايو 2005، ص :7.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما هو الوضع بالنسبة لمتابعة الحسابات فإن مسير التحصيل عن طريق هذا النظام يبحث عن مختلف الرسائل بالأشعار وطلب تسوية الوضعية وغيرها ، وهذا حسب ما يراه مناسباً من متابعة عدم الدفع من طرف الزبون حتى تسوى الوضعية الجديدة . هذا طبعا لا يجب أن يمنع مسير الحساب من أن يستمع إلى الزبون الذي يطلب مهلة معينة أو يقترح مهلة للتسوية ، وهذا إما إرادياً أو كرد فعل له بعد استلامه لرسالة آلية كإشعار بالدفع أو التحذير ، حيث يقوم المسير بتحليل الآجال أو المهلة المطلوبة وكذلك المخططات ويقوم باقتراح القرار المناسب.

ثانياً: استخدام منهج تصنيف وتحليل القروض في مخاطر الائتمان

تتعدد طرق تقدير مخصص الديون في البنوك ، ويرجع السبب في ذلك إلى تنوع وتعدد وتزايد المخاطر الناتجة عن قرارات الائتمان غير الجيدة وهو الأمر الذي يعنى عدم ملاءمة بعض الطرق ومن ثم محاولة إيجاد طريقة أو أسلوب أخر أمثل لتقدير قيمة المخصص[101].

وقد تبين للباحث أن البنوك تتبع عدة أساليب لتقدير قيمة مخصص الديون وأهمها:

1- أسلوب المعدل الثابت:

وطبقاً لهذا الأسلوب يتم حساب مخصص الديون في البنوك كنسبة مئوية ثابتة من محفظة القروض ، ونظراً لعدم مراعاة أسلوب المعدل الثابت لظروف كل فترة مالية ، فقد أدى هذا الأسلوب إلى فشل بعض تلك البنوك نتيجة عدم موضوعية وكفاية المخصصات المكونة لمواجهة الخسائر الفعلية التي حدثت لبعض قروضها علاوة على عدم

[101] محمود أبو العنين، دور تقلبات الصرف في تعثر الشركات الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة (البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه، 18-19 نوفمبر 1989)، ص52.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كفاية رأس المال لتغطية تلك الخسائر [102].

2- أسلوب المعدل المماثل :

ويعتمد هذا الأسلوب على وضع نسب معيارية متفق عليها للبنوك على حسب حجم المحفظة بكل بنك وتحديد نسبة مخصص سنوية بناءً على تلك المعايير. وقد أدى هذا الأساس إلى تكوين مخصصات غير عادلة لمواجهة المخاطر إذ أن المخاطر التي يتعرض لها بنك ما تختلف عن المخاطر التي يتعرض لها آخر [103].

3- أسلوب التقدير على أساس الخسائر التاريخية:

ويعتمد هذا الأسلوب على أساس استخراج متوسط الخسائر الفعلية التي تحملها البنك في خلال الخمس سنوات الماضية وحساب مخصص العام (السادس) بناءً على ذلك المتوسط.

وعلى الرغم من أهمية البيانات التاريخية في إعطاء مؤشرات لما ينبغي أن تكون عليه مخصصات الديون في الفترة الحالية إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل ، إذ ينبغي أن تُعدل هذه البيانات في ضوء المخاطر والظروف الحالية . لذا يُعاب على هذا الأسلوب بعده عن تقدير المخاطر الفعلية التي تتعرض لها محفظة القروض في سنة تكوين المخصص [104].

وفي ضوء عدم ملاءمة الأساليب السابقة لتكوين مخصص الديون في البنوك ، يرى الكاتب أن الأسلوب الملائم لتكوين هذه المخصصات هو أسلوب تحليل القروض أو

---

[102] محمود أبو العنين، دور تقلبات الصرف في تعثر الشركات الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة (البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه، مرجع سابق، ص53.

[103] شريف عيسى، غياب دراسات الجدوى الفنية الحقيقية كأحد الأسباب الأساسية لتعثر المشروعات، (الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة، البنك الأهلي المصري، بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه 18-19 نوفمبر 1989)، ص .155.

[104] شريف عيسى، غياب دراسات الجدوى الفنية الحقيقية كأحد الأسباب الأساسية لتعثر المشروعات، (الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة. مرجع سابق، ص 156.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الديون إلى فئات مع تكوين مخصص مناسب لكل فئة ، ويقوم هذا الأسلوب على الخطوات الآتية [105]:

(1) تصنيف محفظة القروض إلى فئات، وذلك على النحو التالي:

(أ) فئة الديون الرديئة.

(ب) فئة الديون المشكوك فيها.

(ج) فئة الديون دون المستوى.

(د) فئة الديون الجيدة.

(2) وضع مفهوم محدد لكل فئة من فئات الديون السابقة، ويقترح أن يكون ذلك على النحو التالي [106]:

(أ) الديون الرديئة: وهي الديون التي لا يُنتظر تحصيلها.

(ب) الديون المشكوك في تحصيلها: وهي الديون التي تشير مؤشرات التحليل المالي وغير المالي إلى تعرضها لمخاطر عدم السداد الكلى أو الجزئي مع عدم توافر ضمانات عالية الجودة يمكن للبنك تسييلها واسترداد ديونه منها.

(ج) الديون دون المستوى: وهي الديون التي تشير مؤشرات التحليل المالي وغير المالي إلى تعرضها لمخاطر عدم السداد الكلى أو الجزئي غير أن للبنك ضمانات عالية الجودة يمكن تسييلها واسترداد ديونه منها.

(د) الديون الجيدة: وهي الديون التي تشير المؤشرات المالية وغير المالية إلى عدم تعرضها لمخاطر عدم السداد.

---

[105] مرجع سابق، ص 158 – 159.

[106] على نجم، القروض المصرفية: أسباب التعثر وأساليب المواجهة، (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد للبنوك، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، 2005/4/26)، ص 2.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(3) تحديد نسبة المخاطر التي تتعرض لها كل فئة، وذلك على النحو التالي:

(أ) فئة الديون الرديئة، ويكون لها مخصص بنسبة مرتفعة.

(ب) فئة الديون المشكوك فيها ، ويكون لها مخصص أقل من سابقتها.

(ج) فئة الديون دون المستوى ، ويكون لها مخصص معيشة أقل من سابقتها.

(د) فئة الديون الجيدة ويكون لها مخصص بنسبة من 1 – 2%.

(4) تقدير قيمة المخصصات لكل فئة في ضوء النسب المستخرجة.

(5) المراجعة الدورية لتصنيف القروض ، إذ قد يترتب على هذه المراجعة نقل القرض من فئة الى فئة أقل أو أعلى منه نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية أو ظروف الصناعة أو غير ذلك.

(6) المراجعة الدورية لمعدل كفاية المخصصات وكذلك مدى قوة الضمانات وذلك في ضوء ظروف العملاء وكذلك الظروف الاقتصادية.

ولا شك أن تكوين المخصصات بهذه الطريقة يوفر أساساً يستند إلى أسس علمية وعملية لقياس مخصصات الديون والقروض في البنوك ، وهو ما يساعد بدوره على القياس الدقيق لتكلفة مخاطر الائتمان ومن ثم ترشيد قرارات الائتمان ، كما يساعد على تطبيق نظام محاسبة المسئولية فضلا عن أنه يقدم مؤشرات لمدى مهارات كل مسئول في إدارة الائتمان [107].

[107] مرجع سابق، ص3.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أولاً: نوعية البحث:

المنهج الوصفي الكيفي هو الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وذلك بأن يعبّر عنها بطريقة كيفية وبذلك يتم توضيح خصائصها ، ومن التعريفات المبسطة لهذا المنهج هو ذلك المنهج الذي يرى في المجتمع وإنسانه وتاريخه كتاباً مفتوحاً ، يتعلم منه ، لا يعلمه ، ويستخلص المعرفة مباشرة من الإنسان وعالم حياته ، ويفسر التغيرات النوعية في المجتمع المعقد ، فهو مفهوم مركب لمداخل نظرية ومنهجية مختلفة جدا إلى الواقع الاجتماعي[108].

وأعتمد الباحث أساساً على استخدام المنهج الوصفي الكيفي وذلك لمناسبته لموضوع هذه الدراسة التطبيقية فهو يلائم لدراسة ظاهرة " إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية من خلال الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث على المصرف الإسلامي BRI شريعة فرع مالانج " .

(108) خميس طعم الله، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004، ص43.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانياً: مصادر البيانات:

هي تحديد مصادر المادة العلمية بدقة بحيث لايختلف عليها أثنان . مثل الكتب والدوريات ، والبرامج الإذاعية والتلفازية... (تحديد مجتمع الدراسة والعينية في الدراسات الميدانية .[109]

وقام الباحث بجمع البيانات والمادة العلمية التي لها علاقة بهذا البحث من خلال المصادر الاتية: –

1- المصادر الأولية للبيانات: –

هي أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما "، وبعبارة أخرى : هي الوثائق والدراسات الأولى ، منقولة بالرواية ، أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقات ، أسهموا في تطور العلم ، أو تحرير مسائله ، وتنقيح موضوعاته ، أو عاشوا الأحداث ، والوقائع ، أو كانوا طرفاً مباشراً فيها ، أو كانوا هم الواسطة الرئيسة لنقل العلوم ، والمعارف السابقة للأجيال اللاحقة. صاحب كل فكرة جديدة يعد مصدراً في مجالها ، كذلك يعد في هذا القسم أيضاً سجلات الدواوين الحكومية ، وما ينشره الكتاب بأقلامهم في الدوريات العلمية والصحف ، والمجلات ، والآثار ، والدساتير ، والقوانين ، والأفلام المصورة لمشاهد من الواقع ، والتسجيلات الصوتية(110).

وهي تمثل المصادر الأساسية لجمع البيانات وتشمل فحوى عملية المقابلة والملاحظة وأيضاً بعد الاطلاع على الوثائق في إدارة المخاطر في المصرف

---

[109] سعيد اسماعيل ، صيني ، ***"قواعد أساسية في البحث العلمي"*** ،ط2 ،شبكة الألوكه ،2010 ، ص:98 .

(110) دروس في مناهج البحث، الدرس السادس:
.https://sites.google.com/site/mnahjal/Home/mydyw/aldrs-alsads/aqsam-almsadr

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامي BRI شريعة مالانج ، فالمصادر الأساسية تشمل بالتحديد البيانات التي يمكن الحصول عليها بعد إجراء عملية الملاحظة على إدارة المخاطر الائتمانية في المصرف الإسلامي BRI شريعة مالانج ، وكذلك المقابلة مع الموظفين داخل هذا المصرف " وهم كلا من " السيد أروان س.ب مدير العم المالي ، والسيد أناتج فوزي مدير قسم الملاحظات المالية ، والسيد واهيو أري ويبسون من قسم المحاسبة ، والسيد أغوس إيوان سوداريانطر من المكتب القانوني ، والسيد مُحَمَّد خير الهدى مراجع مالي".

2- المصادر الثانوية للبيانات:

وهي التي تعتمد في مادتها العلمية أساساً على المصادر الأساسية الأولى ، فتعرض لها بالتحليل ، أو النقد ، أو التعليق ، أو التلخيص[111]. وذلك بالاطلاع على بعض الكتب العلمية والمنشورات على أختلافها ، ذات العلاقة بهذه الدراسة ، وكذلك الدراسات السابقة والبحوث المختلفة التي تتناول هذا الموضوع أو أجزاء منه بالبحث والدراسة ، وأخيرًا من المعلومات المنشورة في شبكات الإنترنت.

قام الباحث بإستخدام المصادر الثانوية التي تعتبر مفسرة للمصادر الاساسية وذلك عن طريق بعض الكتب ، ورسائل الماجستير والدكتوراه ، والصحف والمجلات وبعض من مواقع الإنترنت ، التي لها علاقة بإدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية.

ثالثاً: طريقة جمع البيانات :

هي مجموعة الطرق والأساليب التي يصل الباحث من خلالها لجمع البيانات والمعلومات عن مشكلة البحث وهي [112] :

---

(111) المرجع السابق.

(112 سعيد اسماعيل ، صيني ، ***"قواعد أساسية في البحث العلمي"*** ص:99 ، مرجع سابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. **المقابلة:**

وهي عملية تتم بين الباحث وشخص أخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجابتهم على تلك الأسئلة المطروحة.[113] ، وتعتبر المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث النوعي. فعن طريق المقابلة يستطيع الباحث أن يتعرف على أفكار ومشاعر ووجهات نظر الآخرين.

وقام الباحث في هذه الدراسة باجراء المقابلة مع كلا من " السيد أروان س.ب مدير العم المالي ، والسيد أناتج فوزي مدير قسم الملاحظات المالية ، والسيد واهيو أري ويبسون من قسم المحاسبة ، والسيد أغوس إيوان سودارياتطر من المكتب القانوني والسيد مُحَمَّد خير الهدى مراجع مالي".

- **أنواع المقابلة**

1. **المقابلة المنظمة:** وفيها يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا ، والتي سبق وحددت أنماط إجابتها ، فهناك قدر ضئيل من التنوع في الأجوبة . وقد تستخدم هنا الأسئلة المفتوحة. وفي المقابلات المنظمة يتلقى جميع المشاركين الأسئلة نفسها وبنفس الترتيب والطريقة. ويكون دور الباحث محايداً . وطبيعة هذا النوع من المقابلات يركز على الأجوبة العقلانية وليس على الأجوبة العاطفية.
2. **المقابلة غير المنظمة:** وهي مقابلة غير مقننة ، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة. في المقابلة غير المنظمة ، يكون دور الباحث أقرب لمدير الحوار أكثر منه مقابلاً. وهذا النوع

113. منذر الضامن ، ***" اساسيات البحث العلمي"*** ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2007 ، ص 96.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن الباحث من فهم تفكير المشارك وسلوكه دون إسقاط فرضيات الباحث السابقة أو تصنيفاته عليه ، والتي قد تحد من أقوال المشاركين[114].

3. **المقابلة الجماعية:** وتتم بين الباحث وعدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد من أجل الحصول على معلومات أوفر في أقصر وقت وأقل جهد وغالباً يستخدم هذا النوع من المقابلات لإعطاء المعلومات أكثر مما يستخدم لجمعها [115].

وقد تكون المقابلة الجماعية منظمة ، أو غير منظمة. والمقابلة الجماعية قد تظهر جوانب من الحالة المدروسة ربما لا تظهر في أنواع المقابلات الأخرى ، وذلك نتيجة لما يعطيه التفاعل بين آراء المشاركين ومشاعرهم وخبراتهم من إثراء للمقابلة وقدح لأفكار الآخرين من المشاركين.

التسجيل الصوتي من الأشياء المهمة في المقابلة ، فلا يكفي أن يسجل الباحث ملاحظاته أثناء المقابلة (وإن كان هذا قد يكون خياراً مناسباً ، أحياناً). فالتسجيل يساعد الباحث على إعادة النظر في المعلومات التي قيلت وتأملها مرة أخرى . وقد يكون من المفيد كتابة الملاحظات مع التسجيل الصوتي لتقييد ما قد يلفت انتباه الباحث أثناء المقابلة.

بعد انتهاء من تسجيل المقابلة ، من الضروري أن يفرغ نصها كتابة ، ليسهل تحليلها والتأمل في مضمونها . وفي كثير من الأحيان يكون مفيداً أن يعاد نص المقابلة لمن أجريت معه المقابلة ليعيد قراءة النص ويضيف ما يراه مناسباً أو يوضح ما يحتاج إلى توضيح.

---

(114) Punch, K. (2000). Introduction to social research. Quantitative and qualitative approaches. Sage: London.

[115] ذوقان عبيدات ، وآخرون ، *" البحث العلمي –مفهومه.أدواته.أساليبه "* ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض ، 1997، ص:140 .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام المقابلة المنظمة وغير المنظمة ، حيث أن المقابلة المنظمة حيث يتم سؤال المشارك سلسلة من الأسئلة المعدة سلفا ، والتي سبق وحددت أنماط إجابتها ، وغير المنظمة وهي مقابلة غير مقننة ، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة.

ب. الملاحظة:

يعرف البعض الملاحظة بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينه من الاستعانة بأساليب البحث من الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة ، وهذا هو المعني العام للملاحظة وكذلك يستخدم هذا المصطلح نفسه بمعنى خاص فيطلق على الحقائق المشاهدة التي يقررها الباحث في فرع خاص من فروع المعرفة (116).

فهي الطريقة الأساسية الثانية لجمع المعلومات في البحث النوعي ، فللملاحظة تاريخ عريق في العلوم الاجتماعية . ولها أهمية كبيرة في البحث التربوي بشكل خاص. فكثير من المواقف التربوية تحتاج إلى أن يقوم الباحث بملاحظتها في وضعها الطبيعي وتسجيل ما يرى ويسمع مما يجري فيها في حياتها اليومية الطبيعية. ففي هذه الطريقة لا يتدخل الباحث في شئون الفئة المراد بحثها ، كما في بعض طرق البحث ، بل يلاحظ ما يدور فعلا في الوضع الطبيعي.

والملاحظة قد تكون كمية (منظمة) وقد تكون نوعية غير منظمة. ففي الملاحظة الكمية يقوم الباحث بالملاحظة ويسعى لجمع معلومات رقمية (كمية) غالباً عن طريق أداة معدة سلفاً. فمثلاً يقوم بتسجيل عدد الأسئلة التي يلقيها المعلم ، وعدد الطلاب

(116) محمد سيد فهمي، طريقه العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص15.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المشاركين في الفصل ، أو حساب الوقت الذي يستغرقه المعلم في الحديث ، ونحو ذلك. فالملاحظ أو الباحث يهتم غالباً بتسجيل أرقام ، وقد سبق وأعد نماذج لذلك.

أما الملاحظة النوعية فهي أقل تنظيماً من ذلك ، فالملاحظ (الباحث) لا يستخدم تصنيفات وأنماط محددة سلفاً ، بل يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي ومسترسل ومفتوح فيقوم بتسجيل الواقع كما يحدث . والفكرة الأساسية هنا هي أن التصنيف والتوصيف الذي تتعرض له المعلومات الناتجة عن الملاحظة ستظهر بعد جمع المعلومات وتحليلها ، بدلاً من أن تفرض تعسفاً على المعلومات أثناء عملية الملاحظة.

وعندما تكون الملاحظة غير منظمة فإن عملية الملاحظة تنشأ من خلال سلسلة من العمليات المختلفة. فتبدأ بإختيار الوضع المراد ملاحظته وتحديد طريقة الوصول إليه ثم بدء عملية الملاحظة والتسجيل . ومع تقدم الدراسة أوالبحث تتغير طبيعة الملاحظة بحيث تزداد تركيزاً مما يؤدي إلى مزيد من الدقة والوضوح في أسئلة البحث ، وهذا بدوره يؤدي أيضاً إلى دقة أكثر في أختيار مواضع الملاحظة . وتستمر الملاحظة وجمع المعلومات حتى يحصل الباحث ما يسمى بالإغراق (التشبع) النظري ، وهي الحالة التي يحس فيها الباحث أن الملاحظة لم تعد تأتي بجديد ، بل تكرار لما سبق.

وبناءاً على ماسبق قام الباحث بالملاحظة بعد عرض البيانات وطرح الأسئلة على عينة الدراسة بمصرف BRI فرع مالانج ومن خلال أجاباتهم على الأسئلة قام الباحث باستنتاج الملاحظة من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها من عرض البيانات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. جمع الوثائق:

هي عملية فكرية تهدف إلى جمع الوثائق حسب أوجه المتشابه ثم ترتيبها داخل أقسام ترتيباً منطقياً وتدريجياً وفق قواعد ، يتم تقسيم الوثائق إلى مجموعات حسب مقياس معين للتحصل على مجموعة أصناف تندرج تحتها جميع الوثائق[117].

فهي الطريقة الأساسية الثالثة لجمع المعلومات في البحث النوعي تحليل الوثائق. تعتبر الوثائق التاريخية أو الحديثة مصدراً مهما للبحث التربوي النوعي. فمن خصائص المجتمع الحديث التوثيق . فالتقارير التي يكتبها المشرفون التربويون كل عام ، والتوجيهات الي يدونوها في سجلات المدارس عند زيارتها ، وما يكتبه المعلمون والخبراء من تقارير وبحوث وملاحظات ، وما يصدر من تقارير وتوجيهات رسمية . بل ما قد يكتبه الطلاب في دروس الإنشاء أو في رسائلهم للمعلمين . كل هذه تعتبر وثائق مهمة للباحث ويستطيع من خلال دراستها وتحليلها التوصل إلى نتائج مهمة ومفيدة.

وقد يدخل في تحليل الوثائق خاصة في بعض أنواع البحث النوعي ، مثل البحث الإثنوجرافي . دراسة الصور والأعمال الحرفية اليدوية وكل ما يتعلق بالثقافة وأنماط الحياة الاجتماعية.

وقام الباحث بجمع الوثائق المرتبطة بالدراسة وذلك من خلال طلب بعض الوثائق الهامة من مصرف BRI فرع مالانج مثل التقرير السنوي حول القروض التي تم اعطاءها للزبائن وكذلك الإحصائية للقروض المعدومة أو المتعثرة ، ليتسنى للباحث معرفة الوقايات التي قام بها المصرف لتجنب العجز ، وكذلك لمعرفة تطور إدارة المخاطر في مواجهة

(117) أبو الفتوح حامد عودة، نظم التصنيف الحديثة، مصر: دار الثقافة العلمية، 2002، ص17.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأزمات المالية وكذلك سيطلع الباحث على التقارير السنوية التي يقوم بنك BRI فرع مالانج بنشرها في موقعه الإلكتروني ليقف على تطورها المالي والإداري.

رابعاً: اسلوب تحليل البيانات:

هي تلك العملية التي يجري من خلالها تجهيز البيانات بإستخدام كافة الطرق سواء الرياضية أم المنطقية وذلك من أجل الوصول إلى معلومات مفيدة يمكن إتخاذ القرارات بناء عليها[118].

أعتمد الباحث على المنهج التحليلي وفيه تكون المناقشة بطريقة منطقية محاولاً مناقشة وتفسير لجزئيات الظاهرة موضع الدراسة على ضوء البيانات المأخوذة والمدونة بواسطة وسائل جمع البيانات ، وبعد إطلاع الباحث على مراحل تحليل البيانات فإنه استخلص من ذلك ، المراحل الأتية لعملية تحليل البيانات والتي سيقوم باتباعها في هذه الدراسة.

- ومراحل تحليل البيانات هي :

1- مرحلة جمع البيانات .

2- مرحلة عرض البيانات واختصارها وتقديمها على هيئة أفكار محورية..

3- مرحلة تحليل البيانات ومناقشتها .

4- استخلاص النتائج وعرضها والتأكد من تطبيقها ووضع التوصيات والإقتراحات.

ومن خلال هذه الدراسة قام الباحث في مراحل تحليل البيانات بالأتي :

(118) مروان أحمد طاهات، تحليل البيانات:
.http://www-marwanmant.blogspot.co.id/2016/03/blog-post_35.html

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- في مرحلة جمع البيانات ، قام بجمعها الباحث ، عن طريق المقابلة والملاحظة الوثائق ، عن طريق الكتابة وعن طريق التسجيل الصوتي .
- أما في مرحلة عرض البيانات ، قام الباحث بكتابة الأجوبة من الأسئلة أثناء المقابلة ، ووضعها في أفكار محورية.
- قام الباحث بتحليل البيانات تحليلا دقيق من خلال البيانات التي تحصل عليها من خلال عرض البيانات ومناقشتها .
- أما المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات ، قام الباحث فيها بإستخلاص نتائج هذه الدراسة التي تحصل عليها من خلال عرض وتحليل البيانات وتطبيقها ومن ثم قام بوضع التوصيات والإقتراحات عن طريق ما تحصل عليه من عرض وتحليل البيانات .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الاول: النظام المتبع للإدارة الائتمان في بنك (BRI) اندونيسيا مالانج.

أولاً: التعريف بالبنك الإسلامي الركئيات (BRI) بمدينة مالانج

في البدء سوف يقوم الباحث بالتعريف الموجز بالمصرف ، ويحاول أن يعطي معلومات مفيدة ومختصرة عن البنك التي أجرى به هذه الدراسة الوصفية وكانت البيانات حسب الاتي [119]:

جدول رقم (3) معلومات عن البنك الإسلامي الركئيات (BRI) فرع مالانج

م	الموضوع	المعلومات
1	الاسم الرسمي (باللغة العربية)	المصرف الركئيات الإسلامي إندونيسيا
2	الاسم (باللغة الاندونيسية)	Bank (BRI) Sariah Indonesia Malang
3	الاسم المختصر	(BRI)
4	تاريخ التأسيس	2009
5	رقم قرار التأسيس	KEP67/10 في 2008/12/18

([119]) المعلومات تم جمعها من المقابلات التي أجراها الباحث ومن موقع البنك الركئيات (BRI)، وموقع ويكيبيديا على شبكة المعلومات الدولية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		بإذن من المصرف الركئيات (BRI) التقليدي
6	الموقع الجغرافي	شارع (كاوي) Jalan kawi
7	المدنية	مالانج (Malang)
8	المقاطعة	جاوة الشرقية
9	الدولة	اندونيسيا
10	النوع	مصرف حكومي إسلامي
11	عدد الإدارات المركزية	واحدة
12	عدد الموظفين	50 موظف
13	البريد الالكتروني	/http://www.(BRI)syariah.co.id
14	ترتيب المصرف على مستوى الدولة من حيث المصارف الإسلامية	الترتيب الرابع حسب إحصائية لسنة 2016

ثانياً: رؤية البنك

أما رؤية المصرف الركئيات (BRI) شريعة اندونيسيا فرع مالانج فهي تتلخص في الآتي – :

العمل على تحقق الزيادة في الأسواق المختارة من خلال تقديم أفضل الخدمات المالية والمصرفية وأكثرها حداثة لعملاء البنك وفقاً للشريعة الإسلامية السمحاء ، يقدمها كادر بشري مؤهل تأهيلاً عالياً يتحلى بأعلى المعايير المهنية والأخلاقية ويعمل في بيئة محفزة ، مدعوماً بتكنولوجيا متقدمة وقنوات توزيع كفؤة لتحقيق نتائج مالية متقدمة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومتفوقة وتكون بذلك المؤسسة المصرفية الإسلامية الرائدة والمميزة في اندونيسيا والعالم الإسلامي ككل.

ثالثاً: القيم الأساسية للبنك

1. الأمانة والصدق مع النفس ومع الأخرين.
2. السعي دائماً للتميز والصدق في الوعد والعهد.
3. الإلتزام بالأسس والأحكام الشرعية الإسلامية في جميع الأعمال.
4. هناك دائماً طريقة أفضل والتحدي أمام البنك هو اكتشافها.
5. الإلتزام بالحاكمية المؤسسية.
6. الإلتزام دائماً بالمسؤولية الاجتماعية.

رابعاً: أهداف البنك

يهدف المصرف إلى أن يكون للعاملين مزايا وخصائص تتوفر فيهم على النحو التالي:

1. الاستقلالية.
2. الروح العظيمة لفعل الخير ، ورعاية الأخرين ، وروح المشاركة والتعاون ، والجدية في العمل.
3. القدوة الحسنة في المجتمع.
4. القدرة على القيادة – قيادة لتقدم الأمة وازدهارها [120].

خامساً : الهيكل التنظيمي

([120]) تحصل الباحث على هذه المعلومات من المقابلات التي أجراها قبل المقابلة الرسمية لغرض الحصول على إجابات اسئلة لهذه الدراسة بتاريخ 20/ 2016/07.مع السيد اروان س . ب مدير الدعم المالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكل رقم (1) الهيكل التنظيمي لبنك الركئيات (BRI) اندونيسيا فرع مالانج [121]

[121] تحصل الباحث على هذا الهيكل التنظيمي من الأوراق الرسمية التي تحصل عليها من البنك الركئيات (BRI) من مدير قسم الملاحظة المالية السيد (انانج فوزي)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع بعض الموظفين ، وأيضا بعد الاطلاع على الهيكل التنظيمي للبنك ، **فلاحظ الباحث** إن مكتب إدارة المخاطر له دور كبير في البنك في التقليل والتقليص من المخاطر التي قد تقع على البنك ، ومكتب إدارة المخاطر أيضا مرتبط بمكتب المدير ، حيث يقوم المكتب المخاطرة في البنك في التشاور والتخطيط على وضع ألية وخطط لتفادي المخاطر ولحل مشاكل البنك ، وأيضا إدارة المخاطر مرتبطة بمكتب إدارة دعم التمويل ومكتب النقدية ، لدارسة وتخطط وتفادي المخاطر نقص السيولة ، **ولاحظ الباحث** أيضاً أن مكتب إدارة المخاطر مرتبط بجميع الفروع والمكاتب في البنك ، وله دور كبيرة في التخطيط والتنبؤ والتقليل من الاضرار التي قد يقع فيها البنك. والإدارة في البنك تعتمد بشكل كبير على إدارة المخاطر ، وخاصة في المخاطر التي قد تقع بشكل مفاجئ ، ويمكن القول إن إدارة المخاطر في البنك ، تعمل بشكل جيد في البنك ، ولتفادي المخاطر في البنك لابد من دعمها ، لكي تحقق التنمية في البنك والمجتمع.

سادساً: فكرة شاملة عن إدارة مخاطر الائتمان في بنك الركئيات (BRI) اندونيسيا فرع مالانج.

عرض البيانات:

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. الائتمان في بنك الركئيات الاسلامي

الائتمان في البنك وما هو دور البنك الإسلامي الركئيات BRI)) فرع مالانج في إدارة مخاطر الائتمان ، وكانت الإجابة من السيد [122] كالتالي (**هو فقط الحصول على الاقتراض من البنك ولكن بأساليب شرعية تختلف عن أساليب البنوك التقليدية وحيث صرح السيد ان دور**

([122]) (السيد اروان س . ب) تاريخ المقابلة 2016/07/26 .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البنك في الائتمان تعتبر المخاطرة هي الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن المسار الذي نتجه اليه إلى نتيجة متوقعة ، ليست المخاطر التي يتعرض لها البنك في نشاطهم التجاري جديدة ، وانما ناتج يعتمد على الازمات التي يتحدث للبنك أو اللزبائن او ربما أيضا للدولة، وكما أنه نحن في البنك مجبورين لأبعاد هذه المخاطرة وساعين بكل الطرق لمعالجتها وإدارتها).

كما طرح الباحث على السيد مدير قسم الملاحظات المالية [123] ، ذات السؤال وكانت إجابته:

(نتعامل في بنك الركئيات الشريعة وفق أحكام الشريعة الإسلامية وابتعادنا عن التعاملات التي نتكز على أسعار الفائدة (الربا) لذا فإن الائتمان بمثابة التسهيلات المصرفية والمساهمات التي نقدمها للزبائن على هيئة الصيغ الإسلامية كالمرابحة والمشاركة والإجارة وكل الصيغ المتنوعة وهذا يكون التوظيف الأساسي لأموالها وفقا لهذه الصيغ المتعددة وبطريقة غير مباشرة يكون في صور الاعتمادات المستندية، ولذلك نعرفها بأنه القدرة على الاقتراض وشراء السلع مقابل وعد بالدفع في المستقبل وفي المقابل يعرضها ذلك لعدد من المخاطر الائتمانية في علاقته مع المتمولين بالاحتمالات المحيطة كفقدان الدخل الناشئ نتيجة تأخير الطرف المقابل في السداد بالوقت المحدد أو بالكامل أو بقدرة المدين على التسديد في الوقت المحدد للسداد ومماطلته بالشروط المتفق عليها في العقد).

2. مخاطر الائتمان الذي يقع فيها البنك الإسلامي

حيث نرى[124] ان المخاطر في البنك الركئيات (BRI) لا يختلف كثيرا عن بقية البنوك الإسلامية هو الذي يعتمد على القاسم المشترك لكل القرارات المالية فالقاسم الأولى والأخير للمتخذ القرار بعد أن يتحدد الهدف هو الإحاطة بالقوى التي يمكن أن تؤثر على مجريات الأمور بحيث تؤدي إلى الفشل في الوصول إليه فالمخاطر هو تفادي الخطر لأن ذلك أمر مستحيل. ولكن الغرض هو التعرف على وجود الخطر وقياسه للتأكد أن متخذ القرار يحصل على التعويض المناسب الملائم لمقدار ما يتحمل من المخاطر. ومن أهم المخاطر التي على البنك ، كانعدام الامن، وعدم ثقة الزبائن من قبل البنك ، سوء فهم المعاملات المالية الإسلامية.

([123]) د. (السيد اناتج فوزي) تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/26.

([124]) (السيد واهيو اري ويبسونو) تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/26.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصنيف البيانات

من خلال المقابلات التي أجرها الباحث فأن **الباحث يرى** إن التنبؤ بالمخاطر الائتمانية ووضع مقاييس ومؤشرات لتحديدها بدقة يساعد إدارة الائتمان على تحليلها ودراستها وتحمل نتائجها ، وبما أن المخاطر يصعب القضاء عليها فإن الحد والتخفيف منها من استراتيجيات الأداء البنكي ومن بين الوسائل والأساليب الهامة لإدارة المخاطر الائتمانية هي التنويع على مستوى القروض وعلى مستوى محفظة الاستثمار .

ويرى الباحث أيضا ان الحد من المشاكل او الخطر الذي يتعرض له الائتمان البنكي هو التزام البنك بالأحكام التشريعية ، والقانونية ، ووضع ألية للحد أو التقليل من هذه المخاطر عن طريق انشاء إدارة أزمات تتعلق بالبنك وتكون مستقلة في عملها لكي تتنبأ وتعمل بجد لتقليص المخاطر التي تمر بالبنك ، وايضاً **يرى الباحث** إن هناك مخاطر قد تحدث في البنك ، وهذه المخاطر قد تخرج عن إرادة البنك ، ومما يسبب مشاكل كثيرة للبنك ، ويؤدي إلى انهيار البنك ، ومن أهمها ، تأخر الزبون عن السداد بسبب ما يحصل له من اضطرابات ومشاكل في عمله ، قد يعجز عن التسديد في الوقت المحدد ، ويرى ايضاً لابد من وضع الية لهذه المشكلة ، لأنه مهما ماطل الزبون في السداد لابد من ان يخرج من المحنة التي وقع فيها ، **ويرى الباحث** ان الائتمان المصرفي ، عمل جيد ويساعد البنك والزبائن على التنمية والتقدم ، ولكن لابد من الالتزام بالقوانين التشريعية التي تصدر من الهيئة المختصة أو القانونية التي تصدر من البنك المركزي والمكتب القانوني الموجود في البنك ، لكي يتحقق الاستقرار المالي وتحسين الوضع الاقتصادي في المجتمع ، وتحقيق التنمية المستدامة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحليل ومناقشة البيانات

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى الإجابات وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث عرضه لتلك البيانات اتضح له بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان الدراسة ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً: فيما يتعلق الائتمان في البنك الإسلامي بالنظر لمضمون ما جاء بالمقابلة التي أجراها الباحث مع إدارة البنك الإسلامي يمكن أن نتعرف على الإدارة الائتمان من حيث المهام التي يقوم بها بنك الركئيات (RAKYAT) إندونيسيا فرع مالانج كما يلي: (**الائتمان هو القدرة على الإقراض وهو أيضا التزام جهة لجهة أخرى بالإقراض أو المداينة ، وأن يقوم البنك بمنح الزبون مهلة من الوقت يلتزم الزبون عند انتهائها بدفع قيمة الدين ، فهو صيغة تمويلية استثمارية نعتمدها في البنك)** [125].

بناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك الركئيات (RAKYAT) وكانت الإجابة (**الائتمان بانه الثقة التي يوليها البنك لشخص ، أو شركة ، بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد، خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مالي متفق عليه وبضمانات تمكّن البنك من استرداد قرضه في حال توقف الزبون عن السداد)** [126].

([125]) (السيد اروان س . ب) مدير الدعم المالي (تاريخ المقابلة 2016/07/27).

([126]) (السيد اناتج فوزي) مدير قسم الملاحظات المالية، (تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن هذه المناقشة نستخلص بعض النقاط المتعلقة بالائتمان كما يقوم بها البنك الإسلامي من وجهة نظر الباحث: وهي كالاتي:

1. الائتمان هو الحصول على قرض ، لغرض مساعدة الزبون في الحصول على المال ولكن بشرط أن يلتزم الزبون بشروط الاقتراض ، وعدم جر البنك إلى إرتباك في حالة عدم الالتزام بالشروط.
2. الائتمان لا يختلف تماماً عن عملية صيغ التمويل في البنك.
3. الائتمان عملية ناجحة في حالة التزام الزبائن بشروطها.

ثانياً : فيما يتعلق بالمخاطر التي يقع فيها البنك الإسلامي ، رغم تنوع وتعدد المخاطر التي تتعرض لها إدارة الائتمان إلا أن المخاطر الائتمانية تمثل أساس المخاطر الجوهرية التي تعترض القرار الائتماني ، وإن معرفة تلك المخاطر يتطلب تحديدها بدقة بمعرفة أسبابها والعوامل التي تزيد ما احتمالات حدوثها وهو ما يساعد إدارة الائتمان على التحوط منها وتجنب أثارها السلبية ، فالقضاء على المخاطر المصرفية بصفة عامة والمخاطر الائتمانية خاصة في البنك مستحيل فالخطر يظل قائماً في جميع نشاطات البنك وهو ما يتطلب إتخاذ إجراءات وقائية لتفاديها أو علاجية لتجنب ومواجهة النتائج المحتملة عن حدوثها[127].

ويعد تحليل الائتمان أساس متابعة وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي ، كما أن قياس تلك المخاطر يساعد بدرجة كبيرة في الحد منها ومن بين الوسائل الهامة للحد والتقليل من تلك المخاطر والتي أصبحت أتجاهاً حديثاً تتبناه الكثير من المؤسسات في ظل زيادة المنافسة وكثرة المخاطر هو الإعتماد على فلسفة التنويع سواء بتنويع

([127]) سمير الخطيب، **قياس وإدارة المخاطر بالبنوك**، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005 ، ص: 153.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مخاطر الائتمان أو تنويع محفظة الاستثمار لضمان تحقيق عوائد بأقل خسائر ممكنة[128].

تهدف الدراسة لقياس وتحليل واقع التزام بنك الركئيات (RAKYAT) في مالانج بمتطلبات معيار صيغ التمويل والائتمان البنكي ، وأصدر بنك الركئيات (RAKYA) منشوراً يلزم فيه بتطبيق صيغ التمويل والائتمان ، وتهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على أثر الالتزام بصيغ التمويل على تطوير خدمة التمويل هذه الصيغ في اندونيسيا ، كما تهدف الدراسة إلى معرفة إدارة الائتمان في بنك الركئيات (BRI) اندونيسيا فرع مالانج ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف أنواع مخاطر الائتمان في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا ، وتهدف الدراسة أيضا إلى أن مخاطر الائتمان في بنك BRI شريعة مالانغ تختلف عن المخاطر الاخرى في البنوك الاسلامية الأخرى بإندونيسيا ، وتهدف الدراسة أيضاً إلى معرفة صيغ التمويل أو الائتمان التي يقوم بها مصرف BRI شريعة مالانغ ، وتهدف ايضاً إلى معرفة المعوقات ووضع الحلول لها في بنك BRI شريعة مالانغ ، وهو ما يقوم الباحث بمناقشته فيما يلي:

إن لمخاطر الائتمان مصادر خاصة ومصادر عامة وأن المخاطر الخاصة تحدث نتيجة لعوامل داخلية تؤثر على قدرة البنك وهو ما يتطلب منه التنبؤ بها وتوقع حدوثها مستقبلا ، ويمكن التقليل أو التحكم فيها عن طريق (التنويع) ، على عكس المخاطر العامة تماماً التي تؤثر على حركة السوق ككل ويصعب على البنك السيطرة عليها والتنبؤ

([128]) حسين بلعجوز، " **إدارة المخاطر البنكية والتحكم فيها** " مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة: منافسة-مخاطر-تقنيات، جامعة جيجل-الجزائر، يومي 6-7 جوان2005 ،ص: 7.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بها مستقبلاً ومواجهتها ، وبالتالي لا يمكن تجنب المخاطر العامة بالتنويع ، فالنصيب الأكبر للمخاطر الكلية يعود إلى المخاطر النظامية [129].

وحيث **يرى الباحث** من خلال عرض وتحليل ومناقشة البيانات ، وأيضا من خلال المقابلات التي أجراها مع الموظفين ، تبين الاتي:

1. إن من مخاطر الائتمان الذي يقع فيها البنك الإسلامي سوء وفهم وأدراك بعض المعاملات المالية الإسلامية ، من قبل بعض الموظفين ، **ويرى الباحث** لتفادي هذه المخاطر أو التقليص منها ، لابد دعم العاملين بالدورات التدريبة في الفقه المعاملات المالية.
2. إن من مخاطر الائتمان الذي يقع فيها البنك الإسلامي ، سوء استخدام الإدارة حيث **يرى الباحث** إن بعض العاملين لايجيدون العمل في الشؤون الإدارية مما يشكل مخاطر كبيرة على البنك ، ويرى أيضاً ، لتجنب هذه المخاطر ، لابد من اختيار العاملين القادرين على قيادة الإدارة لانها الأساس والركيزة في البنك والذي أيضا يعتمد عليها البنك.
3. إن من المخاطر الذي يقع فيها البنك الإسلامي ، نقص السيولة وعدم توافرها بشكل رسمي ، في البنك مما قلل قي انعدام الثقة لبعض الزبائن ، ومما أيضا يؤثر على سمعة البنك بشكل سيئ ، **ويرى الباحث** أيضاً لتفادي تلك المشكلة لابد وضع ألية يقوم بها البنك لتوفير السيولة للبنك.

([129]) منير ابراهيم هندي، **إدارة البنوك التجارية: الطبعة الثالثة**، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،2000 ،ص: 227

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والشكل (2) يوضح مصادر المخاطر وحالات التنويع وعدم التنويع:

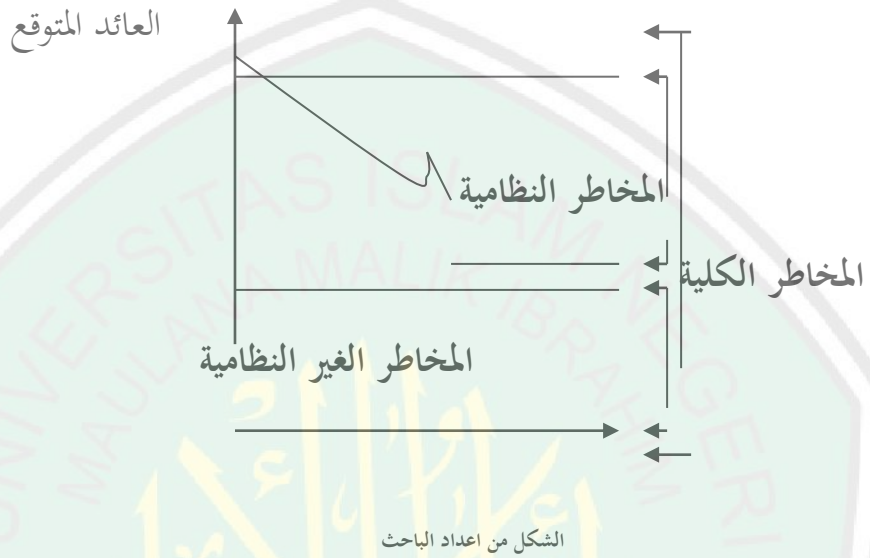

الشكل من اعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني: مخاطر الائتمان التي تواجه بنك (BRI) فرع مالانج اندونيسيا.

أولاً: واقع مخاطر الائتمان في بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج اندونيسيا .

عرض البيانات:

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي من حيت الاهداف:

تعتبر المخاطرة جزء لا يتجزأ من العمل المصرفي في بنك ، وخصوصاً فيما يتعلق بالاهداف ، لان أهداف الائتمان متعلقة بأهداف البنك ، وكذلك الائتمان الذي يقوم به البنك مرتبط ارتباط قوي بصيغ التمويل الذي يقوم به البنك الإسلامي ، وأيضا يعتبر ارتفاع حدة المنافسة والتطور التكنولوجي وزيادة حجم المعاملات المصرفية والحاجة إلى بنوك ذات أحجام كبيرة بصفة عامة ، اما بصفة خاصة فأن بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج أصبح اليوم يواجه مخاطر متنوعة تتفاوت في درجة خطورتها من حيث الأهداف [130] ويعتبر بنك الركئيات (BRI) فرع مالانغ من البنوك ذات الطبيعة الخاصة التي تواجه عوائد ومخاطر على أختلاف أشكالها في وقت واحد فإن المخاطر الائتمانية من أهمهما التي تواجهها والناتجة من المعاملات مع الزبائن والتي تصنف إلى أنواع مختلفة يمكن قياسها بمؤشرات متطورة تسمح للبنك من تحديدها بدقة والتنبؤ بها مستقبلا وهو ما يساعدها على التحكم أو التقليل منها هذا إذا كان من الصعب القضاء عليها لأنه امر غير محتوم.

ومن هذا المنطلق يركز البنك على كيفية إدارة مخاطر الائتمان المصرفي والتحكم فيها واتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية على ضوء نظم وأساليب رقابية وإدارية تضمن للبنك تحديد أوضح لتلك المخاطر وتصنيفها وبالتالي إتخاذ القرارات المناسبة التي تقود إلى تحقيق أهدافه بصورة أفضل.

([130]) السيد واهيو اري ويبسونو، المكتب المحاسبة، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأهداف والشروط المعينة المتعلقة بالبنك [131].

وعند إطلاع الباحث على الاوراق والمستندات الرسمية التي تحصّل عليها من الشؤون الإدارية في البنك ، وجد الباحث أن هناك أهدافاً وشروطاً لسير العملية المصرفية وتتضمن الاتي:

الأهداف

أ. يقدم البنك الخدمات المصرفية وممارسة أعمال التمويل والاستثمار القائمة على غير أساس الفائدة في جميع صورها واشكالها وتقليل من المخاطر.

ب. جذب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار المنتج بأساليب ووسائل مصرفية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

2. مخاطر الائتمان من حيث مدى توفر العناصر البشرية المناسبة ومدى توفر الكفاءة المناسبة لديهم في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا

وحسب ما ورد بالأوراق الرسمية التي تحصل عليها الباحث من البنك يتبين أن توفر الكفاءة المناسبة والتي تستتبعها الفعالية في الأداء الوظيفي من حيث مواجهة المخاطر التي تحدث في البنك الإسلامي من حيث العوامل المؤثرة في وضع الخطط لتوفير القوى العاملة

([131]) تم جمع هذه البيانات من وثائق واوراق رسمية من بنك الركئيات (BRI)، من مكتب موظفين المحاسبة ومن (الموظف السيد واهيو اري ويبسونو) تاريخ المقابلة 07/26 / 2016.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالبنك ، فقد لا يتمكن البنك من توفير العناصر المطلوبة من القوى العاملة ليتم توظيفهم في الوقت وبالعدد والنوعية المطلوبة [132].

3. مخاطر الائتمان في بنك الركئيات(BRI) من حيث الإدارة

يعمل البنك على الحد من المخاطر المرتبطة بإدارة وتضع الأنظمة الكفيلة بدعم رقابتها على هذا النوع من مخاطر الائتمان في الإدارة ، إلا أنه قد تنشأ بعض المشاكل عن عدم متابعة البنك للأحكام الشرعية والقانونية واتفاقيات هذا الائتمان بدقة ، أو تطورات قيمة الضمان والمحافظة عليه ، أو الإفراج بالخطأ عن بعض الضمانات كالبضائع أو الأوراق المالية أو الودائع ، أو عدم المطالبة بسداد أو تجديد قيمة خطابات الضمان التي تغطي بعض الائتمانيات قبل انتهاء صلاحيتها . ويحرص البنك على إمساك مجموعة من السجلات تستهدف متابعة الشروط الأساسية . للقرض وبخاصة ما يتعلق بمواعيد سداده وقيمة الضمان والتأمين عليه ضد الأخطار المختلفة كما تجري التفتيش الدوري على حالتها وقيمتها ومدى توافر الاحتياطات المناسبة للمحافظة عليها ضد الحريق والسرقة وغيرها من المخاطر [133].

تصنيف البيانات

وحيث تبين للباحث من خلال المقابلة مع بعض الموظفين في البنك ، إن مخاطر الائتمان تؤثر بشكل سلبي على البنك ، ولكن سرعان ما يتم التقليل من مستوى الخطر الائتماني ، **ولاحظ الباحث** أن هناك عدم فهم من قبل بعض الموظفين للمعملات المالية الإسلامية.

تحليل ومناقشة البيانات:

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى

([132]) تم جمع هذه البيانات من وثائق واوراق رسمية من بنك الركئيات (BRI)، من مكتب موظفين المحاسبة ومن (الموظف السيد واهيو اري ويبسونو) تاريخ المقابلة 07/26 / 2016.

([133]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإجابات ، وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث ، من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث من خلال عرضه لتلك البيانات أتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان البحث ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس واقع كيفية مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً: فيما يتعلق بكيفية المخاطر الائتمان في البنك الإسلامي من حيت الاهداف وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك الركئيات (RAKYAT) نستنتج أن هناك أهم المخاطر الائتمانية التي تؤثر على بنك الركئيات من حيث الأهداف فأجاب [134]: **(إن خطر الائتمان في البنك يمكن أن يحدث كنتيجة لظروف ومتغيرات غير متوقعة والناجمة في اهداف التي يسعى البنك لتحقيقها ، ولكن الأساس من عدم قدرة الزبون على السداد والعجز قد يهدم الهدف الذي يريده ويسعى له البنك الاسلامي ويترتب على ذلك آثار سلبية على البنك وسمعته المصرفية وبالتالي معاملاته المالية). ونستعرض بعض النقاط التي تحصل عليها الباحث من خلال المقابلة والتي تتعلق بأهم المخاطر الائتمانية التي تواجه بنك الركئيات من حيث الهداف (BRI) وهي كالتالي** [135].

1. **مخاطر السيولة: مخاطر السيولة تتعلق بسياسة منح الائتمان للزبائن على وجود توافق مع أجال مصادر أموال البنك بما يوفر السيولة الكافية له لمواجهة طلبات السحب للودائع من طرف الزبائن آخرين، حيث يؤثر عدم قدرة البنك على التسييل الفوري للأصول بتكلفة مقبولة على ربحيه فينشأ ما يسمى بمخاطر الفشل في الحصول على السيولة. وأيضا وجود أسباب أخرى لمخاطر السيولة وسوف نختصرها في عدة نقاط نذكر منها:**
   أ. **ضعف تخطيط السيولة بالبنك مما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات.**
   ب. **لتحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية.**

([134]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، المكتب القانوني، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

([135]) السيد واهيو اري ويبسونو، المكتب المحاسبة، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت. تأثير العوامل الخارجية مثل الركود الاقتصادي والأزمات الحادة في أسواق المال.

2. مخاطر التسعير: فيجب على البنك عمل دراسة أسعار المنتجات المقرضة التي يتم تحميلها للزبائن في صورة واضحة وربطها بمستوى المخاطر ، فكلما زادت المخاطر ارتفع العائد المتوقع من التسهيلات.

3. مخاطر عدم القدرة على السداد: تعد المخاطر الكاملة للائتمان وهي مخاطر ناشئة في الأساس عن الزبون، وتختلف الأسباب باختلاف الحالات الائتمانية المتعثرة، ومن أهمها نذكر:

أ. خطر بشري: ويتعلق بشخصية الزبون وأهليته ومدى كفاءته وقدرته على سداد التزاماته المالية بناء على سمعته وجدارته الائتمانية.

ب. خطر تقديم معلومات مضللة ومبالغ فيها للبنك من قبل الزبون لأجل الحصول على ائتمان أو لأجل زيادة سقف التسهيلات الائتمانية.

4. مخاطر الزبائن: تتمثل مخاطر الزبائن في عدم السداد في الوقت المعين مما يؤدي الي الانخفاض في التنمية للبنك ، وأيضا عند منح الائتمان يكون التركيز من طرف معتمدي القرار الائتماني على حجم المخاطر المتوقعة كجزء لا يتجزأ من الدراسة الائتمانية.

5. مخاطر الضمانات: يتعين على البنك عدم التركيز على نوع واحد من الضمانات والاعتماد عليها في منح الائتمان لتفادي تراجع وانخفاض قيمتها مستقبلا.

6. مخاطر الاستحقاقات: إن تركز استحقاقات التسهيلات يعتبر من المخاطر الكبيرة على مركز السيولة ويتعلق الأمر بالاعتمادات المستندية.

ويرى الباحث من خلال الملاحظة أنه للوصول إلى الهدف لابد التقليص من المخاطر التي تقع على البنك ، لأن الهدف هو الوصول إلى الغاية المطلوبة.

ثانياً: فيما يتعلق بكيفية المخاطر الائتمان في البنك الإسلامي من حيث مدى توفر العناصر البشرية المناسبة ومدى توفر الكفاءة المناسبة لديهم في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج الاسلامي ، وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك الركئيات (RAKYAT) نستنتج أن هناك أهم المخاطر التي تؤثر على بنك الركئيات من حيث الأهداف **فأجاب (إن من أهم المخاطر التي تواجه البنك الإسلامي ، هو الصعوبة في اختيار الموظفين الدين يفقهون في المعاملات المالية الإسلامية ، والتفريق بينها وبين المعاملات الربوية ، وخصوصاً فيما يتعلق بصيغ التمويل ، وأيضا من المخاطر التي تواجه البنك ، قلة الكفاءة في العمل بسبب الاهمالات التي يقع فيها البنك ، بسبب سوء**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإدارة ، ولكن هذه المخاطر لا تؤثر بشكل كبيرة على البنك اذ توفر بعض الشروط اللازمة في اختيار العاملين وكفاءة الموظفين أيضا، وهي كالتالي:

1. يجب اختيار الموظفين المتخصصين في المجال المصرفي ، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب بحسب تخصصه ، لانه سوف يساعد الإدارة بشكل جيد ، وأيضا عند وضعه في المكانه الطبيعي سوف يحاول التقليل من المخاطر التي تقع على البنك.
2. يجب تدريب العاملين وتوعيتهم ، في المجال الصيرفة الإسلامية ، وفقه المعاملات الإسلامية ، وأيضا في مجال الإدارة ، والتنمية ، وصيغ التمويل الإسلامي ، لتجنب الشبهات في المعاملات المالية للبنك.
3. العمل على وضع الية، قبل البدء في اختيار العاملين، ويجب وضع شروط مناسبة تتوفر في هذا العامل.
4. الابتعاد عن الوساطة والمحسوبية ، لانه تؤثر بشكل كبير ، على هدم الإدارة وسوء استخدامها.

وحيث تبين للباحث من خلال المقابلة مع بعض الموظفين في البنك ، إن مخاطر الائتمان تؤثر بشكل سلبي على البنك ، ولكن سرعان ما يتم التقليل من مستوى الخطر الائتمان ، **ويرى ايضاً الباحث** إن الخطر الذي يخرج عن إرادة البنك ، هي نقص السيولية بسبب عدم رغبة على البنك.

ثالثاً: فيما يتعلق بكيفية المخاطر الائتمان في البنك الإسلامي من حيث الإدارة في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج الاسلامي، وبناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك الركئيات (RAKYAT) نستنتج أن هناك أهم المخاطر التي تؤثر على بنك الركئيات من حيث الأهداف فأجاب (**إن من أهم المخاطر سوء استخدام الإدارة ، بسبب عدم فهم وادارك الاعمال الإدارية ، لانه هناك بعض الموظفين يتقلدون مناصب إدارية ، ولا يفقهون في العمل الإداري ، مما يؤثر على البنك بشكل سلبي ، وأيضا عدم التخطيط او التنبؤ لمواجهة المخاطر، وعدم وضع الية للتقليص من المخاطر الإدارية ، مما يترتب عليها انهيار للإدارة المصرفية ولتجنب هذه المخاطر التي قد يقع فيها البنك أحيان ، عليها فقد وضع الباحث عدة نقاط من خلال المقابلة وهي تسهم في تطوير الإدارة في البنك، وهي كالتالي:**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1. التخطيط والتنبؤ، بالعملية الإدارة وخاصة فيما يتعلق بالمخاطر التي قد تقع على البنك ، ووضع حلول، لتقليص ومواجهة تلك المخاطر.
2. التنظيم الإداري ، والذي سوف يساعد على استمرار الإدارة ومواجهة المعوقات والمخاطر التي قد تقع على البنك.
3. التوجية السليم في العمليات الإدارية ، لتصحيح مسار الإدارة من بعض المعوقات الذي قد يقع فيها البنك.
4. الرقابة الإدارية على بعض المعاملات ، وعلى الموظفين أيضا ، وعلى الإدارة نفسها ، لأن الرقابة سوف تساعد على الوقاية من التقليل المخاطر بشكل عام.

ويرى الباحث من خلال مناقشة البيانات إن لابد من وضع الشخص ذات الكفاءة العالية والمتخصص في مجال الإدارة للوظائف الإدارية ، لانه يؤثر من التقليل المخاطر على الإدارة.

شكل (3) واقع كيفية مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي(BRI)

الشكل من اعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانياً: أنواع مخاطر الائتمان في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

عرض البيانات

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. من أنواع مخاطر الائتمان مخاطر التسعير:

وحيث يرى السيد [136] ، **ان من أنواع المخاطر هر مخاطر التسعير وهي تلك الناتجة عن التغيرات في أسعار الأصول ، وعلى سبيل المثال محفظة الاستثمارات المالية ، وحيث أكد السيد المدير الدعم على تاثير هذا النوع من المخاطرة على عدة عوامل داخلية وخارجية وتتمثل في الأوضاع الاقتصادية والصناعية وأيضا تتمثل باوحدة الاقتصادية).**

وأضاف السيد أيضا المخاطر التسعير ، باعتبارها العامل الذي تمّ تمويله من نوع سونست صناعي وأيضا مخاطر المورد (دعم البضائع الصناعية) حيث يؤثر على إنتاجات العامل ، وأيضا مخاطر استرجاع التمويل ، أي لايقدر العامل على دفع واجباته إلى البنك ، وأيضا مخاطر التأمين ، أي التأمين الذي قدّمه العامل إلى البنك لا يغطي واجباته (دينه)، والكثير من أنواع مخاطر الائتمان لمن نذكرها والتي تشكل خطر كبير على البنك.

2. من أنواع المخاطر مخاطر القانونية:

(حيث ذكر السيد [137]، المخاطر القانونية التي يقع فيها البنك وهي تلك المخاطر الناتجة عن حدوث التزامات مفاجئة ، وغير متوقعة ، أو انخفاض قيمة أصولها ، وذلك إما بسبب عدم وجود القواعد القانونية ، أو لعدم دقة هذه القواعد حال وجودها ، أو لعدم كفاية المستندات القانونية الموجودة لدى المصرف).

وحيث أضاف السيد أيضا عدة أنواع أخرى واختصارها في عدة نقاط وهي:

أ. **مخاطر عدم فهم العامل على المبادئ الشرعية ، حيث لما كان البنك طلب منه أن يسدد بسرعة فيكون في ذلك الوقت الشجار بينهما ، ولكن لم يصل إلى درجة الشكوى (الدعوى) . المثال: في**

([136]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

([137]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بداية العقد قد وافق العامل قيمة البيع والشراء ولكن في وقت طلب البنك في التسديد بالسرعة يفكر العامل بأن حساب البيع والشراء مثل الحساب في البنك التقليدي ، لذلك ، لايستطيع البنك أن يطبق المبادئ الشرعية بشكل كافة.

ب. مخاطر عدم إتيان العامل بفتورة شراء البضائع في بعض الأحيان ، لأنه لا يحفظها مع أنّ البضائع قد تمّ شراءها والأصل في عقد المرابحة يطلب منها.

3. من أنواع المخاطر مخاطر الالتزام:

(ذكر السيد وشدد على مخاطر الالتزام وهي تلك المخاطر الناتجة عن تعرّض المصرف لعقوبات جزائية مالية من البنك المركزي بسبب عدم الوفاء ، أو حرمانه من مزاولة نشاط معين لارتكابه مخالفة قانونية).

كما أيضا أضاف عدة أنواع وهي تعتبر جزء لا يتجزأ من مخاطر الائتمان والتي قد يقع فيها أحياناً البنك هي كالتالي:

أ. السيولة (الائتمان) الواقفة ، حيث لا يقدر العامل بأن يدفعها بسبب قدرته المالية الضعيفة.

ب. انخفاض عمله التجاري بسبب سوء الإدارة أو منافسة العمل التجاري.

ت. مخاطر العمل التجاري الوهمي (الكاذب) ، القرض من البنك باستخدام البيانات الكاذبة.

(وحيت ذكر السيد [138] مخاطر تتعلق بالسمعة وهي الناجمة عن الإخفاق في التشغيل أو عدم القدرة على التكيّف مع القوانين والقواعد والتعليمات المتعارف عليها ، وهي أيضا مخاطر تؤثر سلباً على البنك من خلال تأثيرها السلبي على ثقة الزبائن والتي تعتبر أساس استمرارية المصرف).

وأضاف السيد أيضا مخاطر المتعلقة بالعميل وهذه المخاطر بسبب السمعة الائتمانية للعميل ومنها مدى ملاءته المالية وسمعته الاجتماعية ووضعه المالي وأيضا سبب حاجته للائتمان والغرض من هذا الائتمان ، وأضاف أيضا المخاطر المرتبطة بالقطاع الذي ينتمي إليه العميل إذ ترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذي يعمل فيه العميل.

([138]) السيد محمّد خير الهدى، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصنيف البيانات

ويرى الباحث من خلال المقابلة التي قام بها مع عدة موظفين ، على صعيد الأنواع التي تتمثل في البنك ، **ولاحظ الباحث** أنه ليس هناك فرق في الأنواع التي يستخدمها البنك الإسلامي ، أو أي بنك إسلامي أخر ، وعلى الرغم من أن هناك أنواع لم يذكرها البنك الإسلامي ، ولكن يمكن القول ، إن تنوع المخاطر في البنك الإسلامي يأتي بسبب الإهمال في التخطيط في الإدارة البنك ، أو عدم إمكانية البنك من حيث التخطيط ، أو هناك أنواع من المخاطر قد تخرج عن سيطرة البنك ، مثل مخاطر التسعير ، وخاصة من حيث العملات الأجنبية ، لانه ليست مستقرة تماماً وهذا النوع يؤثر بشكل سبلي على البنك وعلى الدولة أيضا ، لانه يوجد سلع تقوم الدولة بدعمها ، وهنا يكمن الخطر في عدم تباث الأسعار ، وأيضا من أنواع المخاطر التي لاحظها الباحث أيضا ، هي مخاطر الالتزام ، فهناك بعض العاملين ، لا يلتزمون بالمعاملات المالية ، وممكن لعدم فهم المعاملات المالية الإسلامية ، وأيضا بعض الزبائن ، لا يلتزمون بمواعيد السداد ، ويرجع نتيجة لعدم توفر المال بسبب ازمة يمر بها الزبون ، ولكن كل هذا يقع على حساب البنك ، لانه هو المتضرر الأول لانه للبنك التزامات كما لدى الزبائن ، فلهذا إن أغلب الأنواع تؤثر بشكل سلبي على البنك.

تحليل البيانات

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإجابات ، وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث ، من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث من خلال عرضه لتلك البيانات أتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان البحث ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس اختلاف مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً: فيما يتعلق أنواع المخاطر (مخاطر التسعير) حيث ذكر السيد [139]، **وشدد على مخاطر أسعار صرف العملات وهي تلك المخاطر الناجمة عن تقلبات أسعار صرف العملات ، مما يؤثر على موجودات هذا البنك من العملات الأجنبية حال انخفاض أسعارها ، لأنه اغلب العملات الأجنبية ليست مستقرة ولذلك تؤثر تأثير كبيرة على البنك).**

وأضاف السيد أيضا عدة أنواع واختصارها في نقاط تتمثل في بنك الركئيات وهي كالتالي:

أ. **مخاطر العامل المشكل بسبب الخطاء التحليلي.**

ب. **المخاطر الإدارية بسبب الخطاء الإداري عند عملية العقد أو عند تعيين المال المقسم قبل التمويل أو بعد التمويل.**

ت. **مخاطر الانتهاك للشريعة ، تقع عندما حدث التدفق بين الجوانب.**

ث. **المخاطر القانونية ، التي تظهر من خطاء في الجانب القانوني.**

ثانياً: فيما يتعلق بانواع المخاطر المخاطر القانونية ، حيث وضح السيد (**إن من أنواع المخاطر والتي قد يقع فيها العامل ، بسبب عدم فهم نصوص القانونية المتعلقة بالبنك ، وأيضا الزبائن بسبب أيضا عدم فهم وأدراك المعاملات القانونية ، المتعلقة بالبنك ، والتي لا يكون البنك مسؤول عنه**

[139]) السيد أنانج فوزي تاريخ المقابلة 27/07/ 2016.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد تصل بعض المعاملات إلى المحاكم ، بسبب عدم فهم الاجراء المطلوب ، أو التلاعب من قبل الزبائن ببعض المعاملات الغير القانونية.

ثالثاً: من أنواع مخاطر الائتمان (مخاطر الالتزام) إن أنواع المخاطر والتي قد تقع على العامل ، والزبون أيضاً ، هي مخاطر الإلتزام ، والتي تتمثل في عدم الفقه المعاملات المالية الإسلامية للعامل وأيضاً للزبون ، وأيضا التأخير عن السداد والمتمثلة في الزبون وايضاً إن للبنك الركئيات فرع مالانج عدة أنواع من الائتمان والتي يتعامل البنك بها من خلال هذا سوف يقوم الباحث بذكرها في عدة نقاط بحسب ما جاء في المقابلة مع عدة موظفين في البنك:

1. **ائتمان حسب الأجل:** ويعتمد البنك على ائتمان الأجل ويعتبره البنك من أفضل صور الائتمان والتي تشجع الزبائن على الزيادة في طلب الائتمان من خلال عمليات البيع والشراء الذي يقوم بها المصرف من خلال تعامله مع الزبون والائتمان الموجود في البنك ينقسم الي ثلاثة تصنيفات:

أ. ائتمان قصير الأجل مدته تكون أقل من سنة ويهدف على تمويل العليات التجارية الصناعية.

ب. ائتمان متوسط الأجل: وتتراوح مدته عادة ما بين سنة وخمس سنوات ويستخدم في تمويل احتياجات المؤسسات في بعض العمليات الرأسمالية (تطوير الإنتاج القيام بالتوسعات المشاريع وغيرها من المشاريع).

ت. ائتمان طويل الأجل: ومدته تزيد عن خمس سنوات ويقدم التمويل احتياجات المؤسسات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. **الائتمان النقدي:** ويستخدم البنك الائتمان النقدي لمساعدة الزبائن في الحصول على الأموال هو بمثابة القرض ، ولكن يجب على الزبون تقديم ضمانات لسداد الالتزامات بحسب العقد الذي تم إجرائه بينه وبين البنك).

3. **الائتمان الاستهلاكي:** ويستخدم هذا النوع من الائتمان عادة للزبائن من أجل تمويل احتياجاتهم الاستهلاكية من السلع المعمرة ، ويأخذ هذا النوع من الائتمان في الغالب شكل البيع بالتقسيط.

حيث يرى الباحث من خلال الملاحظة أن أنواع الائتمان لا يختلف تمام عن أي بنك إسلامي أخر ، ولكن الاختلاف فقط في أسلوب الذي يتعامل به البنك.

شكل(4) يوضح أنواع مخاطر الائتمان في البنك الاسلامي BRI بمالانج

الشكل من أعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثاً: أختلاف المخاطر الائتمان في بنك BRI شريعة مالانج عن المخاطر الاخرى في البنوك الاسلامية بإندونيسيا:

عرض البيانات

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. : اختلاف مخاطر الائتمان من حيث المعاملات المالية:

حيث قال السيد [140]، (**أنه على الوجه العام ، لا تختلف كثيرا مع البنوك الإسلامية الأخرى ، لأن مخاطر الائتمان لا تختلف كثير عن أي بنك إسلامي أخر ، وذلك لكل بنك وله سياسته في المعاملة مع المخاطر التي قد يقع فيها البنك ، وربما قد تكون المخاطر بسيطة وتتعالج بسرعة ، وقد تكون كبيرة وتخرج عن سيطرة البنك ، ولذلك لعدة أسباب ومنها الزبون قد لا يوفى الزبون في السداد بحسب الشروط الموجودة في العقد وأيضا لأسباب قد تكون من البنك المركزي وأحيان يشكل البنك المركزي خطر علو البنك بسبب عدم التزام البنك في عدة معاملات تتعلق بالتزام او قد تكون مخالفة للقانون والشريعة**).

2. اختلاف مخاطر من حيث الموظفين:

حيث ذكر السيد [141]، (**إن المخاطر بصفة عامة لا تختلف على الوجه العام ولكن لكل بنك لديه مخاطر معينة وتختلف من بنك إلى أخر ، بحسب نوع المخاطرة ، فمثلاً المخاطر التي تتعلق بالعامل فربما لا يكون للموظف الكفاءة العالية أو المهارة والقدرة القوية في فهم وادارك عملية الائتمان المصرفي وهذا يشكل خطر كبير على البنك ، وبتالي هناك نوع أخر من المخاطر التي يقع بها المصرف هو عدم وفاء الزبون في سداد ماعليه وهذه النقطة لا يتحمل مسؤوليتها البنك وإنما تقع على الزبون ولكن تبقى نوع من المخاطر التي يقع فيها البنك ، وأن أغلب المخاطر التي يقع فيها البنك هي من قلة وجود إدارة أزمات تتنبأ بوجود المخاطر وتقوم بمعالجتها وتتفادى الخطر على البنك ، والسبب يقع على سوء استعمال وفهم الإدارة ، وأيضا دقّة التحليل ومنظّم في الإدارة التي طبقت بجدّية ستقلّ تلك المخاطر**).

([140]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

([141]) السيد أنانج فوزي تاريخ المقابلة 2016 /07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. اختلاف مخاطر من الناحية القانونية:

وصرح السيد [142]، **(أنه لا يوجد إختلاف بصفة عامة ، ولكن المخاطر التي تقع في البنك من الناحية القانونية هي عدم فهم وأدراك المعاملات القانونية والشرعية ، سواء الزبون أو العامل في البنك ، لانه هناك مخاطر قد تقع بسبب مخالفة القانون والشريعة وخاصة فيما يتعلق بصيغ التمويل ومنها المضاربة والمرابحة والقرض الحسن ، وأيضا بسبب عدم فهم وأدراك اللوائح الشروط المتعلقة في عملية الائتمان وعمليات البيع** والشراء).

حيث قال السيد [143]، **(أنه نفس الشيء ، ولا يختلف من بنك إلى أخر، إلا أن لكل بنك له خصوصية في المعاملات المالية والائتمانية ، المخاطر لابد منها لأنه لا يوجد استقرار مالي في بنك من حيث العملات المحلية والعملات الاجنبة وأيضا عدم وفاء الزبون مع البنك أو من حيث سوء الإدارة في البنك أو الاختلاسات التي تحدث في البنك بسبب سوء استخدام الإدارة وهو يؤثر بشكل كبير على البنك ويعتبر من المخاطر الكبيرة التي تواجه البنك ، لذلك لو البنك لديه الوعي والفهم في المعاملات المالية سوف تقل نسبة المخاطرة على البنك).**

تصنيف البيانات

وحيث يرى الباحث أنه على الوجه العام ، مخاطر التمويل في المصرف لا تختلف كثيراً الخلاف فقط في كبر المخاطر الموجودة ، وكل ذلك يديره الموارد البشرية عند كل البنوك. حيث أن مبدأ التأني ، دقّة التحليل والتنظّيم في الإدارة التي طبقت بجدّية ستقلّ تلك المخاطر ويختصر الباحث عدة نقاط تتعلق باختلاف المخاطر في البنك الإسلامي والبنوك الإسلامية الأخرى.

1. مخاطر السيولة تختلف من بنك إلى أخر ، حيث إن البنك الإسلامي يواجه مخاطر نقص السيولة ، بسبب عدم ثقة الزبائن في البنك ، مما يؤثر بشكل كبير على البنك.

([142]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

([143]) السيد واهيو اري ويبسونو، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. مخاطر عدم إلتزم الزبائن بالسداد ، حيث تختلف من بنك إلى أخر ، ومن خلال الملاحظة ، لاحظ الباحث أنه يوجد بعض الزبائن غير ملتزمين بالسداد في الوقت المحدد ، مما يؤثر بشكل سلبي على سمعة البنك.

3. مخاطر التهاون وعدم التخطيط السليم لمواجهة المخاطر التي قد تحدث فجاة للبنك الإسلامي ، وهي أيضاً تختلف من بنك إلى أخر.

تحليل البيانات

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى الإجابات ، وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث ، من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث ومن خلال عرضه لتلك البيانات أتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان البحث ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس أختلاف مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً : فيما يتعلق اختلاف المخاطر من حيث المعاملات المالية ، بالنظر لمضمون ما جاء بالمقابلة التي أجراها الباحث مع السيد[144] (**إن مخاطر الائتمان ليس لها وقت أو زمن محدد فهي تأتي بحسب ظروف البنك ، ولا يوجد إختلاف كثير بين بنك الركئيات الإسلامي أو بنك إسلامي أخر ، ولكن لكل بنك أسلوب في المعاملة ويرجع أيضا خطر الائتمان أساساً على القوانين والأنظمة والأسس المطبقة داخل البنك من خلال بعض القوانين التي تتخذ من غير الرجوع إلى المستشار القانوني أو الشرعي ، وأيضا إضافة على نوع الأنشطة التي يمارسها البنك وعلاقتهما بالمحيط ويعمل البنك على تفادي هذه الاخطار من خلال القيام بدراسة تحليلية لجميع وثائق ملف طالب**

([144]) السيد مُحَّد خير الهدى، مكتب المراجعة المالية، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القرض وأنظمة البنك ، وأيضا معرفة الطبيعة القانونية للعمل داخل البنك : هل هي ذات مسؤولية محدودة ؟؛ وأيضا شرعية أو عدم شرعية النشاط الذي تمارسه من الناحية القانونية والشرعية ، وأيضا للحد من مخاطر الائتمان .

وذكر السيد [145] **تتوفر عدة نقاط للحد من مخاطر الائتمان وهي كالتالي:**

- لابد من إلتزام البنك بالأحكام الشرعية ، والقانونية.
- والجدية في العمل.
- وتوعية العاملين بالمعاملات المالية الإسلامية.
- يجب على الزبائن احترام مواعيد السداد.
- **ويجب على الزبائن تقديم ضمانات للسداد لكي يقوم البنك بتقليص من وقوع المخاطر على البنك ، لأن الائتمان الإسلامي يختلف عن الائتمان التقليدي الذي تقوم به المصارف الإسلامية ، فالمصارف الإسلامية لا تأخذ سعر فائدة على الزبون ، بعكس البنوك التقليدية في حالة تأخر الزبون يأخذ البنك التقليدي نسبة فائدة على الزبون بسبب تأخره عن السداد فتاتي الأرباح لصالح البنك ، وأخيراً قامت الهيئة الرقابة الشرعية قامت بفرض غرامات على الزبائن الدين يتأخرون عن السداد ، وتوزع هذه الغرامات على الصدقة ، والاعمال الخيرية لتفادي المعاملات المحرمة[146].**

ثانياً: فيما يتعلق بإختلاف البنك الإسلامي من حيث العاملين[147]، **حيث صرح السيد إن البنك الإسلامي يختلف عن غيره من حيث العاملين ، وأيضا من حيث الكفاءة ، وذلك لان بعض العاملين في البنك الإسلامي لا يفقهون جيداً العمل الإداري في البنك ، وأيضا المعاملات الإسلامية ، ولأن أيضا أغلب العاملين كانوا يعملون في البنوك التقليدية ، مما أثر عليهم سلبياً ، في فقه المعاملات المالية الإسلامية.**

ثالثاً: إختلاف مخاطر البنك الإسلامي من الناحية القانونية حيث في مضمون ماجاء في المقابلة مع السيد المستشار القانوني [148] **(حيث قال إن بعض الأخطاء القانونية التي قد يقع فيها البنك والزبائن ، قد تؤثر بشكل سلبي على البنك وأيضا المعاملات**

([145]) السيد واهيو اري ويسونو، المكتب المحاسبة، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

([146]) السيد محمد خير الهدى، مرجع سابق تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

([147]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

([148]) السيد محمد خير الهدى، مرجع سابق تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المالية ، وقد حاول السيد اختصار كلامه في عدة نقاط متمثلة في المخاطر القانونية التي قد يق فيها البنك والزبون ، وهي كالتالي:

1. **عدم توعية البنك للعاملين من حيث الأجراء القانوني المتعلق بالإجراءات المالية ، لأن بعض العاملين قد يخطأ في الاجراء مما يؤثر بشكل سلبي على البنك .**
2. **عدم فهم بعض الزبائن المعاملات القانونية ، مما يحمله المسؤولية أمام المحاكم في حالة تجاوز تلك القوانين ، لأن المحاكم ليست مسؤولة عن عدم فهم الاجراء القانوني المتعلق بالبنك من قبل الزبائن.**

حيث **لاحظ الباحث** من خلال المقابلات التي أجراها مع الموظفين أنه لايوجد إختلاف كبير في المخاطر التي تحدث في هذا المصرف أو عن غيره من المصارف الإسلامية ، ولكن المخاطر تحدث بحسب طبيعة العمل الذي يقوم بها المصرف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشكل (5) يوضح اختلاف مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي BRI بمالانج

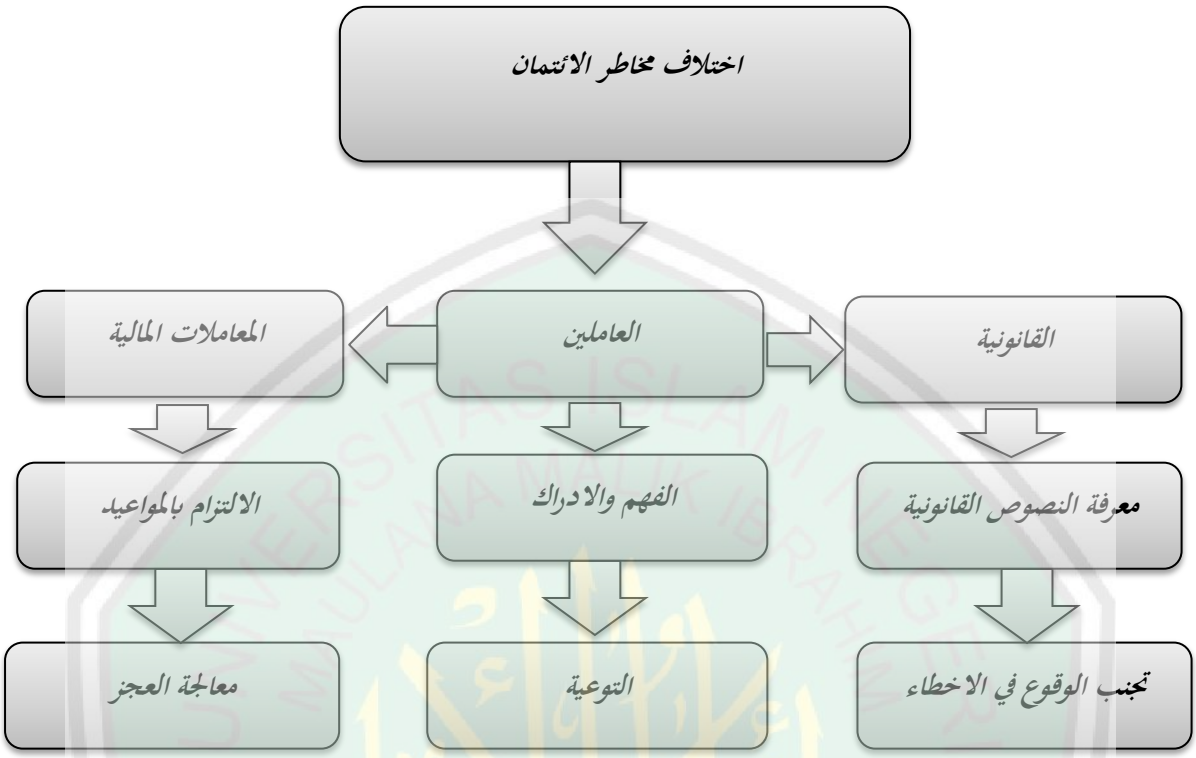

الشكل من اعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: الخطوات المتبعة بإدارة الائتمان في بنك (BRI) الإسلامي:

أولاً: الخطوات المتبعة في إدارة المخاطر في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا من حيث التيسير:

عرض البيانات:

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

حيث طرح الباحث على السيد مدير الدعم المالي [149]، حيث قال (إن البنك يهتم بوظيفة **التخطيط** ، حيث يقوم بخطوة ناجحة في الاتجاه الصحيح ، ولتقليل أيضا من المخاطر التي يقع فيها البنك من حيث مخاطر الخسارة والتي سببها عدم قدرة الزبون على دفع السيولة (الائتمان) (دينه) ، عن طريق صيغ التمويل ومنها المرابحة والتي تقوم على أساس الائتمان ، ومن ناحية أخرى يقوم البنك بتسيير المخاطر على أساس مجموعة من الترتيبات الإدارية التي تهدف إلى حماية أصول وأرباح (المرابحة) البنك وتقليل الخسارة إلى أدنى مستوياتها وذلك بتحديد نوعية هذه المخاطر وقياسها والعمل على إعداد الإجراءات الكفيلة ووجب الرقابة عليها،كما أضاف أيضا (دعي البنك قسم التجارة ومحلّل التمويل في أخذ قرار التمويل لكي يكون التمويل فعالاً. – إدارة محفظة القروض ، حدّد البنك التمويل لكي يركز على عمل صناعي محدّد ومكان جغرافي محدّد. – التمويل المقسم ، أوجب البنك على الزبون تقديم ماله حيث يقسم المخاطر بين البنك والزبون (***risk sharing***). – إدارة الضمان ، طلب البنك من الزبون بتقديم الضمان الذي يستطيع أن يغطي جميع التمويل من البنك).

وحيث يرى الباحث من خلال المقابلات ، ان لتيسير الائتمان في البنك ، لابد من التزام بعض الزبائن بسداد ماعليهم في الوقت المحدد ، وأيضا التزام الإدارة بتيسير المعاملات لتجنب المخاطر التي قد تقع على البنك.

([149]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانياً: الخطوات المتبعة في المخاطر والتي قد تؤدي الي الخسائر:

حيث قال السيد [150]، **انه لا يختلف كثيراً مع زملائه ، ويتفق معهم في عدة نقاط ولكن يرى إن المخاطر الائتمانية تقع على البنك بالدرجة الأولى ، وأن الخسائر والاضرار التي سوف يقع فيها البنك أكثر من الزبون ، لذلك وجب وضع ضمانات قبل البدء في عملية الائتمان وتيسير امرها ولكي نضمن للبنك أرباحه ودن الوقوع في المخاطر ، والاخص من الجانب الصيغ التمويل.**

تصنيف البيانات

حيث يرى الباحث من خلال المقابلات التي قام بها مع بعض الموظفين في البنك ، حيث تبين للباحث ، أن لابد لتيسير إدارة الائتمان في البنك من اتباع تلك الخطوات ، وهي كاتالي:

1. العمل بجدية ومتابرة من أجل تقليل المخاطر التي قد تقع على عملية الائتمان.
2. يجب وضع خطط ، لتقليص من المخاطر الائتمان.
3. وضع حافز للزبائن ، من خلال المشاركة في عملية الائتمان.

كما أيضا **يرى الباحث** أن بعض المخاطر التي قد تقع على البنك لا يمكن معالجتها ، وقد تسبب أحيان ، بعض الخسائر للبنك ، وحاول الباحث في حسرها في عدة نقاط ، ومن أهمها:

1. عدم كفاءة بعض العاملين في البنك ، والسبب سوء اختيار بعض الموظفين للبنك ، وقد يكون تم اختيارهم عن طريق المحسوبية.
2. سوء استخدام الإدارة ، والتي تساهم في افتعال بعض المخاطر التي قد تقع على البنك ، ويصعب اجتياز تلك المخاطر.

([150]) السيد مُحَّد خير الهدى، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. عدم التزام الزبائن في السداد الأقساط ، مما يؤثر على عملية الائتمان ، وأيضا يسبب مخاطر للبنك ، ويعرض النك الي الانهيار.

ويرى الباحث لتفادي تلك المخاطر والتي قد توقع بالبنك ، وتؤدي به الي الخسائر الفادحه ، وقد حاول الباحث اختصارها في عدة نقاط ، وهي كالتالي:

1. العمل بجدية في جميع العمليات التي يقوم بها البنك.
2. التركيز على المشاكل والتحديات التي يواجهها البنك ، والعمل على تفادي تلك المشاكل ، لكي يحدث النمو والتنمية للبنك والمجتمع.

تحليل البيانات

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى الإجابات ، وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث ، من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث عرضه لتلك البيانات أتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان البحث ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً: فيما يتعلق بالخطوات المتبعة بالتيسير في البنك الإسلامي ، قال السيد [151] **(إن تسيير المخاطر الائتمانية المحتملة الحدوث على الاستعلام البنكي لتقييم حجم المخاطر الناجمة من قرار منح الائتمان ، وكذلك التركيز على الأسلوب الوقائي من طرف إدارة الائتمان لتجنب حدوث المخاطر).**

([151]) د. : أنانج فوزي تاريخ المقابلة 27/07/ 2016.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حيث اختصر إجابته في عدة نقاط لتيسير الائتمان وقسمها إلى قبل التمويل وأثناء التمويل وبعد التمويل ومن ثم قام السيد بشرح هذه النقاط كالتالي:

أ. **قبل التمويل: القيام بالتحقيق والتحليل الدقيق على الزبون قبل عقد أي معاملة معه ، من حيث القدرة والعرض والمال والحالة الاقتصادية لدي الزبون والغرض للتمويل.**

ب. **أثناء التمويل: القيام بالعقد الصحيح ، وتعيين المال المقسّم بطريقة صحيحة وتكميل البيانات** الإدارية . **مما يؤدي كل ذلك إلى تقليل المخاطر التي ستظهر في المستقبل.**

ج. **بعد التمويل: القيام بالمراقبة والإدارة على الزبون بالزيارة إلى بيته لتحقيق على صحة العقد وموافقته بالمبادئ الشرعية. وعندما يظهر الانتهاك للشريعة مما يتعلق بالمخاطر فالبنك يقوم بالعمل المناسب وفقا لسياسته.**

ثانياً: فيما يتعلق بالخطوات المتبعة في البنك والتي قد تؤدي إلى انهيار البنك حيث قال لابد [(152)]، **من عمل ألية لمواجهة المخاطر قبل وقوعها ، أو حتى التقليل أو تقليص من هذه المخاطر ، لأن اضرارها كثيرة على البنك والعامل والزبون واقترح السيد أنه لابد من احداث إدارة جديد في البنك تسمى إدارة الازمات وهي التي سوف تتنبأ بوجود أو قوع مخاطر على البنك وسوف يقوم من خلالها بمعالجتها وتيسيرها).**

وحيث السيد اختصر عدة نقاط مضيفاً لقوله الأول وهي كالتالي:

أ. **الانتقاء في اختيار العامل الجديد.**

ب. **تحليل العمل التجاري والتمويل لكي يكون مناسباً ودقيقاً.**

ج. **المراقبة على العامل الجديد**

وكما صرح السيد المستشار القانوني وحيث حاول أن يختصر في عدة نقاط وهي كالتالي: [(153)]

أ. **القيام بالمراقبة على العامل بشكل دوري للتجنب عن مخاطر التمويل المشكل.**

ب. **القيام بإعطاء المعلومات عن الإنتاجات التمويلية الموجودة في البنك الموافقة باحتياجاتهم.**

ت. **في حال التمويل المشكل ، يقوم البنك بالمفاوضات في حلّ تلك المشكلة على مبدا المشاورة والموافقة ، حتى لا يكون حلها في المحكمة. المثال على ذلك: بيع العرض بنفسه.**

([152]) السيد واهيو اري ويبسونو، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

([153]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويرى الباحث إن تهاون البنك وعدم إلتزامه بالعمل وأيضاً عدم جدية في العمل قد يؤدي إلى خسائر البنك وإنهيار المؤسسة البنكية.

الشكل(6) يوضح الخطوات المتبعة في حالة التيسير .

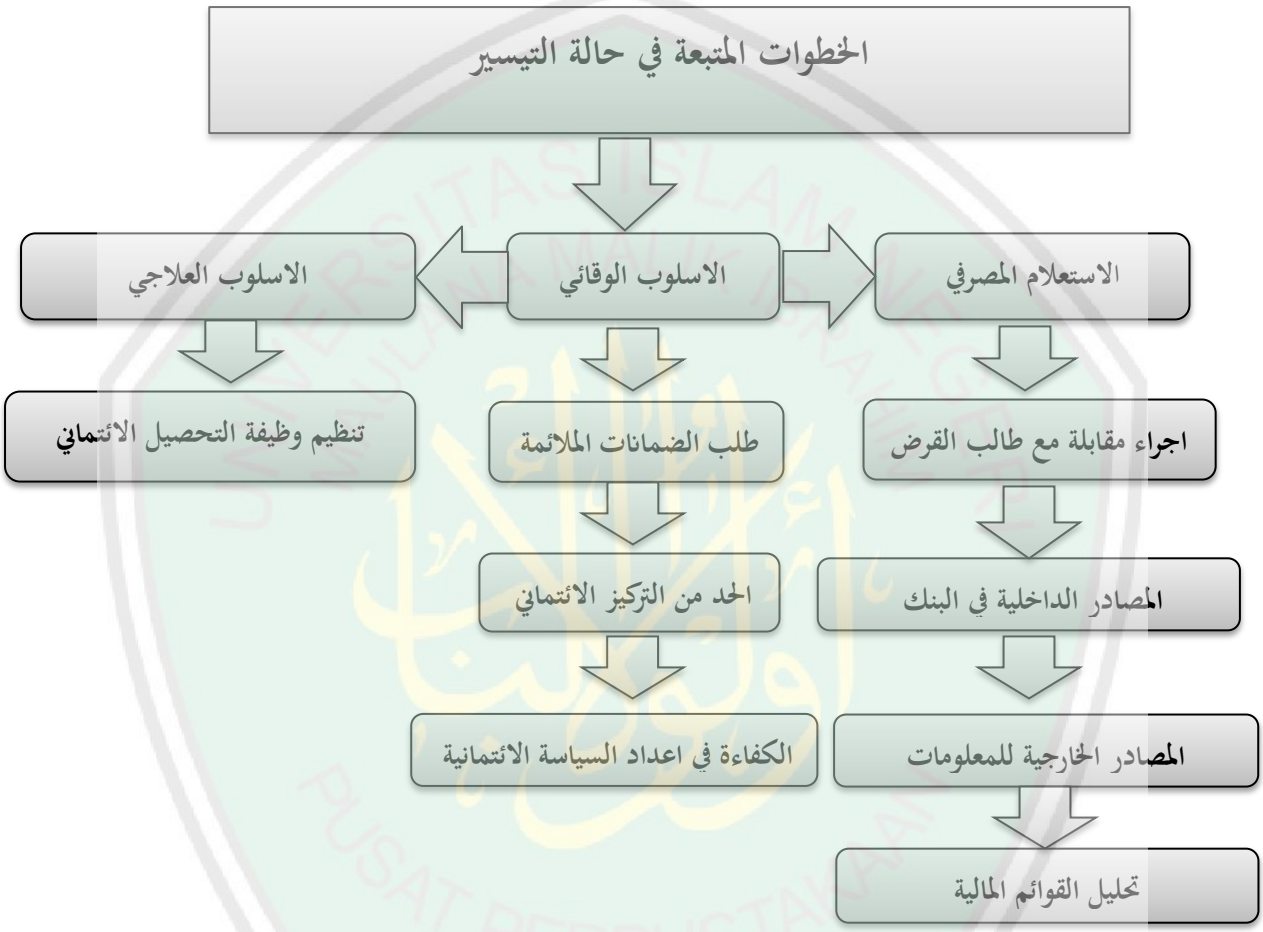

الشكل من اعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثاً : صيغ التمويل المتمثلة كما يقوم بها مصرف BRI شريعة مالانج:

عرض البيانات:

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. صيغ التمويل الائتماني كما يقوم بها البنك الإسلامي:

حيث صرح السيد [154]: **إن البنك يقوم بصياغة الكثير من الخدمات والتسهيلات ، كما يقوم بعمليات مختلفة تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع ويأتي الاستثمار في مقدمة العمليات ، وللاستثمار الإسلامي طرقاً وأساليب متميزة وعديدة تهدف كلها إلى تحقيق الربح الحلال ، ومن أبرزها المرابحة وهي تقوم على أساس الربح ، وهي أفضل أنواع صيغ التمويل والائتمان ، وأيضاً المضاربة ، وهي المشاركة في الربح والخسارة ، وأيضاً القرض الحسن ، والاجارة والمزارعة ، والبيع بالأجل ، وكل هذه الصيغ نستخدمها في البنك وهي بديلة عن سعر الفائدة التي تستخدمها البنوك التقليدية).**

حيث يرى الباحث إن صيغ التمويل الإسلامي هي الصيغ البديلة عن الربا ، وهي الطريقة الصحيحة التي يعمل بها البنك ، من أجل البعد عن الشبهات.

2. صيغ التمويل الائتماني المتمثلة بالمرابحة:

حيث قال السيد [155]: **أنه لا يخلى أي بنك إسلامي عن صيغ التمويل والائتمان فهي البديل لسعر الفائدة التي تتعامل بها البنوك التقليدية ، ومن أهم الصيغ التي يقوم بها مصرف الركئيات (BRI) فرع مالانج المرابحة حيث يقوم بها المصرف من خلال التعاقد مع الزبائن في شراء سلعة معينة من البنك ، ومن تم التعاقد مع الزبون في حال القبول بالسلعة ، وأيضاً المضاربة وتعرف المضاربة بأنها عقد بين طرفين أو أكثر يقدم أحدهما المال والأخر يشارك بجهده على أن يتم الاتفاق على نصيب كل طرف من الأطراف بالربح بنسبة معلومة من الإيراد ، وأيضا المشاركة هي صورة قريبة من المضاربة والفرق الأساسي بينهما أنه في حالة**

([154]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

([155]) السيد أنانج فوزي تاريخ المقابلة 2016 /07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المضاربة يتم تقديم رأس مال من قبل صاحب المال وحده وأيضاً الاستصناع وهو عمل الصانع في حرفته ومصدر استصنع الشيء ، أي دعا إلى صنعه. فهو عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعاً يلتزم البائع بتقديمه مصنوعاً بمواد من عنده بأوصاف مخصوصة وثمن محدد للبنك ومن تم البنك يتم عرضها على الزبائن لغرض البيع ، وأيضاً كثير من الصيغ الائتمان نستخدمها في البنك لغرض الربح والتنمية).

وحيث يرى الباحث بأن أغلب صيغ التمويل والائتمان تستخدم في البنك ، وهو مشروع جيد ، للابتعاد عن الحرام ، وأغلب هذه الصيغ تساهم في التنمية في المجتمع وتهدف إلى الربحية ، من خلال المرابحة والمشاركة والمضاربة والبيع بالأجل وغيرها من صيغ التمويل ، ولكن بعض الأحيان ، قد يقع أغلب الزبائن في الخطأ ، بسبب عدم فهم وفقه المعاملات المالية الإسلامية ، أو عدم إلتزأم الزبون بشروط العقد في عملية البيع والشراء لأن عدم الوفاء بالالتزام قد يقلص من التنمية في المجتمع ، أيضاً سيعرقل البنك نحو التقدم ، وسوف يؤثر على البنوك الإسلامية بصفه عامة ، وممن سيجعل انطباعها سيئ في المجتمع).

تصنيف البيانات

من خلال ما تم بيانه بشأن النظام المتبع في عملية المرابحة في بنك الريئات (BRI) اندونيسيا فرع مالانج **وجد الباحث** أن النظام المتبع في عملية المرابحة هو من أحد صيغ التمويل الإسلامي والذي يقوم على أساس الربح بما شرع الله في أحكام الشريعة الإسلامية والذي يقوم علي أساس التراضي والتباين بين الزبون والبنك من خلال عملية الشراء والبيع السلع ، يستدل الفقهاء على مشروعية المرابحة بأدلة عامة غير مباشرة مثل قوله تعالى:﴿ **وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا** ﴾[156] .

([156]) سورة البقرة، الآية 275.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولا تختلف طبيعة عمل البنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك الركئيات (BRI) فرع مالانج بصفة خاصة وفق هذا التصور عن غيرها في كونها تقوم بالوساطة المالية بين الادخار والاستثمار ، غير أن هذه الطبيعة تقتضي أن تكون البنوك الإسلامية بنوك استثمار وأعمال حيث تقوم بمباشرة الأنشطة الاقتصادية المختلفة بنفسها بصورة عديدة ومنها صورة بيوع المرابحة التي تعني شراء وبيع السلع محدد ، وبالتالي يمكن القول أن عملية المرابحة لا تتناقض مع طبيعة عمل المصارف الإسلامية بل على العكس هي من أنسب صور توظيف الأموال بها ، كما أن دور البنك في هذه العملية ليس التمويل فقط وأن كان التمويل لا يمنح من كون العملية تجارة أيضاً ، لأن الحكمة من بيوع المرابحة تتحدد في الآتي:

1. أن المشتري مرابحة لا تكون لديه الخبرة في الشراء ، وبذلك يعهد إلى غيره ممن له خبرة لشرائها ثم يبيعها لمرابحة.
2. أن المشتري مرابحة لا تكون لديه القدرة التنظيمية لإتمام عملية الشراء.
3. أن المشتري مرابحة لا تكون لديه القدرة التمويلية لتمويل عملية الشراء فوراً.
4. تقليل المخاطر على المشتري مرابحة خلال فترة الشراء الأول من المورد ، وإحضار السلعة فإنه وإن كان لا يمكن القول بأن البنك الإسلامي أكثر خبرة من المشتري خاصة إذا كان الأخير يعمل أو يتاجر في السلعة ، فإنه بالتأكيد يقدم خدمات أخرى لإتمام العملية مثل تحمل المخاطر خلال فترة الشراء الأول ومباشرة العملية من خلال أجهزته بالإضافة إلى تمويل العملية ، ولكل ذلك فهو ليس ممولاً للعملية فقط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وإنما يمارس الدور التجاري ، وما يستحق من ربح ليس فقط لتقديم الأموال كالبنوك الربوية وإنما لما يقوم به من دور في إتمام الصفقة.

تحليل البيانات:

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى الإجابات ، وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث ، من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث من خلال عرضه لتلك البيانات أتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان البحث ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس واقع كيفية مخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً: فيما يتعلق في صيغ التمويل الائتماني في البنك الاسلامي كما طرح الباحث على السيد المراجع المالي[157]، **بأن الذي يميزنا عن البنوك التقليدية ، هو صيغ التمويل الإسلامي ، وهي البديل عن المعاملات الربوية، وهي حققت تنمية قوية في السنوات الأخيرة ، بسبب الرغبة الشديدة من قبل الزبائن ومن أهم الصيغ المتداولة في البنك هي المرابحة ، وعلى الرغم من نجاح هذا العنصر إلا أن أغلب الزبائن ينظر لهذا العنصر من الصيغ على أنه فقط اكتساب المال فعلى سبيل المثال يقوم الزبون بشراء سلعة معينة من البنك ، ومن ثم يقوم ببيعها لغرض الحول على المال وحتى ان كان على حساب نفسه ، وأيضا من أهم الصيغ التي يستخدمها البنك هي المشاركة ، وهي تقوم على أساس المشاركة بين البنك والزبون وأيضا تقاسم الأرباح والخسائر معاً).**

([157]) السيد محمّد خير الهدى، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانياً : صيغ التمويل الائتماني المتمثلة بالمرابحة ، كما صرح السيد المحاسبة [158]، **انه يوجد في البنك صيغ تمويل والائتمان والشائعة منها هي المرابحة وهي الأكثر طلب عليها في البنك ، هي بيع بمثل الثمن الأول الذي تم الشراء به مع زيادة ربح ، أي بيع الشيء بمثل ثمن شراءه من البائع الأول مع هامش من الربح معلوم ومتفق عليه).**

والخطوات لعملية المرابحة في حالة الشراء في البنك هي حسب العرض التالي:

1. **البنك ينظر في طلب الزبون ومنحه الموافقة من عدمها**
2. **الزبون يقوم بإحالة طلب شراء مرفق بفاتورة مبدئية للسلعة باسم بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج.**
3. **الزبون يقوم بملء نموذج الشراء بالبنك.**
4. **البنك يقوم بإبلا غ الزبون بوجود السلعة ويطلب منه توفير الضمانات والدفعة الأولى.**
5. **البنك يقوم بشراء السلعة من الجهة المختصة بنموذج عقد الشراء وتملكها وحيازتها باسمه بالكامل.**
6. **البنك يقوم ببيع السلعة للزبون بنموذج عقد البيع ، البنك يقوم بتسليم الزبون نسخة من عقد البيع وإذن استلام السلعة.**

وحيث لاحظ الباحث من خلال المقابلة ، إن بنك الركئيات الإسلامي يتعامل بصيغ التمويل ، ويشدد عليها باعتبارها ، البديل عن المعاملات الربوية ، ولاحظ الباحث ان أكثر الصيغ شيوعا في البنك ، المرابحة والمضاربة والمشاركة والقرض الحسن.

([158]) السيد واهيو اري ويبسونو، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكل رقم (7) يوضح الإجراءات التنفيذية لبيوع المرابحة في بنك الركئيات فرع مالانج

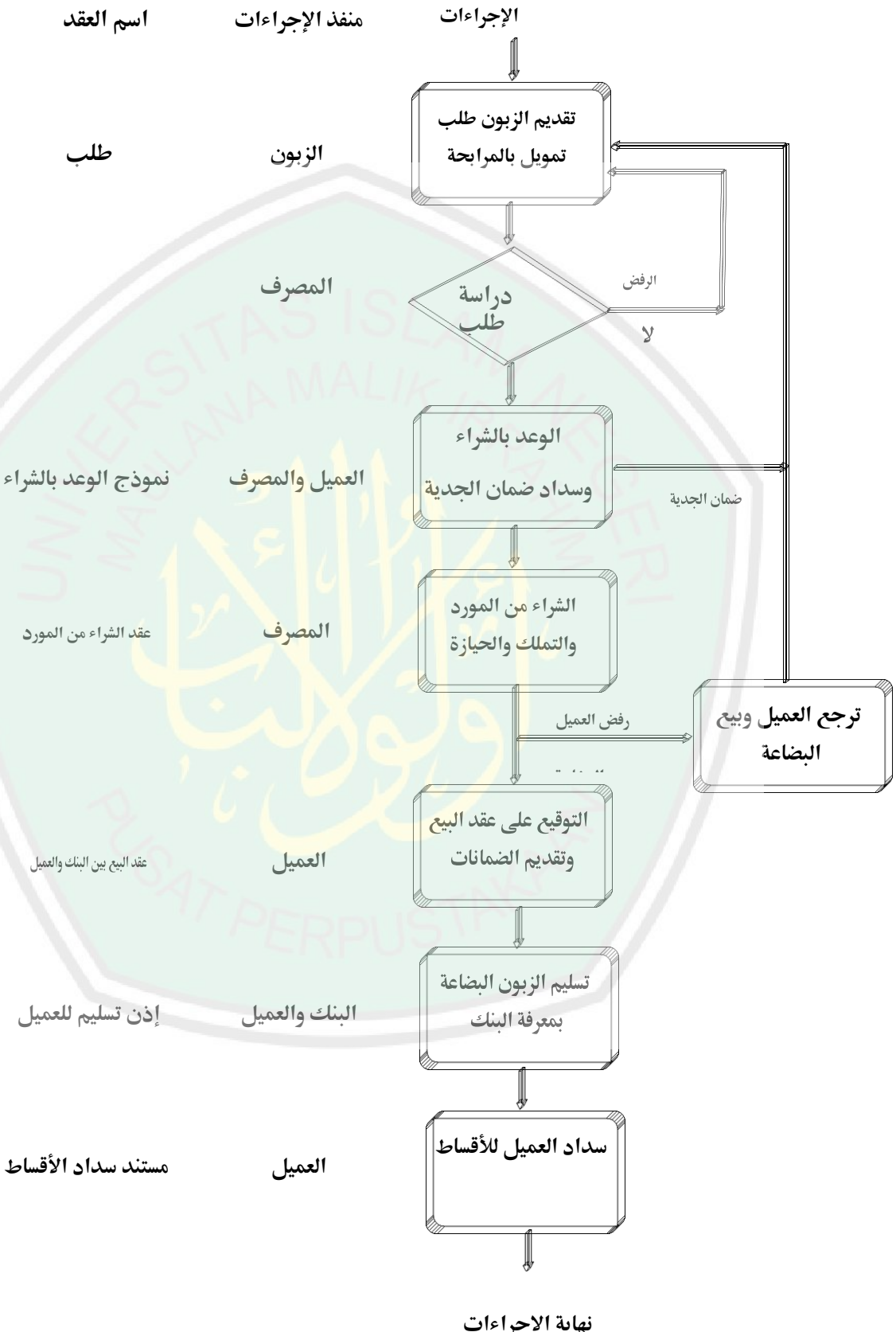

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعاً : الديون المتعثرة وتاثيرها على البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

عرض البيانات

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. الديون المتعثرة من حيث التاخير عن دفع الأقساط:

حيث صرح السيد[159]، (بأن الزبائن الذين تأخروا عن دفع أقساطهم الواجبة عليهم تجاهها ناتجة من عدم فرض الفوائد على التأخير في البنك ، مما أوقع البنك في مشاكل كبيرة ، تكمن في تحريم الديون المتأخرة أو استثمارها ، وبالتالي الاستفادة من عوائدها الأمر الذي يتسبب في آثار سلبية على ميزانيتها وعلى منافستها للبنوك الاخرى ، بحكم أن الأخيرة لا تتأثر بتلك المتأخرات ، ونعتبر من أخطر المشاكل التي تواجه البنك ، لما تسببه من اختلالات في موازينه حيث تصنعه في أوضاع وظروف حرجه ، ويطلب أيضا البنك من الزبون بيع عين ماله الذي تمّ ضمانه إلى البنك لدفع باقية واجباته ، عندما يتعرّض العامل على ذلك الطلب ، سيسجل البنك عين مال العامل المعارض إلى المحكمة لعملية بيعه إلى العملاء الأخرين وتتخذ المحكمة الإجراءات الازمه حياله).

وحيث قال السيد [160] (انه تترتب على تأخير سداد الديون ، آثار سلبية كبيرة على البنك من أهمها: الحرمان من تلك المبالغ المدينة ، ومن استثمارها ، والاستفادة من عوائدها خلال فترة التأخير وبالتالي تتأثر ربحية البنك فيكون في وضع لا يستطيع معه منافسة أي بنك تقليدي التي تحسب فوائد التأخير ولا يهمها ذلك ، وأيضا توجهت هيئات شرعية أخيرا في عدد من البنوك الإسلامية إلى فرض غرامات تأخير بدلاً من أخذ فوائد من المتأخرين أو المتعثرين عن السداد ، في الوقت الذي أوجبت تلك الهيئات صرف تلك الغرامات في أعمال الخير ، كالصدقة ، وغيرها من الأعمال الخيرية ، للخروج عن دائرة التحريم في الفوائد).

([159]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

([160]) السيد مُحَمَّد خير الهدى، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حيث رأى السيد [161] **أنه يترتب على تأخير سداد الديون آثار، اهمال الزبون بسبب تقليص سعر الفائدة من البنك وذلك ينتج مشاكل للبنك وخاصة فيما يتعلق بالتمويل وفي حالة عجز الزبون على التسديد فيتخذ البنك الاجراء الازم ، وهي أن يقوم بنقل القضية إلى المحكمة ، ومن ثم يقوم بإصدار السلعة وطلب ضمانتها أو بيعها إلى شخص أخر لتسديد العجز إلا أن البنك لدية خطط وطرق متأمها).**

وحيث أضاف السيد أيضا عدة نقاط ومن أهمها: –

أ. إعادة العقد

ب. إعادة جدول التسديد.

ت. المشاورة الأسرية لغرض بيع عرضه

ث. سقوط متاعه.

2. الديون المتعثرة من حيث المماطلة:

وحيث كانت اجابته [162]، **إن العجز أو المماطلة من قبل الزبون في السداد يؤثر بشكل كبير على البنك ، ولعدة أسباب ، ومن أهمها تشريع البنك في عدم أخذ نسبة فائدة في حالة تأخير الزبون على السداد ، الأمر الذي يربك البنك ويسبب له مشاكل في الميزانية والتنمية ، ولكن في السنوات الأخيرة قرر هيئة الرقابة الشرعية بدفع غرامه مالية لكل من يتأخر عن السداد ، لحل هذا العجز أو المماطلة لأن البنك له خطط يتماشى عليها في عمليات التمويل ، وأضا في حالة عجز الزبون ولم يستطيع السداد يتم مصادرة جميع أملاكه وبيعها إلى أي زبون أخر وفقاً قرار المحكمة.**

ويرى السيد [163]، (**بأنه في هذه الحالة يقوم البنك باتخاذ الإجراء اللازم في الزبون ، فيقوم البنك بالحجز عن الأموال الضمان أو بنقل الملف إلى المحكمة وإتخاد الاجراء حياله ، والعجز عن السداد يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه البنك ، وقد يؤدي إلى افلاس البنك في هذه الظروف).**

تصنيف البيانات:

حيث يرى الباحث إن لكل بنك سواء كان إسلامي أو تقليدي له مخاطر ، حتى ولو البنك يعمل بشكل جيد ، لان هناك بعض من المخاطر تقع في البنك ، وليس

([161]) السيد أنانج فوزي تاريخ المقابلة 27/07/ 2016.

([162]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

([163]) السيد واهيو اري ويبسونو، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بشرط أن يكون البنك له علاقة بهذه المخاطر ، قد يكون التنافس الذي يحدث بين البنوك ، أو من بعض الزبائن لعدم إلتزامهم ببعض اللوائح التي يشرعها البنك ، وقد يكون وقوع الخطأ من البنك المركزي ، الذي قد يضع بعض الإجراءات الصارمة في حق البنك وأيضا **يرى الباحث** أن الخطر قد يسبب فيه بعض العاملين في البنك بسبب عدم الوعي في المعاملات المالية الإسلامية ، وحيث **يرى أيضا** أن رغم تنوع وتعدد المخاطر التي تتعرض لها إدارة الائتمان إلا أن المخاطر الائتمانية تمثل أساس المخاطر الجوهرية التي تعترض القرار الائتماني ، وإن معرفة تلك المخاطر يتطلب تحديدها بدقة بمعرفة أسبابها والعوامل التي تزيد من احتمالات حدوثها وهو ما يساعد إدارة الائتمان على التحوط منها وتجنب آثارها السلبية ، **ويرى الباحث أيضاً** أن القضاء على المخاطر المصرفية بصفة عامة والمخاطر الائتمانية خاصة أمر صعب جداً فالخطر يظل قائماً في جميع نشاطات البنك وهو ما يتطلب إتخاذ إجراءات وقائية لتفاديها أو علاجية لتجنب ومواجهة النتائج المحتملة عن حدوثها.

تحليل البيانات

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى الإجابات ، وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث ، من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث من خلال عرضه لتلك البيانات أتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان البحث ، وبالتالي يعكس مصداقية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تلك البيانات التي تعكس الديون المتعثرة لمخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً : فيما يتعلق بالديون المتعثرة والمتعلقة بالتاخير عن السداد[164]، **فالقروض المتعثرة مشكلة خطيرة يواجه البنك في أعماله حيث يؤدي إلى تجميد جزء هام من أموال البنك نتيجة عدم** قدرة الزبائن الحاصلين عليها على سداد الأقساط ، ويتعرض البنك المانح لها لخسائر تتجاوز عائد الفرصة البديلة للاستثمار إلى خسارة حقيقية مادية تتمثل في هلاك الدين إذا لم تكن هناك ضمانات مادية كافية يمكن تسييلها بالبيع والحصول على ثمنها لسداد القرض الممنوح من البنك للزبون المتعثر في السداد فضلاً عما يسببه الدين المتعثر من تقليل معدل دوران الأموال لدى البنك ، ومن ثم تخفيض القدرة التشغيلية لموارده وإنقاص أرباحه وزيادة خسائره.

ثانياً : فيما يتعلق بالديون المتعثرة المتعلقة بالمماطلة الزبون ، وايضاً فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة بشأن القروض والديون المتعثرة من قبل البنك . هي إجراءات سليمة حيث يقوم بالملاحقة القضائية للزبائن المتأخرين وفي حال قبلوا بالتسوية تُعاد جدولة الأقساط ، وهذا يعتبر بديلاً أفضل من تصفية موجودات العميل والتي قد لا تفي بسد كل التزامات العميل تجاه البنك وبذلك يتم الحفاظ على حقوق البنك . ولكن فإنه من الأفضل إتباع استراتيجية أخرى في التعامل مع القروض المتعثرة وذلك كما يلي: إذا ما تعثر أحد الزبائن في الوفاء بالتزاماته فيجب دراسة كل الجوانب المتعلقة بالزبون وتحليل حسابات المالية لغرض التعرف على الأسباب التي أخرته عن التسديد ، وإذا ما لوحظ بأن حالة العسر المالي يمر بها العميل هي حالة مؤقتة أو ظرفية وليست دائمة، ففي مثل هذه الحالات فإن البنك يساعد العميل ويقدم له المشورة أملاً في تجنبه حالة العسر، ويتم ذلك من خلال تأجيل سداد قرضه أو منحه قرض جديد بشروط ميسرة أو يقترح عليه تعديل خططه التشغيلية. أما في الحالة التي تجد فيها إدارة الائتمان أن حالة العميل صعبة وأن الائتمان الممنوح له قد تحوّل إلى قرض متعثر وبشكل نهائي فإنها تلجأ إلى الإجراءات القانونية وتصفية موجودات العميل وإعلان إفلاسه وذلك حفاظاً على حقوق البنك. وكذلك يجب على البنك المطالبة الفورية بإشهار إفلاس الزبون إذا ما لاحظ أن العميل المتعثر قد أخفى الكثير من المعلومات أو أنه لم يكن صادقاً في معلومات أخرى، أو أن

([164]) السيد اروان س. ب، مدير الدعم المالي، تاريخ المقابلة 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العميل المتعثر استخدم الائتمان في غير الغرض الذي قُدم من أجله، مما أدى إلى تعرض البنك للمخاطرة وتعثر القرض [165].

ويرى الباحث أيضاً إن تحليل الائتمان أساس متابعة وإدارة مخاطر الائتمان المصرفي كما أن قياس تلك المخاطر يساعد بدرجة كبيرة في الحد منها ومن بين الوسائل الهامة للحد والتقليل من تلك المخاطر والذي أصبح اتجاها حديثا تتبناه الكثير من المؤسسات في ظل زيادة المنافسة وكثرة المخاطر هو الاعتماد على فلسفة التنويع سواء بتنويع مخاطر الائتمان أو تنويع محفظة الاستثمار لضمان تحقيق عوائد بأقل خسائر ممكنة ، **ويرى الباحث** أن هناك مراحل لأتخاذ قرار منح الائتمان وهي تحديد المخاطر الائتمانية لطل القرض يتم تقييم وقياس المخاطر الائتمانية في هذه المرحلة عن طريق مواجهة هذه بالضمانات المقدمة من طرف الزبون واستخدام الأساليب المناسبة لقياس هذه المخاطر ، ويرى أيضا ان تعزيز نظم الرقابة والمتابعة الجيدة للائتمان من طرف البنك المانح له والاستفادة من خدمات الهيئات الجيد الربحية والسيولة أو الإعلام ، وكذلك الإحاطة بالضوابط وفق طبيعة ونوع التسهيلات المطلوبة بضمان أوراق مالية أو عقارات أو بضاعة. **ويرى الباحث** كذلك إن دراسة الجدوى المتكاملة بدراسة تحليلية حول الائتمان باستعمال طرق أساسية إحصائية معامل انحراف معياري ، معامل إختلاف ، دليل الربحية ، وتحليل نسب المؤشرات المالية ، ولكي يتم التقليص من المخاطر لابد من الالتزام بالأحكام التشريعية ، وأيضا لابد من الدراسة الكاملة قبل وقوع المخاطر ويجب عمل ألية لمعالجة هذه لمخاطر إذا وقعت ، حتى لا تطول هذه المخاطر على البنك ، **ويرى الباحث** أيضا لابد من

[165] السيد مُحَّد خير الهدى، مكتب المراجعة المالية، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اجبار الزبون على تقديم ضمانات ، قبل البدء بعميل الائتمان أو الاقتراض للزبون لأن المخاطر التي تقع على البنك ، يكون سببها الزبون ، بشكل أساسي.

الشكل(8) الديون المتعثرة كما في البنك الاسلامي

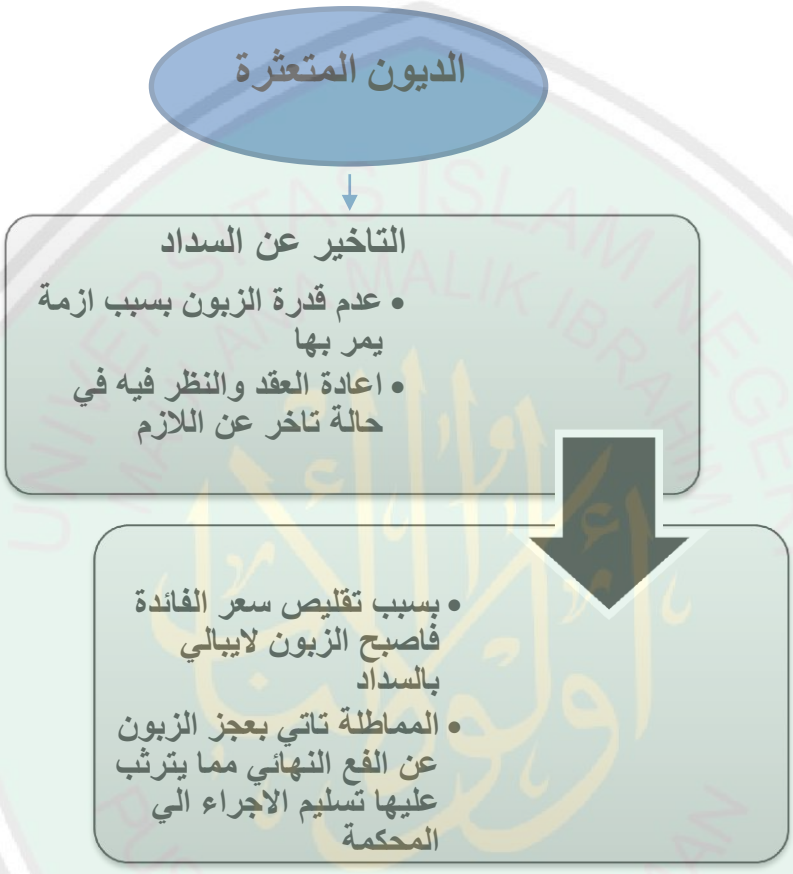

الشكل من اعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: معوقات وحلول عملية الائتمان في بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً : المعوقات عملية الائتمان في بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

عرض البيانات

عرض البيانات التي تحصل عليها الباحث وفق المقابلة الشخصية التي اجراها الباحث مع البنك ، وفق المصادر الأساسية للبحث:

1. معوقات متعلقة بالعاملين:

حيث أجاب السيد [166]، **من أهم المعوقات التي تواجه البنك ضعف العلم الفقهي الشرعي وصيغ التمويل والائتمان ، لدى بعض العاملين بالبنك ، لاسيما المتعلق بالمعاملات الشرعية والائتمانية ، وعلى وجه الخصوص المرابحة وضوابطها الشرعية باعتبارها تمثل أكثر من 70% من المعاملات التمويلية في البنك أيضا عدم التزام الزبائن بمواعيد السداد مما يؤثر بشكل كبير على عملية التمويل في البنك ، كما أضاف السيد أيضا الفهم على شخصية العامل (شخص صالح أو الغير صالح) ، وتحليل قدرة العمل التجاري للعامل لغرض الحصول على التمويل (مراجعة مالية) ، والقيام بإدارة على انضباط العامل في دفع واجباته في وقته، كما ان الحلول تترتب على توعية العاملين على صيغ التمويل والائتمان ، والمعاملات الشرعية ، والتزام الزبائن بتسديد ما عليهم من التزامات مالية ، لكي يتحقق التنمية للبنك والمجتمع).**

2. معوقات متعلقة بالسيولة:

وقد أجاب السيد [167]، **إن من أهم المعوقات التي تواجه البنك في هذا الخصوص ، هي السيولة بسبب المخاوف بعض الزبائن في وضع مالهم في البنك ، لقلة الخبرة والمعرفة في الصرفية الإسلامية مما يؤثر بشكل كبير على المصارف الإسلامية بصفة عامة ، وعلى بنك الركئيات (BRI) فرع مالانج بصفة خاصة ولتجنب هذه المعوقات وحلولها ، يتطلب الثقة من قبل الزبائن ، والجدية في العمل من قبل العاملين والالتزام بالقرارات التي تصدر الهيئة الرقابة التشريعية من قبل إدارة البنك ، لكي تتحقق التنمية والتطور في هذا البنك).**

([166]) السيد اروان س. ب تاريخ المقابلة 2016/07/27.

([167]) السيد واهيو اري ويبسونو، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. معوقات متعلقة بالادراة:

وقد أجاب [168] **السيد أن بعض المعوقات تتمثل في المشكلات الإدارية والإجراءات التنظيمية المعقدة المتعلقة مثلاً بتراخيص التشغيل وإنشاء الشركات وغيرها ، وأيضا من بعض المعوقات والتي يشتكي منها اغلب الزبائن ، هي الضريبة وسوء إستعمالها والزامها في البنك ، اما عن الحلول فنحث الزبائن والعاملين في البنك إلى الإلتزام بالأحكام الشريعة والتوعية ، لكي يرتقي البنك والمجتمع).**

تصنيف البيانات

وحيث يرى الباحث إن من المعوقات التي تواجه البنك هو عدم الالتزام بخطوات الإجراءات التنفيذية الواجب اتباعها ، حيث يعدّها بعض العاملين في البنك شكلية أيضا من أخطر المعوقات التي تواجه البنك إن بعض الزبائن مع البنك يسعون للتعامل معه ، لا لتجنب المعاملات الربوية مع البنك ، بل محض بُغية الحصول على السلعة أو النقد بأي وسيلة ، فصيغ المرابحة والمشاركة والمضاربة لا تعدو بالنسبة لهم وسيلة للتمويل وليست نوعاً من أنواع التجارة والبيوع ، وهو ما يدفعهم إلى التحايل على الإجراءات وتقديم المستندات الوهمية والمعلومات غير الحقيقية متجاهلين الجوانب الشرعية في المعاملة التي يقوم بها المصرف ، فتكون صورة المعاملة في حقيقتها صورية ، وأيضا قلة خبرة المضاربين والمشاركين المتعاملين مع البنك في الأعمال والأنشطة الاستثمارية ، فضلاً عن الانحدار الأخلاقي المتعلق بالأمانة والسلوك ، أما عن الحلول فيتمثل في حسن استعمال الإدارة وتوعية العاملين والزبائن على كيفية التعامل في البنوك الإسلامية).

وحيث يرى الباحث أيضا ، إن من المعوقات الائتمان التي تواجه البنك المنظومة القانونية ، بدءاً من ضعف التشريعات الاقتصادية ، وتأخر الفصل في القضايا لاسيما

([168]) السيد محمّد خير الهدى، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المالية منها ، وضعف مستوى المعاونين من الخبراء المختصين ببحث المسائل الفنية والحسابية ، وأيضا ضبط وربط البنك المركزي على البنك من حيث بعض التشريعات القانونية والتشريعية والاقتصادية ، وخاصة فيما يتعلق بالصيغ التمويل الائتمانية ، ومن الحلول التي سوف تساعد البنك على التنمية والتطور والمنافسة ، الالتزام الزبائن بالسداد والقوانين التي تم الاتفاق عليها بينه وبين البنك ، والجدية في العمل).

تحليل البيانات

من خلال تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادر البحث الأولية والثانوية ، وذلك للإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة للوصول إلى الإجابات وتقديم الحلول الازمة لهذه الإشكاليات ، ومن خلال البيانات التي تحصل عليها الباحث من مصادرها الأساسية والتي تم عرضها بشكل مفصل فأن الباحث من خلال عرضه لتلك البيانات اتضح بأن جميع البيانات كانت متطابقة وكذلك متوافقة مع ملاحظة الباحث في ميدان الدراسة ، وبالتالي يعكس مصداقية تلك البيانات التي تعكس الديون المتعثرة لمخاطر الائتمان في البنك الإسلامي الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

أولاً: فيما يتعلق بالمعوقات العاملين ، **حيث إن كل مؤسسة إدارية تواجه تحديات وصعوبات ومخاطر سواء كانت إسلامية أو تقليدية فإنه لا يستطيع أي بنك إسلامي بصفة عامه أو بنك الركئيات (RAKYAT) فرع مالانج بصفة خاصة مزاولة نشاطه دون موافقة البنك المركزي ، فهو بنك البنوك وهو بنك الحكومة ويمثل سياستها النقدية ، لذا فإن جميع البنوك تخضع لتشريعات البنك المركزي ورقابته إلا أن معظم التشريعات صممت لمعاملات البنوك الربوية** [169] **ولما ظهرت البنوك الإسلامية كان على البنك المركزي أن يصمم تشريعات تتناسب مع الأسس الشرعية التي قامت عليها هذه المصارف ، فمن الدول من استجابت للفكرة ووضعت تشريعات لا تتعارض وفلسفة المصارف الإسلامية ، بل عملت على**

([169]) السيد اروان س. ب ، مدير الدعم التمويل، بتاريخ المقابلة 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دعمها فهناك دول حولت جهازها المصرفي بالكامل إلى الصيرفة الإسلامية ، ودول تحولت جزئياً ودول أصدرت قانوناً خاصاً لتنظيم عمل المصارف الإسلامية مع الاستمرار في التعامل مع المصارف الإسلامية بنفس أدوات السياسة النقدية المطبقة على البنوك الربوية ، مما شكل تحدياً للمصارف الإسلامية[170] .

بناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك الركئيات (RAKYAT) وكانت الإجابة [171]: (**هناك عدة معوقات للائتمان تواجه البنك وسوف نقوم بسردها في عدة نقاط بحسب ما جاء في المقابلة في البنك ، وكما ان معوقات المخاطر تعتبر مجموعة من عوامل المترابطة ومتكاملة تؤثر في اتخاذ القرار الائتماني في البنك ، والمعوقات التي تؤثر في البنك هي كالتالي**[172]:

- **المعوقات المتعلقة بالعميل: إن الزبون يؤثر بشكل كبير على البنك من حيث عدم الالتزام بسداد المستحقات الأقساط الائتمان ، وأيضا لكي يتجنب البنك المعوقات لابد ان تتوفر هذه الشروط في الزبون: وهي**

أ. **الشخصية.**

ب. **رأس المال.**

ت. **وقدرته على إدارة نشاطه وتسديد التزاماته.**

ث. **والضمانات المقدمة ، والظروف العامة والخاصة التي تحيط بالنشاط الذي يمارسه الزبون ، تقوم جميعها بدورها في تقييم مدى صلاحية الزبون للحصول على الائتمان المطلوب.**

- **معوقات الخاصة بالمصرف: وتشمل هذه المعوقات:**

أ. **معوقات السيولة أحيانا يواجه البنك معوقات في السيولة ، مما يؤدي إلى العرقلة في مواجهة التزامات الزبائن ، وأيضا يؤثر على سمعة البنك بشكل كبير.**

ب. **نوع الاستراتيجية التي يتبناها المصرف في اتخاذ قراراته الائتمانية ويعمل في إطارها ، أي في استعداده لمنح ائتمان معين أو عدم منح هذا الائتمان.**

3. المعوقات الخاصة بالتسهيل الائتماني: ويمكن حصر هذه المعوقات بما يلي:

([170]) السيد أنانج فوزي، قسم الملاحظة المالية، تاريخ المقابلة 28/07/ 2016.

([171]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، المكتب القانوني، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

([172]) السيد اروان س. ب ، مدير الدعم التمويل، بتاريخ المقابلة 2016/07/28.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. **الغرض من التسهيل.**

ب. **المدة الزمنية التي يستغرقها القرض أو التسهيل ، أي المدة التي يرغب العميل بالحصول على التسهيل خلالها ، ومتى سيقوم بالسداد وهل تتناسب فعلاً مع إمكانيات العميل.**

ج. **مصدر السداد الذي سيقوم العميل المقترض بسداد المبلغ منه.**

وأكد السيد أن الحالة التي تتخذ فيها القرارات الائتمانية هي حالة الخطر فمتخذ القرار الائتماني في البنك لايستطيع أن يتنبأ بنتائج قراره بدقة كاملة ، ولكنه يستطيع عن طريق تحليل المخاطر المصاحبة لعمليات الائتمان أن يصل إلى تقدير احتمالات موضوعية محددة للقرار الذي سوف يتخذه[173].

ثانياً : المعوقات المتعلقة بالسيولة ، إن من المعوقات التي تجعل البنك قد يتوقف فجأة أو تبطيء نشاطها الائتماني المتمثل في نقص السيولة ، هذا قد يكون راجعا إلى توقع حدوث انخفاض في قيمة الضمانات التي تستخدمها البنك لتأمين القروض وغيرها من المعاملات المالية، التغييرات الخارجية في الأوضاع النقدية (على سبيل المثال، حيث أن البنك المركزي فجأة وبشكل غير متوقع يثير الشروط الاحتياطية أو يفرض قيودا جديدة على الإقراض) ، أو حتى زيادة إدراك المخاطر بشأن الملاءة المالية للبنوك أخرى داخل النظام المصرفي. ان معوقات الائتمان غالبا ما يكون سببها فترة طويلة من الإهمال والإقراض غير مناسب مما يؤدي إلى خسائر لمؤسسات الإقراض والمستثمرين في الديون ، والائتمان عندما تسوء والمدى الكامل للديون المعدومة يصبح معروفا ، والمقرضين في بعض الحالات قد يكونوا غير قادرين على قرض المزيد، حتى لو رغبوا في ذلك ، نتيجة للخسائر في وقت سابق[174].

ومعوقات الائتمان عموماً تكون بسبب حدوث إنخفاض في أسعار السوق من الأصول المتضخمة سابقاً ، وتشير إلى أن الأزمة المالية التي تنتج من إنهيار الأسعار وهذا يمكن أن يؤدي إلى الهيمنة على نطاق واسع أو الإفلاس لهؤلاء المستثمرين وأصحاب المشاريع الذين جاءوا في وقت متأخر إلى السوق ، حيث أرتفعت أسعار الأصول المتضخمة سابقاً وبشكل عام انخفاضاً حاداً. في المقابل هناك أزمة السيولة يتم

([173]) السيد محمد خير الهدى، مكتب المراجعة المالية، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/28.

([174]) السيد أغوس إيوان سوداريانطر، مكتب المحاسبة، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تشغيلها عندما تجد الآمال نفسها عاجزة عن الوصول مؤقتا للتمويل الذي تحتاجه لتوسيع أعمالها ، أو لتدفق المدفوعات النقدية. في هذه الحالة الحصول على خطوط ائتمان إضافية و"التداول من خلال" الأزمة يسمح لرجال الأعمال بالمرور من خلال المشكلة وضمان استمرار قدرة دفع الديون والبقاء. غالبا ما يكون من الصعب أن نعرف في خضم الأزمة ، إذا كانت الشركات أو الزبائن المتعثرة التي تعاني من أزمة في الملاءة المالية قادرة على مواجهة أزمة سيولة مؤقتة.

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالإدارة ، حيث قال السيد[175]، **إن من معوقات الإدارة في البنك هو عدم التزام الموظفين بالامور الإدارية والخاصة المتعلقة بالمخاطر ، حيث تجد أنه هناك ضعف في التخطيط والتنبؤ لمواجهة المخاطر أو التقليص منها ، وأيضا عدم فقه بالاعمال الإدارية بسبب وضع بعض الأشخاص في الامكان الغير مناسبة لهم ، وسوء استخدام الإدارة في البنك مما يؤدي إلى الانخفاض في النمو والتنمية.**

ثانياً : حلول لعملية الائتمان في بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:

بناء على ما تم عرضه من بيانات المقابلة التي أجراها الباحث مع البنك الركئيات (RAKYAT) وكانت الإجابة [176]: **(إن بنك الركئيات الإسلامي يقدم حلول لتفادي بأقل ممكن لاضرار المخاطر ، وحيث بدا بإدارة البنك ، يجب على إدارة البنك وضع الية لدارسة معوقات والتحديات التي تواجه البنك في الوقت الراهن ، وأيضا يجب عليها وضع اليه تعمله بها في المستقبل ، لكي تحقق التنمية في المجتمع وللبنك أيضا).**

وأن بنك الركئيات يرى الحل في التزام الزبائن المتعاملين مع هذا البنك بالتزام والتعاون مع البنك لتقليل من المخاطر التي يقع فيها البنك ، والذي يكون المتضرر الأول هو البنك . وحيث تم وضع عدة حلول في عدة نقاط تساهم في حل أو التقليل من المخاطر التي يقع فيها بنك الركئيات الإسلامي ، وهي كالاتي [177]:

([175]) السيد أنانج فوزي، قسم الملاحظات المالية، تاريخ المقابلة 28/07/ 2016.

([176]) السيد أنانج فوزي، قسم الملاحظات المالية، تاريخ المقابلة 28/07/ 2016.

([177]) السيد واهيو اري ويبسونو، مكتب المحاسبة، تاريخ المقابلة التي اجراها الباحث مع السيد 2016/07/27.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. **الالتزام بالاحكام الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية والمختصين بهذا المجال ، لاتفادي المشبوهات من المعاملات المالية.**

ب. **الالتزام بالاحكام القانونية التي تصدر من البنك المركزي ، ومن المحاكم، لتفادي المعاملات القانونية المشبوهة.**

ت. **يجب على الزبائن الالتزام بمواعيد تسديد الأقساط ، لتقليل من المخاطر التي سوف يكون المتضرر الأول البنك.**

ث. **يجب على بنك وضع حلول وخطط لنقص السيولة ، وتفادي هذه المشكلة ، لأنه سوف يؤثر على سمعة البنك أيضا ، وسوف يقل عدد الزبائن ، وأيضا سوف يقل معدل النمو والتنمية في البنك.**

ج. **يجب وضع الية بين بنك المركزي ، وبنك الركئيات فرع مالانج ، من إعطاء المركزي بعض الاستقلالية في اتخاذ بعض القرارات الازم ، بدل من ارجاعه إلى البنك المركزي.**

حيث **يرى الباحث** من خلال المقابلات التي اجراها مع الموظفين في البنك إن المعوقات التي تواجه البنك ، سوء استخدام الإدارة ومدى إرتباط الإدارة بالبنك المركزي ورجوعه إلى البنك المركزي في أمور عده ، مما يعقد الاجراء على البنك الفرعي والزبائن أيضا ، وأيضاً من استنتاجاتنا أن البنك يعاني من نقص السيولة ، لسبب عدم اقبال الزبائن على البنك ، وأيضا بسبب التنافس الذي يحدث بين البنوك ، وما وصلت إليه من حداثه ، أيضا **يرى الباحث** أن هناك معوق يعاني منه البنك ، وهو عدم الوفاء من قبل الزبائن ، على تسديد الأقساط والالتزامات المطلوبة ، الامر الذي أثر على سمعة البنك ، والامر الذي يجعل البنك في تباطء في التنمية والتقدم والتنافس مع البنوك الأخرى ، **ويرى الباحث** أن الحلول تكمن في حسن النية في العمل وتصحيح مسار الإدارة ، وتعامل مع المخاطر بشكل جدي ، ويجب وضع ألية للتقليل من المخاطر ، والعمل على توسيع العمل لكي يرتقي البنك ، ويساعد التوسيع في العمل على التنمية ، والتقدم والازدهار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشكل (9) يوضح المعوقات والحلول في البنك الإسلامي BRI بمالانج

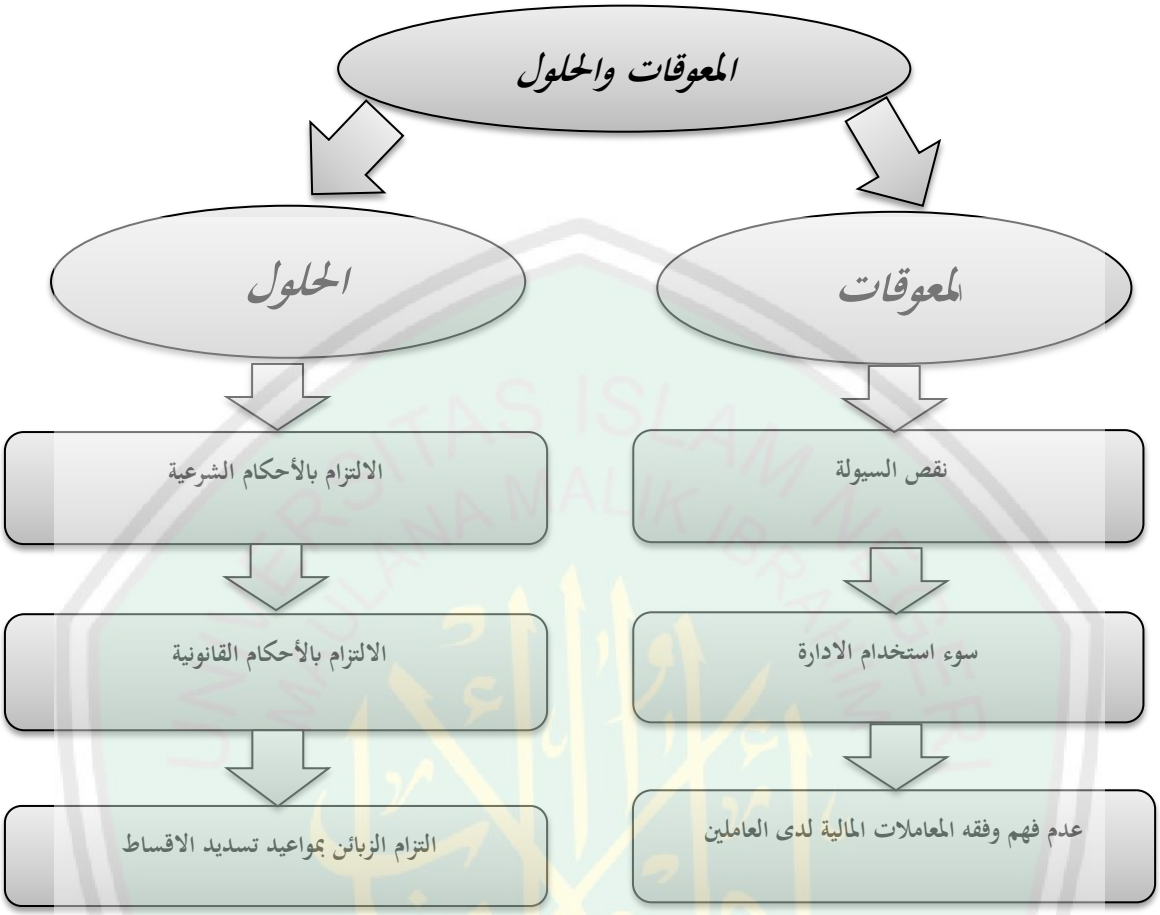

الشكل من اعداد الباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج الدراسة:

1. **بالنسبة لمخاطر الائتمان في بنك الركئيات (BRI) اندونيسيا مالانج:**

- إن مخاطر الائتمان تتمثل في نقص السيولية ، ومن المخاطر ايضاً سوء فهم الإدارة في البنك ، ويتعلق ذلك بعدم فهم بعض المعملات المالية الإسلامية من قبل بعض الموظفين.
- إن للمخاطر أنواع عديدة في بنك BRI اندونيسيا ، فهناك مخاطر ائتمانية تتعلق بالتسعير، سواء كان التسعير حسب الأجل أو كان ائتماناً نقديا فمخاطر التسعير هو تلك الناتج عن التغيرات في أسعار الأصول، وهناك مخاطر قانونية، وهي تلك المخاطر الناتجة عن حدوث التزامات مفاجئة، وغير متوقعة أو انخفاض قيمة أصولها ، وهناك مخاطر ائتمانية للالتزام، وهي تلك المخاطر الناتجة عن تعرّض المصرف لعقوبات جزائية مالية من البنك المركزي بسبب عدم الوفاء.
- ومن المخاطر الائتمان ايضاً صعوبة الإلتزام بالمواعيد المحددة من قبل الزبائن.

2. **بالنسبة إلى خطوات إدارة مخاطر الائتمان التي تواجه بنك الركئيات(BRI) فرع مالانج اندونيسيا:**

- فمن حيث التخطيط: فإن هذه الوظيفة الإدارية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية ، وقد وجد الباحث أن البنك يقوم بخطوة ناجحة في اتجاة الصحيح ، ولتقليل أيضا من المخاطر الذي يقع فيها البنك من حيث مخاطر الخسارة و التي بسببها في عدم قدرة الزبون على دفع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيولة (الائتمان) (دينه) ، عن طريق صيغ التمويل ومنها المرابحة والتي تقوم على أساس الائتمان، ومن ناحية أخرى يقوم البنك بتسيير المخاطر على أساس مجموعة من الترتيبات الإدارية التي تهدف إلى حماية أصول وأرباح (المرابحة).

- أما من حيث التنظيم: فإن البنك يقوم بهذه الوظيفية الإدارية التي تمزج الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام والصلاحيات ، حيث يقوم البنك بعقد عقد صحيح من الزبون ، وتعيين المال المقسّم بطريقة صحيحة وتكميل البيانات الإدارية. مما يؤدي كل ذلك إلى تقليل المخاطر التي ستظهر في المستقبل.
- أما من حيث التوظيف: فإن البنك يهتم باختيار وتعيين وتدريب ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب في المنظمة ، رغم وجود بعض الكفاءات الناقصة إلا أن البنك يسعى إلى انتقاء في اختيار العامل الجديد، وكذلك تحليل العمل التجاري والتمويل لكي يكون مناسبا ودقيقا، ومراقبة العامل الجديد في آداء عمله ، وتصحيحه إن وجد تجاوزات منه.
- أما من حيث التوجيه والرقابه: فإن البنك يقوم بإرشاد وتحفيز الموظفين باتجاه أهدافه ، وهذا التوجيه لا يخلوا من مراقبة التوصيات واللوائح التي تطبق في المؤسسة المصرفية.
- وقد قام البنك بعدة خطوات لمكافحة الديون المتعثرة داخل البنك ، ولكن يرى البنك أن عدم فرض عقد جزائي على الزبون المتأخر- في حالة تأخر الزبون عن السداد- يفوت على المصرف كثير من الاعمال، فيقوم البنك بنقل القضية الى المحكمة ، ومن ثم يقوم بإصدار السلعة وطلب ضمان أو بيعها الى شخص اخر لتسديد العجز وكذلك في حالة مماطلة المدين بسداد دينه.
- إن على الرغم من التطور الكبير والسريع الذي حققته اندونيسيا في البنوك الإسلامية بصفة عامة وبنك الركئيات (RAKYAT) فرع مالانج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بصفة خاصة إلا أنها تتعرض إلى تحديات كبيرة في ظل الانفتاح الاقتصادي ، وعمليات التحرر المالي ، والعولمة ورغم ذلك تُعد البنوك الإسلامية بشكل عام من البنى الأساسية الاقتصادية في أية دولة.

3. **بالنسبة إلى المعوقات والحلول في عملية إدارة الائتمان في مصرف BRI شريعة مالانج:**

- أن هذه المعوقات تتمثل في الإدارة وسوء الاستخدام بحيث لم يلاحظ الباحث وجود خطط أو رسم سياسية معينة يقوم بها البنك ، لأجل التقليل أو التقليص من المخاطر.
- عدم التزام بعض الزبائن بالسداد في المواعيد المحددة من قبل البنك . الأمر الذي يربك البنك ، ويؤخره في التطور
- لا يوجد أقبال كبير من قبل الزبائن على البنك ، بسبب الخوف من المعاملات المالية .
- إن من المشاكل التي يعاني منها البنك بصفة عامة ، نقص السيولة وعدم توافرها في جميع الأوقات ، الأمر الذي أثر على سمعة البنك.
- إن حلول الائتمان والتقليص من المخاطر يكمن في الدراسة الجيدة للمسائل المعقدة التي تواجه البنك ، وتوسيع نطاق العمل ، ليصل إلى تحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع ، عن طريق تقديم خدمات افضل للزبائن.

ثانياً: توصيات الدراسة

1. أن يلتزم مصرف BRI شريعة فرع مالانغ بتطبيق الأحكام والشريعة الإسلامية ، والابتعاد عن الشبهات في المعاملات المالية ، والرجوع إلى العلم والمختصين بفقه المعاملات الإسلامية لقول الله تعالى: ﴿ **فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾ (النحل 43).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. أن يطلب مصرف BRI شريعة فرع مالانغ من الزبون فرداً كان أم شركة أن يُرفق طلبه للقرض أو التسهيلات بسلسلة متصلة من القوائم المالية وعلى مدار عدة فترات محاسبية سابقة ، وإخضاع تلك القوائم للدراسة والتحليل من قبل محلل الائتمان ، وذلك للتعرف على عوامل السيولة والجدارة الائتمانية والكفاءة والربحية للمنشآت التي تقدمت بطلب للحصول على الائتمان.
3. أن يستمر مصرف BRI شريعة فرع مالانغ في متابعة الديون المتعثرة لأن إهمالها يؤدي إلى خسارة البنك خسارة كبيرة وبالتالي إضعاف مركزه المالي ومع محاولة التمييز بين الزبون الذي يعاني من حالة عسر مالي مؤقتة وليست دائمة ومحاولة تقديم المشورة الفنية له والمساعدة عن طريق الاتفاق على تسوية ما أملاً في تجنبه حالة العسر ، وبين الزبون الذي تحول قرضه إلى قرض متعثر وبشكل نهائي وعندها يجب اللجوء إلى الملاحقات القانونية حماية لحقوق المصرف.
4. أن يقوم مصرف BRI شريعة الرئيسي بإنشاء مؤسسات ومراكز متخصصة ممتهنة عملية الحصول على المعلومات وتجميع البيانات عن الشركات وتحليلها ونشرها وذلك لمساعدة المقترضين والمستثمرين أيضاً في الحصول على معلومات موضوعية تفيد في تقييم سمعة الشركات وبالتالي اتخاذ قرارات رشيدة.
5. يتوجب على إدارة مصرف BRI شريعة فرع مالانغ انتقاء العاملين الجيدين ، والعمل على تدريبهم وإعدادهم وإكسابهم الخبرة والمعارف التي تمكنهم من تحليل المعلومات الوصفية والكمية واستخلاص النتائج واتخاذ قرارات ائتمانية سليمة وذلك للوقاية من مخاطر الديون المتعثرة.
6. أن يقوم مصرف BRI شريعة فرع مالانغ بالتأكيد على المطلب الملح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والضروري ، وهو الإسراع في تحديث الأجهزة المصرفية وأتمتها وزيادة التدريب والوعي المصرفي ، وإصدار نظام عمليات مصرفي جديد يواكب التطورات الهائلة في مجال العمل المصرفي.

7. أن يقوم مصرف BRI شريعة فرع مالانغ بزيادة الوعي المصرفي في المجتمع عبر التسويق المصرفي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة ، خصوصاً بعد مباشرة المصارف الخاصة ، ذات الخبرة في هذا المجال لأعمالها.

ثالثاً. مقترحات الدراسة

يقترح الباحث الاهتمام بالبحث في المواضيع التالية:

1. يقترح الباحث بدارسة هذا الموضوع ، بشكل أكبر ، وأكثر تعمقاً ، نظراً لان هذا الموضوع يتطور ليواكب مسيرة وحداثة المصارف والمعايير المعتمدة به.
2. يوجد العديد من الكتب الفقهية والتي لم يسعفني الوقت للاطلاع عليها والاقتباس منها ، فاوصي غيري بها ، والاخذ من علومها ، والاسترشاد بنورها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصادر والمراجع

القران الكريم

ابن الأثير الجزري. مجد الدين. أبو السعادات. المبارك بن مُحَمَّد. (ت 606هـ = 1209م). النهاية في غريب الحديث والأثر. ط1. 2م. تحقيق: خليل شيحا. دار المعرفة. بيروت.1422هـ-2001م.

ابن فارس. أبو الحسين. أحمد (ت 395هـ = 1004م). معجم مقاييس اللغة. ط: بدون. 6م. تحقيق وضبط: عبد السلام هارون. دار الفكر. بيروت. 1399هـ-1979م.

ابن منظور الإفريقي. أبو الفضل. جمال الدين. مُحَمَّد بن مكرم. (ت 711هـ = 1311م). لسان العرب. ط3. 16م. مؤسسة التاريخ العربي. بيروت. 1413هـ-1993م.

أبو العنين. محمود. دور تقلبات الصرف في تعثر الشركات الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة (البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه. 18-19 نوفمبر 1989).

أبو على. سلطان. أهم مشكلات الائتمان المصرفي في السوق المصرية وكيفية علاجها. (الائتمان المصرفي والقروض المصرفية والأزمة والحل. من مطبوعات مركز صالح كامل. 2002).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ابو كرش. ريف مصباح. إدارة المخاطر الائتمان المصرفي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول حول الاستثمار والتمويل في فلسطين أفاق التنمية والتحديات المعاصرة. جامعة خليل. فلسطين.9-8 مايو 2005.

أبو محيميد. موسى عمر مبارك. مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 2. رسالة دكتوراه. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والصيرفة: الأردن. سنة2008م.

آل شبيب. دريد كامل. (2004م). مبادئ الإدارة العامة. ط1. عمان: دار المناهج.

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول الاستثمار والتمويل في فلسطين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة سنة 2005.

البخاري. أبو عبد الله. مُحَمَّد بن إسماعيل. (ت 256هـ = 869م). صحيح البخاري. ط1. 1م. دار الكتب العلمية-بيروت. 1421هـ-2001م. حديث رقم 969.

بلعجوز. حسين. مخاطر التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية. ط1. مؤسسة الثقافة الجامعية. الإسكندرية.2009.

البنك التجاري الدولي. الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون لجديد للبنوك. (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. 2005/2/26). صـ4.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تشرين للدراسات والبحوث العلمية. سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية العدد (28) السنة (2006) .

توفيق. جميل احمد. علي شريف بقة: "الإدارة المالية". الدار الجامعية. بيروت. 1998.

جبار. محفوظ بن علي. " وكالات تصنيف الائتمان دراسة تحليلية. " مجلة المال والصناعة بنك الكويت الصناعي. الكويت.2004.

الجضعي. خالد سعد. الإدارة: النظريات والوظائف. الطبعة الأولى. 1427هـ.

حسن. إسماعيل. مشكلة التعثر: مظاهرها وعلاجها. (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد للبنوك. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.2005/2/26).

حسين بلعجوز، " إدارة المخاطر البنكية والتحكم فيها " مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية في الألفية الثالثة: منافسة-مخاطر-تقنيات، جامعة جيجل-الجزائر، يومي 6-7 جوان2005

حماد. نزيه. معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء. الطبعة الأولى. دار القلم: بيروت. سنة 2008م. ص248.

الحمزاوي. مُحَمَّد كمال خليل. اقتصاديات الائتمان المصرفي: الطبعة الثانية. منشأة المعارف. الإسكندرية. 2000.

دغيم. عبد العزيز. ماهر الأيمن. إيمان انجرو. التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي. مجلة جامعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دوابه. أشرف مُحَمَّد صناديق. الاستثمار في المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق. دار السلام. القاهرة. مصر. ط1. 1425هـ .2004م.

دوابه. أشرف مُحَمَّد. دور الأسواق المالية في تدعيم الاستثمار طويل الأجل في المصارف الإسلامية. دار السلام. القاهرة. مصر. ط1. 1427 هـ / 2006م.

دويدار. صلاح. المشروعات الاستثمارية المتعثرة نشأة المشكلة وعلاجها. (الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة. البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه. 18 – 19 نوفمبر 1989).

ذوقان عبيدات ، وآخرون ، " البحث العلمي –مفهومه.أدواته.أساليبه "،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الرياض ، 1997.

رضا. عبد المعطي. محفوظ أحمد جودة. إدارة الائتمان. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. 1999 .

الزبيدي. حمزة محمود. إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان. 2000.

سعيد اسماعيل ، صيني ، "قواعد أساسية في البحث العلمي " ،ط2 ،شبكة الألوكه،2010 .

سمير الخطيب، قياس وإدارة المخاطر بالبنوك، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005 ،

السيسي. صلاح الدين حسن. قضايا مصرفية معاصرة. ط1. دار الفكر العربي. القاهرة .2004.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيسي. صلاح الدين. حسن التسهيلات المصرفية للمؤسسات والأفراد. دار الوسام للطباعة .1998.

الشعار. مُحَمَّد نضال. أسس العمل المصرفي الإسلامي والتقليدي. هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. البحرين. ط1. 2005م.

صالح. مفتاح. معارفي فريدة. المخاطر الائتمانية تحليلها – قياسها – إدارتها والحد منها. مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة. سنة 2007.

طعم الله. خميس. مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية. مركز النشر الجامعي. تونس. 2004.

طه. طارق. إدارة البنوك في بيئة العولمة والانترنت". دار الفكر الجامعي. الإسكندرية. 2007.

عبد الحميد. عبد المطلب. مفهوم التعثر ومراحله والمعالجة المصرفية للديون المتعثرة. (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد – أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. 2005/2/26).

عبد العزيز. عطية. مرايمي مُحَمَّد. إصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة. الملتقى العلمي الدولي الثاني. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية. جامعة ورقلة. 2008.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عطية. جمال. المصارف الإسلامية بين الحرية والتنظيم. التقليد والاجتهاد. النظرية والتطبيق. كتاب الأمة الصادر رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر. العدد 13. صفر 1407 هـ.

عمر. حسين. موسوعة المصطلحات الاقتصادية. ص 53. دار الشروق جدة. ط 1976م.

عيسى. شريف. غياب دراسات الجدوى الفنية الحقيقية كأحد الأسباب الأساسية لتعثر المشروعات. (الندوة العلمية التطبيقية عن المشروعات المتعثرة. البنك الأهلي المصري. بالاشتراك مع مكتب شوقي وشركاه 18-19 نوفمبر 1989).

غنيم. أحمدْ . الديون المتعثرة والائتمان الهارب. بدون دار نشر. 2000.

غنيم. احمد. صناعة قرارات الائتمان والتمويل في إطار الاستراتيجية الشاملة للبنك. 2002.

قرارات مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر في دورة مؤتمره الثاني بالقاهرة. مايو 1965م.

قري. مُحَّد علي. المخاطر الائتمانية في العمل المصرفي الإسلامي. (دراسة فقهية اقتصادية) من موقع مُحَّد علي قري 2002 :www.elgari.com

لطرش. الطاهر. تقنيات البنوك. ط2. ديوان ا لمطبوعات الجامعية. الجزائر. 2003.

لولاشي. ليلى. التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة". مذكرة ماجستير. جامعة مُحَّد خيضر. بسكرة. 2004/2005.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المارودي. مُحَمَّد رضوان. منير. البنك الاسلامي ومجالات عمله. جامعة أم القرى. سنة 1986م.

مجلس الخدمات المالية الاسلامية. المبادئ الارشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات (عدا مؤسسات التأمين) التي تقدم خدمات مالية اسلامية. 30 مسودة مشروع رقم 15 .1 مارس 2005.

محاضرات مدخل إدارة الأعمال الدكتور بوقلقول الهادي أستاذ محاضر بجامعة باجي مختار عنابة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 2011-2012.

مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية الجزائرية والتحولات الاقتصادية –واقع وتحديات-جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف-الجزائر. يومي 14-15 ديسمبر2004.

المصري. رفيق يونس. المصارف الإسلامية دراسة شرعية. الطبعة الثانية. دار المكتبي: دمشق. سنة 2009م. ص30.

مصلح الدين. مُحَمَّد. أعمال البنوك والشريعة الاسلامية. دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع – الكويت. طبعة أولى سنة 1976م.

مقالة بعنوان الائتمان المصرفي شريان الاقتصاد وقلب الاستثمار النابض. بقلم أحمد كردي. تحقيق – رمضان أبو إسماعيل. مجلة أعمال ومناقصات. http://kenanaonline.com

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مقالة بعنوان المخاطر الائتمانية في العمل المصرفي الإسلامي.

/http://www.kantakji.com

المكاوي. مُحَّد محمود. التمويل المصرفي الإسلامي. بدون ناشر. 1424هـ/2004م.

المليجي. هشام. الحكم على كفاية رأس المال في البنوك التجارية. دراسة تطبيقية. سنة 2002. المجلة العلمية لكلية التجارة. جامعة الأزهر. القاهرة. عدد (26).

منال. منصور. إدارة المخاطر الائتمانية ووظيفة المصارف المركزية القطرية والاقليمية. مداخلة في الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية. سنة 2010.

منتدى التمويل الاسلامي. /http://islamfin.go-forum.net

منذر الضامن ، " اساسيات البحث العلمي " ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2007 .

منير ابراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية: الطبعة الثالثة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، سنة 2000 .

الموقع الرسمي لمصرف الركئيات BRIشريعة اندونيسيا

http://www.brisyariah.co.id/?q=awards

نجم. علي. القروض المصرفية. أسباب التعثر وأساليب المواجهة. (ندوة الديون المصرفية المتعثرة وسبل علاجها في ضوء القانون الجديد للبنوك. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. 2005/4/26).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الهندي. عدنان. وآخرون. معوقات الائتمان المصرفي لمؤسسات القطاع العام وشبه العام ووسائل المعالجة. (اتحاد المصارف العربية. 1994).

الهواري. سيد. (1985م) الإدارة المالية – الجزء الأول: الاستثمار والتمويل طويل الأجل. بدون طبعة. مصر: دار الجيل للطباعة.

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية " أيوفي". كتاب المعايير الشرعية والمحاسبية والضبط.بدون طبعة. البحرين. سنة 2007.

- **المراجع الأجنبية :**

Chapra, M.U., Islamic Banking: The Dream and the Reality. A Paper Presented at the Seminar on Contemporary Applications of Islamic Economics. Morocco, May, 1998, PP.2-3.

Emett J.Vaughan, Risk Management, (John ,Wiley & Sons. Inc , U.S.A.1997)

Punch ،K. (2000). Introduction to social research. Quantitative and qualitative approaches. Sage: London.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملاحق

- صور المقابلة مع موظفي مصرف BRI شريعة بمالانج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- **الوتائق**

MINISTRY OF RELIGIOUS AFFAIRS
THE STATE ISLAMIC UNIVERSITY
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
GRADUATE PROGRAM

Gajayana St. No. 50 Malang Indonesia 65144 Phone & Fax (+62341) 577033
Website: http://pasca.uin-malang.ac.id, email: pps@uin-malang.ac.id

SURAT PERMOHONAN IZIN PENELITIAN

No: Un.03.PPs/PP.09/0604/2016

Kepada Yth.
Direktur Bank Syari'ah Bri Cabang malang
Di Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan ini Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang menerangkan dengan sesungguhnya bahwa mahasiswa di bawah ini:

1. Nama : Hamed Abdelsalam Mansour Ezbeyda
   NIM : 14801021

Adalah mahasiswa Program Magister di Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang semester III jurusan Ekonomi Syari'ah. Mahasiswa tersebut hendak penelitian di lingkungan Bank Syari'ah Mandiri Cabang Malang dengan judul:
"Manajeman riskio kredit di Bank Syari'ah)

Pembimbing 1. Dr. H. Ahmad Jalaluddin
Pembimbing 2. Dr. H. Munirul Abidin, M.A

Besar harapan kami jika mahasiswa tersebut bisa melakukan penelitian di tempat yang bapak pimpin. Atas terkabulnya permohonan ini dan kerjasamanya yang baik diucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Malang, 6 Juni 2016
An. Direktur
Pengelola Mahasiswa Asing,

Dr. Munirul Abidin, M.A
NIP. 197204202002121003

رسالة موجهة من الجامعة الى مصرف BRI شريعة مالانج بشان اجراء الدراسة على المصرف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG